كَيْفَ بَدَأَ الخلق

حوار « بالعامية » بين مؤمن وملحد

وليد صادق

تمهيدي ماجستير شريعة إسلامية

مركز آفاق
٣٣٩٣٧٩٢٩

{ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ }

فصلت ٥٣

مركز (آفاق)
ت : ٣٣٩٣٧٩٢٩

:::::: الطبعة الثانية مارس ٢٠٢٤
afaq@barid.com

سبحانك

لا علم لي إلا ما علمتني

ولا حول ولا قوة إلا بك

فاللهم

برحمتك أستغيث

وبك أستعين

وعليك أتوكل

في موافقة مرضاتك

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيئاتِ أعمالنا، مَن يهدهِ الله فهو المهتدي، ومَن يُضلل فلا هاديَ له.. وأشهدُ ألاَّ إله إلاَّ الله وحده لا شريك له. **سبحانه**.. لا يُهزم ولا يُغلب، ولا يُقتل ولا يُصلب. خلق عيسى من غير ذكر، وخلق حواء من غير أنثى، وخلق آدم من تراب. وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله، نصّ عليه موسى، وبشر به عيسى، وهو دعوة إبراهيم. صلى الله تعالى عليه وعليهم أجمعين.

أمّا بعد.. فمن المشهور أن العلم المادي – التجريبي – يجيب عن **كيف** تحدث ظاهرة ما ، لكنه لا يجيب عن **لماذا** حدثت تلك الظاهرة .. إلا أنه قد ثبتت ورطة العلم المادي التجريبي وفشله في الاجابة عن **كيف** حدث بدء الخلق .. كفشله في الاجابة عن **لماذا** بدأ الخلق !! ذلك أن بدء الخلق – سواء خلق المادة أو خلق الحياة – تم بالكلمة ((كُن)) .. ما جعل هذا البدء كاشفا لقصور العلم ؛ فدفع الملاحدة لنسج أساطير – عماّ توهموه بداية للكون والحياة – هي أكثر إيغالا في الخرافة من الوثنية .. وأصبح الإلزام الأكثر احراجا لهم باقترانه بالصنع المتقن والاختيارات الدقيقة .. فظهور الحياة من المادة (غير الحية) أشبه ما يكون بوجود الكون من العدم .. كلاهما وجد فيهم شيء من لا شيء .. فإذا اقترنا بالاختيارات الكونية والأحيائية الدقيقة التي جعلتهما وتحفظهما بذلك الصنع (الغائي) المتقن ، أضحوا برهانا قاطعا – لا يقبل اثبات العكس ولا حتى مجرد الشك – على الخالق جل وعلا .. وبدلا من السؤالين :

- **كيف وجدت المادة من اللامادة ؟ وبهذه الاختيارات الدقيقة وعلى هذه الهيئة المتقنة ؟**
- **كيف نشأت الحياة من اللاحياة ؟ وبهذه المعلومات الحيوية والتعقيد الغائي التكاملي ؟**

فإن القرآن جمعهما في ثلاث كلمات ، فحسم القضية حسما لا محيد عنه .. **كيف بدأ الخلق ؟!** سؤال يستحيل على الإلحاد جوابه إلا بالسجود .. أمام الرب المعبود ،،،، فكيف سوف تؤدي حتما إلى : (مَن) ؛ لأن البدء فعل – ولو توهموه انفجارا عظيما – والفعل لا يقوم بنفسه ، بل لا يقوم إلا بفاعل { **ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ** } الأنعام ١٠٢

من المواضيع التي تطرق إليها الحوار

- ❖ عبء الاثبات ٧
- ❖ سراب بقيعة يحسبونه ماء ١٠
- ❖ بطلان التطور واثبات الخلق ١١
- ❖ الاحتجاج بالزمن ١٤
- ❖ مغالطة التخصص الأكاديمي ١٦
- ❖ عدم كفاية قوانين الطبيعة ١٩
- ❖ خرافة لانهائية كثافة المفردة ٢١
- ❖ فيزياء الكم والمباديء الضرورية ٢٢
- ❖ الاختبار بالشر ٢٣
- ❖ تعدد الأديان ٢٥
- ❖ شبهات على الإسلام ٢٦
- ❖ الدليل على وجود أي شيء ٣٤
- ❖ الأدلة على وجود الله ٣٤
- ❖ برهان الحس على وجود الله ٣٥
- ❖ برهان الصّمدية في الخلق والاختيار ٤٠
- ❖ اتساع الكون وبدء الخلق ٤٢
- ❖ العلم يثبت "العدم" طبقا لقانون حفظ الطاقة ٤٤
- ❖ أساطير الملحدين : الإيمان بالكفر
  - - الإنشاء الذاتي ٤٤
  - - المفردة الصفرية ذات الحجم ٤٤
  - - تحدب الجاذبية ٤٥
  - - قانون جذب الجاذبية ٤٥
  - - تعدد الأكوان ٤٥
  - - تذبذب الكون ٤٧
  - - الأسباب اللانهائية ٤٨
- ❖ كل ما له بداية لابد له من مُبدئ ٤٩
- ❖ اشتراط الكفاية والتناسب بين الأثر والمؤثر ٥٠
- ❖ وجود الله بنسبة ١٠٠% ٥٢
- ❖ لطمية خلقني ولم يسألني ٥٧
- ❖ تعدد الآلهة ٥٨
- ❖ الوجود وتصور الموجود ٥٩
- ❖ اللاأدرية ٦٠
- ❖ التصورات الوضعية ٦١
- ❖ الإله الشخصي ٦٢
- ❖ الربوبية ٦٢

- أهلا وسهلا
- تشرفنا
- تحب نبدأ حوارنا بإيه ؟
- أحب نتخلص من الخرافات
- كلام رائع ، أوافقك عليه بنسبة ١٠٠% .. وإذا كانت الخرافة هي تصديق ساذج بأمر توهمي لا يمكن برهنته لمخالفته الأدلة الصحيحة .. فاسمح لي أبدأ معاك بأكبر خرافة .. اللي هيّ .. الإلحاد !! ولو تقدر تستثنيه من التعريف دا .. بإنك تثبت إن عند الملحدين دليل – واحد – على نفي وجود الله .. فأحب أعرفه منك !
- حضرتك اللي بتدّعي وجود الله يبقى حضرتك اللي عليك الدليل
- تبقى متفق معايا إن الإلحاد خرافة .. وإن مافيش عليه دليل واحد – ولا واحد – وعشان كده بتطلب أدلة الإيمان
- الإلحاد هو عدم الإيمان بوجود إله وعشان كده مش محتاج أدلة
- التعصب لفكرة مافيش عليها دليل مجرد DOGMA .. وبكده فالإلحاد مش عدم الإيمان بوجود إله – زي ما بتقول .. لأ .. الإلحاد هو الإيمان بعدم وجود إله !! ودا إيمان أعمى .. وعمى حيسي لإنه ((إيمان بكفر)) ! وهايفضل مجرد إيمان أعمى لحد ماتجيب دليل إن مافيش إله !
- الإلحاد مش Dogma
- بالعافية يعني !!☺ على طريقة هيَّ كده ؟☺
- أنا مش كاهن عشان أقول هيَّ كده
- الفكر الإلحادي لا يخرج عن تلات خطوات :-
  - جحد الخالق .. بلا دليل .. على طريقة هيّ كده !
  - تفسير الظواهر الكونية وفقاً للجحد دا (ولو بحلب التور وطيران العنزة) = التفسير المغلوط
  - الاستدلال بالتفسير – المغلوط – دا على عدم وجود خالق !! يعني استدلال دائري .. ودا – زي ما انت عارف – من المستحيلات العقلية .. وبكده يكون الإلحاد هو الخرافة الأكبر على الإطلاق !
- انت جاهل بالإلحاد
- اثبت ! حاول تخرج عن الخطوات التلاتة دي في إثبات عدم وجود خالق
- المفروض إن حضرتك اللي تثبت وجوده
- فعلا اللي بيدّعي شيء يبقى عليه دليل اثباته ، **وأنا هأقدملك أدلتي** ، بس

لازم نتفق إن كمان اللي بينفي وجود شيء فهو بيدّعي عدم وجوده ، ودا يخليه هو كمان عليه دليل نفيه .

- يبدو انك جاهل بأحكام دينك ؛ لأن البينة على المدعّي مش على من أنكر
- ماهو النفي ادعاء .. مثلا لو سألنا : هل توجد حياة على كوكب المريخ ؟ اللي يقول آه عليه الدليل واللي يقول لأ عليه الدليل ، هل يوجد مطعم أمام محطة البنزين ؟ اللي يقول آه عليه الدليل واللي يقول لأ عليه الدليل .. وهكذا .. ما من إدعاء (سواء بالنفي أو الايجاب) إلا ولازم يُقام عليه دليل
- بس الأصل في الأشياء ان احنا ننفي وجودها لحد ما نتأكد منه
- غلط .. عشان النفي دا بيخالف منهج البحث العلمي ؛ لأن الأصل في مناهج البحث العلمي هو الجهل بالوجود مش نفي الوجود (يعني نقول معرفش .. مش نقول في .. أو مافيش) !!!!

فأي مسألة عشان تبحثها – علميا – لازم تبدأ من افتراض الجهل بيها لحد ماتتوصل .. (بالدليل) .. إلى اثباتها .. أو إلى نفيها !!

ومادُمت ((بتدّعي)) عدم وجود خالق .. يبقى عليك البيّنة .. اللي هيّ دليل ادعائك .. وإلا فعليك الاعتراف بإن الإلحاد هو أكبر خرافة !

- أنا مابدّعيش ، أنا برفض إدعاءك انت
- اسم الله عليك ☺ تمام كده .. يبقى يلزمك إنك تقف عند الحد ده ، حد رفض إدعائي .. والموضوع هاينحصر في إن كلامي مش عاجبك ، بمعنى آخر إنك .. بتشُك في وجود الله ! لا أكتر ولا أقل !! وفي الحالة دي هايظل إدعائي في حيز الممكن .. لكن لو هاتتجاوز حدود التشكيك إلى القطع بعدم وجود خالق يبقى – ساعتها – عليك الدليل اللي يثبت النفي
- أنا جاي أسأل مش اتسئل
- دا حوار مش استجواب ، وفي الحوار الناس بتسأل وتتسئل ، وعموما هابسّطهالك ☺☺ شتان بين هيئة الكون وحالته لو في إله خلقه ، وبين هيئته وحالته لو مافيش له إله خالق ، أكيد الحالتين مختلفين تماما تماما ! ولا تلتبس الحالتين – اللي هم أبعد ما يكونوا عن بعض – إلا على أجهل أجهل أجهل الجاهلين ! شايف الحكاية بسيطة وواضحة قد إيه !!
- أنا عندي أسئلة وعاوز عليها اجابات
- تأكد إن لو عندك ألف سؤال إن شاء الله هاديلك ألف جواب ، لكن أنا عاوز نحط النقط على الحروف ونتحاور وفق المجرى الطبيعي للأمور
- وفق المجرى الطبيعي اني أسأل وحضرتك تجاوب

- هو مين اللي غير اتجاهه من البداية ؟
- انت اللي بتغير الحوار
- أنا بسألك مين ، يعني أنا ولا انت اللي اتجاهه اتغير ؟
- مش فاهم حضرتك تقصد ايه
- يعني أنا كنت مسلم ، ودلوقتي أنا مسلم ، لكن انت كان ليك دين (أيّا ما يكون) وبعدين غيرت اتجاهك واتّجهت للإلحاد ، ودا وفق المجرى الطبيعي للأمور يخليك مُلزم بتوضيح السبب اللي خلّاك تتجه للإلحاد .. إيه هو الدليل اللي اكتشفته على عدم وجود الله – سبحانه وتعالى – وكان سبب في إلحادك ؟
- أنا اتجهت للإلحاد بسبب الخرافات الموجودة في الأديان
- أنا سلَفي ، يعني أول واحد يحارب الخرافات .. لكن انت بتضحك على نفسك ؛ لأنك اتحولت من خرافة إلى خرافة أكبر ؛ لأن زي ما قولتلك الإلحاد هو نفسه أكبر خرافة .. ولو كان زعمك صحيح وانك غيرت اتجاهك بسبب خرافات في الأديان فكان مفروض تصبح لا ديني (ربوبي) مش ملحد ، لكن انت عارف إن دا هايوقعك في ورطات عبثية الخلق .. ومعضلة الظلم وغيرهم ؛ وعشان كده بتقول انك ملحد ، ومادُمت بقيت ملحد – مش لاديني – يبقى أكيد أكتشفت دليل على عدم وجود الله عز وجل خلّاك تصدق الإلحاد ، وإلا هاتكون غير متسق مع نفسك .. فإذا كنت بتلوم أهل الأديان إنهم – في زعمك – بيصدقوا بشيء مافيش عليه دليل .. فانت كمان صدقت بشيء مافيش دليل عليه !!
- أنا مابصدقش غير العلم
- العلم قرَّب يُشق هدومه من أدعياؤه ☺☺ لو كنت بتصدق العلم ماكُنتش تلحد لأن البديهيات العقلية اللي بتثبت وجود الله عز وجل هي أساس العلم
- العلم هو ما يخضع للتجربة
- هل فكرتك دي (العلم ما يخضع للتجربة) علمية ؟
- طبعا
- أهي الفكرة دي بتهدم نفسها ؛ لأنها غير مجربة ☺ شايف الهشاشة ،،، أفكار مصنوعة من القش ! انت ماأدخلتش فكرة (العلم ما يخضع للتجربة) للمعمل ، ولا أثبتّها تجريبيا ! وبتعتبرها علمية !! ودا تناقض يهدم الفكرة ويثبت وجود علم خارج المعمل .. وكل علوم التاريخ والاجتماع والإجرام وغيرهم ... هي علوم غير تجريبية – وأولهم التطور !!!!

- فين العلم في التاريخ ؟ دا مجرد قصة
- أكيد أنا ماقصدتش السردية ، وإنما قصدت الأسس والمبادئ اللي بيتم من خلالها تصحيح أو تخطئة السردية ، ودي علم بامتياز
- العلم علم ، وهو دا اللي أنا مابصدقش غيره
- عموما إذا كنت انت مابتصدقش غير العلم ، فأنا مابصدقش غير الحقيقة ! والعلم مجرد جزء من الحقيقة .. ودا الفرق بين موقفي وموقفك
- العلم هو الحقيقة
- الفرق بين العلم – اللي انت تقصده – وبين الحقيقة بيتلخص في إن العلم متغير لكن الحقيقة ثابتة ؛ ولذلك موقفك عرضة للتغير بتغير العلم ، لكن موقفي ثابت وهايفضل زي ماهوَ إلى قيام الساعة
- بدون العلم مافيش حقيقة
- غلط ، العلم هو أحد روافد الحقيقة .. بدليل إن التجارب العلمية – كلها – اتأسست على مفهوم جزئي ! يعني على الجزء اللي اتعملت عليه التجربة مش على كل الجزئيات !!
- مش فاهم
- مثلا ، التجربة اللي أثبتت إن الحديد بيتمدد بالحرارة هل إتجرّبت على كل الحديد الموجود في الدنيا ؟! هل العلماء جمعوا الحديد – كله – وعملوا عليه التجربة ، طبعا لأ ، وإنما عملوها على جزء من الحديد .. وبعدها استنتجوا (استنتاج عقلي) إن باقي الحديد بيتمدد بالحرارة ؟!! ودا برهان إن العلم التجريبي لا يقوم وحده إنما يلزم بالضرورة وجود قواعد (أخرى) للاستنتاج .. فضلا عن إن العلم التجريبي بيختزل واقع الظاهرة في مجرد معادلة أو قانون يرصد التسلسل السببي وبيستبعد باقي العوامل اللي منها – مثلا – القيمة الأخلاقية ! ومع ذلك التجريبيين يقولوا إن العلم رصد (كل) واقع الظاهرة ، وبكده فالعلم التجريبي ((أحد)) روافد الحقيقة
- إذا كان العلم أحد روافد الحقيقة فالعلم بيقول إن الكائنات انحدرت من سلف مشترك = بدون الحاجة لخالق = عن طريق الانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية ، والعلم بيقول إن قوانين الكون مكتفية بذاتها يعني مش محتاجة خالق ، وبعدين الحروب والزلازل والبراكين والشرور اللي مالية العالم دي مش كفاية ؟ لو كان في إله ماكانش هايكون في شيء من كده !! كمان ميكانيكا الكم هدمت المبادئ العقلية واثبتت وجود جُسيم في مكانين في نفس الوقت ! ومع وجود ٣٢٠٠ دين على وجه الأرض واختلافهم وقتلهم لبعض .. كل دا يخليني اختار الإلحاد
- السراب اللي كان في خيالك ماء لما وصلناله طلع وهم .. وتناقضت مع

نفسك تاني ؛ لأنك بعد ما اختزلت مفهوم العلم في العلم التجريبي طرحت نُقط هي بمفهومك للعلم .. غير علمية ؛ لأنها لا تخضع للتجريب !!!!

- دا هروووب ، انت طلبت أدلتي ولما قولتهالك بتهرب منها
- حبيت بس أسجل عليك تناقضك مع نفسك !!!!! ومع ذلك أنا هارُدّلك على كل النُقط اللي انت ذكرتها .. وهاثبتلك إن ولا حاجة منهم تصلح دليل على عدم وجود الله !! وأظن دا هايكون كافي لرجوعك للحق وتركك للإلحاد
- على حسب
- على حسب إيه ؟؟!!! مش بتقول إن دي هيَّ أسباب إلحادك ؟؟ يعني الطبيعي إني لما أهدمها واحد ورا التاني قدامك وأثبت لك أنها لا تصلح دليل ، ولا نصف دليل ، ولا حتى شِبه دليل = على عدم وجود الله سبحانه وتعالى .. يبقى كده انتهت أسباب إلحادك ؟!
- لما نشوف هاتهدمها ازاي
- حضرتك جاي تهزر ؟!!!!!! إذا كنت متوهمها أدلة فأنا ممكن أنسفهالك فورا بمجرد الاحتمال : لأن انحدار الكائنات من سلف مشترك – بفرض إنها حقيقة – محتمل تكون طريقة للخلق وماتنفيش الخالق ! والقوانين المكتفية – بزعمك – وميكانيكا الكم محتمل يكون الخالق ضبط الكون يشتغل بيها لحظة ماخلقه ومابتتعارضش معاه ! والشرور محتمل تدل على صفة غامضة للخالق ومالهاش علاقة بنفي وجوده ! واختلاف الأديان دليل على فطرية التعبّد وبتثبت الخالق .. فكل كلامك يتطرق له الاحتمال وبالتالي يسقط بيه الاستدلال ، ومستعد أسترسل معاك كده عشان أنسفلك الإلحاد في دقيقة ، لكن أنا مش عاوز بس أهدملك شُبهاتك الإلحادية ، لأ ، أنا حقيقي عاوز أهدمهالك بالشكل اللي يخليك مُسلِم
- وأنا مش باهزر ، وعاوز أشوف هاتهدمها إزاي وتخليني مسلم !
- بس تتسم بالشجاعة وتعترف بالحق زي ماكان عندك الجرأة تتبنى الباطل
- أوعدك .. لكن بشرط :- عاوز كلام علمي وإلا يبقى حضرتك اللي بتهزر
- ناخدهم واحدة واحدة :- الخرافة الأولى في كلامك هي إن الكائنات انحدرت من سلف مشترك .. وأنا اتحداك إنك تثبت ده !!!! واتحداك إنك تجيب لي سلف مشترك لأي كائن على وجه الأرض !! شوف باتنزل معاك في التحدي لدرجة إيه : بقولك هات لي أب واحد – واحد بس – لأي كائن على وجه الأرض من خارج حوضه الجيني !!
- العلماء بيبحثوا واكيد هيلاقوا

- نفس الوهم القديم ، دارون لما اقترح خرافة التطور أحال في اثباتها إلى ما سيُكتشف من الحفريات ، لكن – وبعد مرور ١٥٠ سنة من البحث – مافيش أي أحافير بتثبت تطور كائن – أي كائن – لكائن مختلف !!!!
- آكل النمل أكبر دليل
- آكل النمل أحفورة !!!!!! والله عيب عليكم
- قصدي هو بيثبت التطور بين الزواحف والثدييات
- آكل النمل مخلوق ربنا خلقه كده .. وإذا كنت عاوز تعتبره حلقة وسطى في سلسلة تطور يبقى لازم تثبت :- مين أبوه (سلفه التطوري) ؟!! وفين هوّ ؟؟ ومين ابنه (خلفه التطوري) ؟!! وفين هوّ ؟!!!! ولا هو مجرد شماعة نعلق عليها أحلامنا التطورية ؟!!!!!
- مانا قولتلك ، أبوه الزواحف وابنه الثدييات
- التحول – المزعوم – لكائن من زواحف إلى ثدييات بيتم – في زعمكم – في مدد زمنية طويلة جدا ، وبيحصل ببطء وتدرج .. يعني يحصل اختلاف بسيط للكائن اللي من الزواحف ، وفي الجيل اللي بعده يحصل اختلاف بسيط تاني ، والجيل اللي بعده اختلاف غيرهم ... وهكذا ،،، أجيال ورا أجيال لحد ما الكائن اللي كان من الزواحف نلاقيه اتحول لآكل نمل ، وزيهم من آكل النمل إلى الثدييات ! فين بقى (كُل) الحيوانات اللي كل واحد منهم بيحمل جزء من الاختلافات البسيطة (التدريجية) دي ؟! والمفروض إن عدد الحيوانات دي (الحلقات الوسطى) بالآلاف !!! واللي هيّ دليلك لاثبات خرافة تطور الزواحف إلى ثدييات مرورا بآكل النمل ؟
- انقرضوا
- يعني انت بتعتبره حلقة في سلسلة بين الزواحف والثدييات ، والزواحف موجودة ، والثدييات موجودة !! ((ومحدش منهم بيآكل نمل ☺☺☺☺)) يعني على زعمك أجداده لسه عايشيين وأحفاده لسه عايشيين ، وبس سلسلة أبوه وابنه – اللي عددهم بالآلاف – واللي هم دليلك (الوحيد) على الخرافة هم اللي انقرضوا ! انت بتضحك عليَّ ولا بتضحك على نفسك ؟
- مابضحكش على حد .. التطور حقيقة علمية بدليل عدم تأثير المبيدات على الحشرات مع الوقت ونمو عضلات الرياضيين وأمثلة تانية كتير
- انت بتغير الموضوع !! واللي بتقوله اسمه تكيّف (ADAPTATION) مش تطوّر (OVULATION) والتكيّف هو إثارة لصفة كانت مُخزّنة في الشفرة الجينية للكائن لحين توفر ظروفها .. ودا واحد من أعظم الأدلة على وجود الخالق .. اللي أبدع الصفات دي في الكائن من أول لحظه اتخلق فيها !

- طب اثبت انت العكس ، وهات لي انت دليل على الخلق
- من أوضح الأدلة في إثبات الخلق .. دليل الحياة !
- دا مش دليل ؛ لأن وجود الحياة مش محتاج إله
- فاقد الشيء لا يُعطيه ، ويستحيل وجود حياة بدون إله ((((حي)))) !!
- مش مستحيل ولا حاجة ، الحياة أصلا منبثقة من المادة
- منبثقة ☺ داحنا كده قربنا نحيي الموتى ☺ وانبثقت إزاي بقى ؟☺☺
- من الحساء البدائي تحت تأثير أشعة الشمس والأشعة الكونية وعدم وجود الأوزون ؛ لأن الأكسجين كان لسه ماتأينش .. فدا أدى لتنشيط غازات النيتروجين والهيدروجين ونتجت أحماض أمينية شكلت مع بعضها بروتينات اتحدت – بطريقة مجهولة – وكونت أول خلية .. دا هو التفسير العلمي لوجود الحياة بدون الفرضية الزائدة اللي اخترعتها الأديان
- اللي أنت بتقوله دا علم ولا بطيخ ؟! أنا سألتك عن الحياة وانت جاوبت – لو افترضنا إن كلامك صحيح – عن ((((طريقة لتكوين بروتين)))) مالهاش علاقة بالحياة .. لا من قريب ولا من بعيد .. وبعدين فجأة البروتين بقى خلية ☺☺ لأ وكمان ((حية)) ☺☺ زي اللي بيقول إن ممكن يوجد مثلث له أربع أضلاع ، ولما تطلب منه يثبت دا يقولك نجيب ضلع يتحط كده وضلع كده وضلع كده ويعمل مثلث من تلات أضلاع والضلع الرابع يرسمه بعيد عن المثلث !! فتقوله فين هو المثلث أبو أربع أضلاع ؟!! يقولك ماهو قدامك أهو (مثلث وضلع رابع) مش فاضل غير (طريقة مجهولة) دخل بيها الضلع الرابع للمثلث (هههههههههههههههههه)
أنت سيبت أصل الموضوع وبتتكلم في جزئيات بعيدة تماماً عنه ، ومتوهم إن اللي بنقوله علم .. مع إنه في الحقيقة .. بطيخ ☺
- انت بتسخّف العلم
- أبداً والله ، أنا باسخَّف البطيخ ☺☺ وعشان أثبتلك إنه بطيخ هاجيبلك الأحماض الأمينية جاهزة (وقالوا الجمل طلع النخلة .. آدي الجمل وآدي النخلة) ولا أقولك .. هاجيبلك البروتينات نفسها يا عم ! وشد حيلك واخلق منها خلية ، أو كرة دم ، أو بذرة نبات ، أو حتى شعرة – واحدة – تنمو !
- "كريج فينتر" انتج خلية حية معمليا
- كريج فينتر .. كل اللي عمله إنه جاب بعض أحماض أمينية زي بعض الأحماض الأمينية اللي داخل نواة بكتيريا ((حية)) واستبدلهم ببعض داخل ((الخلية)) اللي هي أصلاً كانت حية ☺ حاجة شبيهة بزرع عدسة أو مفصل صناعي ، ولذلك وارد جدا – مع الوقت – إن الخلية تلفظ

الأحماض دي زي ما الجسم بيطرد الأعضاء المزروعة !

- البكتريا مكونة من بروتينات والبروتينات مكونة من أحماض أمينية ، وبكرا ينتج خلية كاملة
- من شوية قولت إنه أنتج ودلوقتي بتقول بكرا ينتج ! للأسف انت بتتكلم عن مثلث بأربع أضلاع ☺☺☺ وعامل زي اللي بيقول : الإنسان اخترع مفصل صناعي يبقى بكرا يخترع إنسان كامل ☺

الأحماض الأمينية مجرد مواد أولية بسيطة مافيهاش حياة أصلا ! عاملة زي حروف "لغة الكومبيوتر البرمجية" والحروف مستحيل تبرمج لوحدها .. وإنما لازم تشتغل داخل كومبيوتر ! ومن خلال نظام تشغيل مُعقّد ! وأهم من كل دول مهندس الكومبيوتر اللي هايصمِم البرنامج ☺

فالأحماض الأمينية مالهاش قيمة (بيولوجية) في ذاتها ، وإنما قيمتها بيتم تحديدها وظيفيا بدخولها خلية حية طبقا لبرنامج الخلية المُصمم سلفا ☺

وحياة الخلية هيَّ اللي بتدي قيمة للأحماض دي مش العكس !!

فالعبرة مش في المواد الكيميائية .. وإلا فعندكم جميع المواد الكيميائية .. اخلطوها – بالكيفية اللي تعجبكم – وانتجوا لنا أبسط صورة للحياة !

- دي حاجة محتاجة ملايين السنين
- غلط ، الزمن عامل هدم مش عامل بناء !! وسواء ملايين ولا مليارات إيه دخل الزمن ؟ هايغير إيه ؟؟! ما المكونات كلها معروفة !!! <u>الزمن كل دوره تكوين المواد</u> !! والمواد جاهزة قدامكم !! والسؤال : كان هايحصل إيه لو كان "كريج فينتر" أخد الأحماض دي ووضعهم داخل خلية ميتة ؟
- مش عارف
- لأ عارف ومش عاوز تعترف !! كانت هاتفضل ميتة !!!!!! لأن زي ما قولتلك : العبرة مش في (المواد الكيميائية) ، العبرة في (الروح) الحياة !! ودي شيء مُتسامي على المادة !!!!! مش هو المواد الكيميائية .. بدليل عجز (منكرو الروح) عن انتاج ((((أبسط صور الحياة)))) ؛ رغم امتلاكهم ((((جميع)))) مكونات .. الكائنات الحية !!!!!!!!!
- أصلا مافيش حاجة اسمها "روح"
- حاضر ، هاثبتهالك ☺.. تحريكي لأصبعي .. الظاهر أنه تم بناء على أمر خلية في مركز الحركة بالمخ إلى العضلة المتحركة ، ولكن مين اللي أمر الخلية دي بإصدار الأمر ..؟
- خلية تانية

- ومن أمر الخلية التانية ؟!!
- خلية تانية
- وبعدين ؟!! هانفضل نقول خليه تانية كده على طول ؟؟!!! ولا ولابد هانوصل لسبب غيبي – غير مادي – مغاير تماما لجميع الخلايا ، هو اللي أصدر الأمر !! ودا بقى هو : "الروح" !!
- افحمتني ، يعني دليلك هو الحياة ؟
- زي ما قولتلك هو من أوضح الأدلة ، لكن الأدلة كتير .. زي اثبات العلم لوجود الكون من العدم ودا هو الخلق بعينه ! وهاشرحهالك بالتفصيل ،،، لكن استكمالا لموضوع الحياة .. فالعلم نفسه أثبت إن في (الحقبة الكمبرية) ظهرت أكتر الكائنات ذات التركيب المعقد بدون وجود سلف قبلها ، وبدون نمو !!!! يعني ماكانتش صغيرة وكبرت ، لأ ، دي اتوجدت كبيرة كده !!!!!! عاوز دليل على الخلق إيه أكتر من كده ،،،
- الحقبة الكمبرية دي كانت مدتها تلاتين مليون سنة ، انت متخيل ! يعني فترة كافية يحصل فيها أي حاجة
- أنت مافهمتش كلامي ومع ذلك إعترضت عليه !! سواء تلاتين مليون ولا تلاتين مليار حتى .. أنا باقولك إن الكائنات ظهرت خلالها ((بدون وجود سلف لها)) وبدون حتى ماتنمو ! إيه بقى علاقة المدة بالموضوع !!! ودي بقى هي الحقيقة ! مش انت لما قولت إنك مابتصدقش غير العلم أنا قولتلك إني مابصدقش غير الحقيقة ؟ آدي بقى العلم بتاعك ! وآدي الحقيقة !!!!
والحقيقة دي أصابت التطوريين بخيبة أمل في المصدر الأحفوري ، ودا خلَّاهم يحاولوا يبحثوا عن مصدر تاني يثبتوا من خلاله خرافتهم ، وبمنتهى ((الانحياز التأكيدي)) وبعد ما وضعوا قدام عينيهم الهدف : اللي هو التطور .. انطلقوا من مقدمة : اللي هي التطور برضه ☺☺ وبحثوا عن أي خط ممكن يربط نقطة الانطلاق بنقطة الوصول ، وفضلوا يفكروا ويفكروا .. وأخيرا ! اخترعوا لنا ((مصطلح جديد)) اللي هو : الطفرات العشوائية !!!!!!! واللي هي نفسها مجرد مصطلح ومالهاش وجود حقيقي في العلم ؛ لأن – علميا – مافيش طفرة عشوائية نافعة !!!
بل .. العلم أثبت .. إن اندماج جينين – اللي كانوا بيعلقوا عليه تطور الشمبانزي لإنسان – طفرة ضارة ؛ لأن ثبت إنها بتنتج سرطان !!!!!!
وبكده يكون انكسر الجناح التاني لطائر التطور بعد ما انكسر جناحه الأولاني اللي هو الانتخاب الطبيعي .. بعد ما أثبتت أبحاث "جريجوري

مندل" و"أوجست وايزمان" في علم الوراثة إن الصفات المكتسبة لا تورث ، ولا يمكن توريث إلا صفات موجودة بالفعل عند أحد الأبوين !!
وماتقوليش انك بتجوز قطة فيها لون ابيض مع قطة فيها لون أبيض عشان يولدوا قطة بيضا خالص ؛ عشان زي ما قولتلك = صفة البياض نفسها كانت موجودة عند الأبوين أو واحد منهم ..
يعني الانتخاب اللي انت عملته ما انتجش صفة ماكانتش موجودة !
وبكده .. تنهار الآلية اللي اقترحها داروين للتطور ، وتنهار معاها خرافة إنتاج نوع جديد عن طريق الانتخاب المزعوم ..

- بس الكائنات المتشابهة اللي بيحصل بينها تزاوج بتنتج صفات جديدة
- أهي دي بالذات ضدك ، عشان ((الآية)) اللي ربنا وضعها في الكائنات ((المتشابهة)) واللي ممكن يحصل بينها تزاوج ، زي الحصان والحمار مثلا ؛ لأن ناتج الزواج هو حيوان ((عقيييييييييم)) غير قابل للتكاثر !!
ودي ((آية)) متكررة في كل الكائنات المتشابهة والقابلة للتزاوج من بعضها زي الأسد والنمر ، أو الجمل واللاما ، أوغيرهم ...
ولو كان التطور صحيح ماكانش وُجد الجدار العازل ده !!

- جدار عازل !
- جدران عازلة مش جدار واحد ☺ مثلا : دماء الكائنات – كلها – مختلفة تماما (رغم اشتراكهم في نفس البيئة ، ونفس الظروف ، ونفس العصور البيولوجية) لدرجة إن الإنسان نفسه دمه بيختلف من شخص للتاني ، ولو كان التطور صحيح ماكانش وجد الجدار العازل ده كمان .....
فما بالك وإن فصائل دم الإنسان الأربعة (A – B – AB – O) بتثبت أن أصل جميع البشر هو أب وأم .. واحد منهم كان (AB) والتاني كان (O) !
وكمان واحد منهم كان إيجابي لعامل ريسوس (Rh FACTOR) والتاني كان سلبي (- Rh) ، عاوز إيه أكتر من كل ده !!!!!
والبصمات .. اللي بتثبت إن كل كائن هو حالة متفردة بذاتها .. تم ((اختيارها)) ((اتخلقت خلق خاص)) !! اتخصصت تكون كده !! وكده بالذات !!! سواء كانت بصمات الأصابع ، أو بصمات العين ، أو بصمات الصوت ، أو غيرهم مما هو معلوم الآن وما سيُكتشف في المستقبل ،،،

- كلمة (خلق) دي مصادرة على المطلوب
- سمِّيها سوسن ☺ بس فهمني إزاي (سوسن) الحواس من اللا إحساس ؟☺
الكائنات الحية – كلها – بتتميز عن الجمادات بمجموعة من الوظائف

الحيوية زي الوعي ، والنمو ، والتكاثر ، والسمع ، والبصر ،،، وغيرها فهل كل الوظائف الحيوية وجدت في الخلية الأولى ولا لأ ؟؟! إذا وجدت قولّي إزاي وجدت ؟؟ وإذا لم تكن فإزاي وجدت بعد كده ؟؟؟!!!!
بمنتهى البساطة : الخلية الأولى كانت بتشوف ولا لأ ؟!!! لو كانت بتشوف فإزاي وجد عندها البصر من اللابصر ؟! وإذا ماكانتش بتشوف فبرضه إزاي نشأ البصر بعد كده من اللابصر ((مين فكر في كده)) !!!!!
هل كانت بتتنفس ؟ وازاي اتنفست ؟ وبأي شيء ؟ وازاي وجد ما تتنفسه .. وما تتنفس به ؟!!!!!!!!
هل كانت بتآكل ؟ وازاي أكلت ؟ وبأي شيء ؟ وازاي وُجد ما تأكله !
وطبعا وقطعا ماكنتش بتطير .. فإزاي بقى ظهر الطيران ؟!!! يعني كائن فضل يحرك فـ إيديه وهو عنده أمل إنه هايطير !! ☺☺☺☺ وكل يوم يحركها في الهواء وهو فاهم إن دا هايجيب نتيجة !! واستمر آلاف أو ملايين السنين يحركها في الهواء لحد ما دراعاته اتحولت لأجنحة وبعد كده طار ؟!!!!! وهل مجرد تحريك الدراع في الهوا يحوله لجناح ؟؟!!!!

- ماتنساش إنك بتتكلم ف غير تخصصك
- لو حد معاه دكتوراة في البيولوجي وطلع يقول إن الديك بيبيض ممكن جدا طفل في ابتدائي يرد عليه ويقوله : كلامك غلط يا عمو الديك مش بيبيض بمعنى إن .. لما يكون الكلام (غير علمي) فاحنا مش محتاجين تخصص علمي عشان نرد عليه .. الديك اللي بيبيض دا مش علم أصلا ☺
ولو أعلم علماء الرياضيات قال إن ٢ + ٢ = ١٧ يقدر أي حد بيعرف يعد على صوابعه يرد عليه ☺ من غير مايحتاج يكون متخصص ؛ لأن الفكرة نفسها مالهاش علاقة بالعلم !
ولو حابب تتأكد من دا صنف لي ٢+٢=١٧ دي نحطها في أي فرع من فروع العلم ؟؟!!!!!! ولا فرع ! عشان دي مش علم أصلا .. وبالتالي مش محتاجة تخصص علمي لدحضها .. وكل دعوى تُفدم بلا دليل يكفى في الرد عليها نفيها ((بلا دليل)) لأن مجرد نفيها هايكون هو البرهان العلمي اللي هايتقال بعده وهو المطلوب اثباته .. فما بالك وأنا بأثبتلك العكس !!
- التطور فرع من البيولوجيا لو عاوز تثبت العكس لازم تكون بيولوجيست
- تبقى مافهمتش كلامي .. اللي يعتبر التطور جزء من البيولوجي عليه إنه يعتبر (٢+٢=١٧) جزء من الرياضيات !
التطور ((وهم)) مالوش علاقة بعلم البيولوجي ، زي بالظبط ما

(٢+٢=١٧) وهم مالوش علاقة بعلم الرياضيات .. ولو مش مصدقني هات انت دليل – واحد – يثبت التطور !

- مانا كُل ماجيبلك دليل بتنسفه
- عشان مافيش عليه دليل أصلا ☺ بل العكس ! الأدلة ضده ! ونظرية الحد الأدنى من الجينات (Minimum Gene Concept) كانت المسمار الأخير في نعش التطور ؛ لأنها أثبتت الحد دا بالمئات من الجينات ، يعني مئات من الجينات لازم تكون تم ((اختيارها)) وترتيبها – بتعقيد توظيفي – عشان تكوّن الشفرة اللي منها هايتكون أبسط كائن على وجه الأرض ! ومافيش عاقل يقول إن ((الإدراك)) اللي اختارجمع العدد دا من الجينات هو إدراك أو وعي الكائن اللي لسه هايتكون وإنما العقل بيفرض إنه تدبير وتقدير سابق في وجوده على وجود الكائن ومهيمن عليه باتقان
- بعيدا عن كل دا .. التطور بيتم اثباته – حديثا – بالبيولوجيا الجزيئية
- التشابه الجزيئي مؤسس على نفس سذاجة الداروينية في تشابه الأنواع !!! لأن على المستوى الجيني فطبيعي – والخالق واحد – تتشابه بعض أجزاء الجينات زي تشابه الأسلوب في كتابين مختلفين لنفس المؤلف !

وعلى المستوى الكروموسومي فإذا كان الشمبانزي بيتشابه مع الإنسان بنسبة ٩٨% فالسمكة الاستوائية بتتشابه مع الإنسان بنسبة ١٠٠% ، والموز بيتشابه مع الإنسان بنسبة ١٠٠% ومحدش ممكن يقول إن سلف الإنسان سمكة .. أو موزة☺

وطبيعي الكائنات تتشابه جُزيئيا طالما بتتغذى بنفس جزيئات الأكل اللي بيبني جزيئات خلاياها ☺☺☺ لكن طالما مافيش ((تدرج جزيئي)) بسيط بينهم كلهم .. تبقى الحلقات المفقودة في الحفريات وفي الكائنات الحية ! مفقودة كمان على المستوى الجزيئي☺ ودي فضيحة بجلاجل للداروينية

- بدون زعل – حضرتك بتقول نُكت
- طب سمعت آخر نكتة☺ بيقولك الخلية الأولى شعرت بالوحدة (طم ترا لا لم☺) ففكرت تنقسم وتتكاثر (طم ترا لا لم☺) وبعد كده فكرت – تاني – تغير التكاثر من لا جنسي (بالانقسام) إلى جنسي (بالتلقيح) (طم ترا لا لم☺) وقسِّمت نفسها لجزء مذكر وجزء مؤنث عشان يتجوزوا بعض (طم ترا لا لم☺) وخصصت لكل واحد منهم جهاز تناسلي مختلف عن التاني (طم ترا لا لم☺) وخصصت المؤنث بغدد تفرز لبن تحسبا لولادة كائنات صُغيرة هاتحتاج ترضع (طم ترا لا لم☺) ☺☺☺☺☺

في خرافات ومثلثات بأربع أضلاع أكتر من كده ؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!
- اللي بتتريق عليه دا علم بتدّرِسُه أكاديميات علمية ، ومحل إجماع علمي #
- لأ ، خوفتّني ☺ هوَّ لو أكاديميات علمية .. بتطبّل .. نُرقُصلها ؟!!!! ☺☺
أولا : الأكاديميات دي أهانت نفسها بتبنيها فكرة بلا دليل لمجرد التزامها المُسبق تجاه الفلسفة المادية .. توجه ((أيديولوجي)) مش ((تجريبي)) ! ودي هرطقة علمية ☺ عربدة بيلوجية بيحميها بلطجية الكهنوت العلمي ! (وشوف بنفسك البلطجة دي وتكميم الأفواه في Expelled بتاع بِن ستاين) للأسف ممارسة مبتذلة لنوع من دجل العلم الزائف ! زي فضيحة "إنسان بلتداون" ☹ وخديعة "إنسان نبراسكا" ☹ واللي هُمَّ نفسهم بيتبرّوا منهم النهارده !! العبرة في العلم بـ ((الدليل)) .. مش بالتطبيل .. ولا بالتضليل
ثانيا : هل ممكن – في المقابل – ألزمك بالدين (لمجرد) إنه بيتم تدريسه في أكاديميات علمية زي الأزهر وغيره ؟!! ولا لازم أقدملك دليل عليه ؟
ثالثا : التطور مش محل إجماع ولا حاجة .. الإجماع لما يكون ١٠٠% وكتير من (العلماء) ضد التطور زي "جوناثان ويلز" عالم البيولوجيا الجزيئية ، وأستاذ الأحياء "جوب مارتين" ، و"ديفيد برلنسكي" عالم البيولوجيا الجزيئية ، و"مايكل دنتون" عالم الكيمياء الحيوية ، و"مايكل بيهي" أستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة ليهاي بولاية بنسلفانيا ،،،، وغيرهم ودول أنا ذكرتهم لأنهم كانوا ((تطوريين)) !! ((وغير مؤمنين)) !! لكنهم اكتشفوا الخديعة .. وفضحوا نظرية التطور .. تأدية للأمانة العلمية !!!!!!
أما العلماء اللي ضد التطور ومن خلفية دينية فالعدد ضخم وادخل على موقع (Discovery Institute) وشوف بنفسك إنهم – ولو كانوا أقلية بالنسبة للداروينيين – فدا مش إجماع ! وإنما مغالطة الاحتكام للأغلبية !!
رابعا : حتى لو افترضنا إنه إجماع فأكبر النظريات العلمية كانت خروج على الإجماع العلمي ! فين نظرية جاليليو عن دوران الأرض حول الشمس ؟ وإيه كان موقف المجتمع العلمي وقتها ؟!!! بل أكتر من كده .. بعض المحافل العلمية – نفسها – كانت بتسخر من الأفكار ((العلمية)) !! وما "مايكل فاراداي" منا ببعيد !! و"همفري ديفي" رئيس الجمعية الملكية للعلوم – هو نفسه استهجن أفكار فاراداي عن الطاقة الكهرومغناطيسية !! والنهارده أصبحت نظرية فاراداي من أهم نظريات الفيزياء الحديثة ،،،، ليه مايكونش "ويلز" و"مارتن" و"برلنسكي" و"دنتون" و"بيهي" .. في نفس موقف "فاراداي" ؟؟!!!!!! فماتفتكرش إنك هاتخوفني بكلمة (إجماع علمي) ☺☺☺ لأن لا هو إجماع – بوجود معارضين !!!!! ولا هو علمي – بانعدام الدليل عليه !!!!! ولا يزيد عن كونه .. ثقافة قطيع !

- إعتبره قانون حيوي يودِّينا لـ إن الكون محكوم بقوانين مكتفية بذاتها
- يودِّيك فين ؟ تعالى هنا ☺ انت بتناقض نفسك وفاكر إن الجحد فهلوة !! وعموما برضه بأقولك : دا الفرق بين العلم (الوهم) بتاعك .. وبين الحقيقة
- ماهو بالعلم ، وبالدليل ، وبالاجماع .. الكون فيه قوانين
- اه بس مش مكتفية بذاتها ☺ لأن أول ما تثبته القوانين هو وجود (المُقنن) اللي وجوده سابق على القانون وسخر الكون يبقى كده ! ماهو اللي بتسميه قوانين هو أصلا تسخير { وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ } ونيوتن نفسه مكتشف الجاذبية سماها "قوة الله" ، وخلِّي بالك إن يستحيل – عقلاً – إن القوانين اللي بتحكم الكون تكون هي اللي أوجدت نفسها وبعدين قررت تخضع لنفسها ! وخضوعها وصل لدرجة إن أحداث الكون بقى من الممكن توقعها ! استناداً للقوانين نفسها !!!!!! ودي وحدها تكفي لهدم زعمك !! وجايزة نوبل بيتم منحها لما التوقع دا بيوافق الواقع !
- القوانين مش محتاجة مُقنن لأنها موجودة بذاتها
- انت متخيل إن القانون له وجود مادي ؟! القانون مجرد وصف لظاهرة ومالوش وجود غير في ذهن اللي بيرصد الظاهرة
- عارف ، بس دا لا يثبت ان الظاهرة لها فاعل
- يعني على كلامك لو عندنا واحد مقتول بسكينة والسكينة موجودة جنب الجثة ، فلو حضرتك وكيل نيابة كنت هاتقول إن الجريمة تمت باختراق السكينة لجسد المجنى عليه مما أدى لوفاته .. بدون وجود قاتل !! ☺
- أكيد لأ ؛ لأن السكينة ماتقدرش تتحرك لوحدها
- وجبت منين إن الظاهرة ممكن تحصل لوحدها ؟!!!! هيّ الظاهرة دي مش لها بداية ! مين بدأها ؟! اللي بدأها هو اللي بيحفظ استمرارها ..
- الظواهر بتتسلسل من بعضها لحد ماتبدأ مع بداية الكون
- غلط ، ظواهر كتير ليها بداية لوحدها ، يعني أنا لو أشعلت نار دلوقتي هاتقدر تقول إن اشعال النار دي تسلسلت من غيرها مع بداية الكون ؟! ولو افترضت صحة كلامك فبداية الكون – اللي متنظم (مُشفّر) فيها كل اللي هايحصل في الكون – محتاجة (مبدئ) (مُختار) اللي أرسطو – مع الفرق – وصفه بـ المحرك الأول .. ففي الحالتين هاتلاقي نفسك أمام الخالق
- يعني بداية الكون كان ليها شفرة لاحداث الكون زي شفرة الجينوم ؟
- لو افترضنا إن الكلام دا صحيح فهايبقى دليل على التقدير المسبق ، ودا واحد من أهم جوانب الحكمة في المعجزات ؛ لأنها استثناء على الأصل !

زي ما فعل ((الخلق)) و((الاختيار)) الأولاني حصل بدون واسطة سببية فالمعجزات كمان بتحصل بدون واسطة سببية ، كدليل إن الفاعل واحد !

- بلاش تجيب سيرة المعجزات عشان أنا مابصدقش الخرافات دي
- أهي دي أكبر نكتة : لأنكم – زعما – بترفضوا المعجزات ولما نسألكم عاوزين إيه عشان تؤمنوا .. بتطلبوا معجزات (هههههههه)
- عشان نثبت لكم إنها حاجة مستحيلة .. بتطعن على السببية !
- لأ ، بتطعن على الحتمية (DETERMINISM) – الواسطة السببية – ودا أثبتته فيزياء الكم ! مش بتطعن على السببية (CAUSALITY) لأن سببها الخالق .. فمستحيلة إزاي بقى !!!!! المعجزة ممكن تصوّرها وصورتها مش من الصور التلاتة الممتنعة عقلا :-

(١) اجتماع النقيضين أو ارتفاعهم (٢) الترجيح بدون مرجح (٣) تسلسل الفاعلين إلى ما لا نهاية .. وبالتالي المعجزة مش مستحيلة عقلاً !!

فإذا كانت ممكنة ، ومنقولة بالتواتر .. فهي ((حقيقة)) ((علمية)) ؛ لأن التواتر على الكذب أبعد في العقل من الخارق الإعجازي ، على سبيل المثال : قائد أصدر أمر لمجموعة من الرماة المهرة (عمرهم ماجتمعوا مع بعض) بإطلاق الرصاص على هدف رميه سهل ، فلو أخطأوا – كلهم – فالتفسير الأبعد – في العقل – هو التواطؤ .... وإلا ،،، فاللي هايزعم اتفاق الرواة على الكذب عليه إنه يثبت اجتماعهم وتواطؤهم .. وهيهات

- مادامت مش مستحيلة طب ليه مابنشوفهاش دلوقتي
- أولا : عشان الجحود .. لما بيطلع واحد زي (دوكينز) ويقول : حتى لو حصلت المعجزة وشوفتها بعيني برضه مش هاصدقها وهاقول إن أكيد لها تفسير علمي بس أنا ماعرفوش .. بقى في جحود أكبر من كده !!!

ثانيا : المعجزة بتحصل لما يكون الناس محتاجين لها لضعف أسباب الإيمان الأخرى في نفوسهم ، وأسباب الإيمان دلوقتي أقوى من أي وقت

- عن نفسي مش هاجحد لو حصلت قدامي ، بس ازاي أقوى من أي وقت ؟
- عشان أسباب الإيمان والمعجزات حواليك في كل مكان .. وبتجحدها !!

زي معجزة نشأة الحياة من اللا حياة ، ومعجزة انبثاق الوعي من اللاوعي وأظهر مثال ليها (التكيّف) ، ومعجزة الخلية الأولى (المزعومة) ومعاها حدوث التكاثر بالانقسام ، ومعاهم تحول التكاثر بالانقسام لتكاثر جنسي ، ومعجزة وجود كائنات معقدة في العصر الكمبري بدون سلف أو نمو ، ومعجزة التعقيد التكاملي ، والغير قابل للاختزال ، ومعجزة استمرار

توسع الكون لمدة ١٣.٧ مليااااااااااار سنة !!! وظهوره أصلا من العدم ! ولا أقولهالك زي مابتصدقوها إن الكون دا كله – بكل اللي فيه – نتج عن مفردة (SINGULARITY) حجمها أصغر من ثابت بلانك !!! مع إن دي فعلا أكبر المعجزات !! ماهو دا هو ((((الخلق)))) في أوضح براهينه !! وبوجودها هيَّ وغيرها ،،، بتنتفي الحاجة لمعجزة من اللي بتطلبوها

- المفردة رغم صغر حجمها كانت كثافتها لا نهائية فانتجت الكون دا كله
- انت مصدق نفسك ؟ ياللي بتقول إنك مابتصدقش غير العلم ! في حاجة يكون **حجمها أصغر من ثابت بلانك** وتكون **كثافتها لانهائية** ؟!!!! دا علم ولا بطيخ ؟!! اللي بتقوله دا (((مستحيل))) فيزيائيا ! وعليك الاقرار إن ايجاد ((الكون)) من ((مفردة)) دليل ((علمي)) على ((الخلق)) ..
- مش معنى إنها صعب تفسيرها فيزيائيا إنها تكون معجزة ويكون سببها إله
- بتهرب من مواجهة الحقيقة ! خرافة (كثافتها اللانهائية) مجرد تعتيم يحجب الرؤية ؛ لصرف الأذهان عن أوضح ((برهان علمي)) يثبت الخلق ! اللي بيتمحكوا في العلم – لإنحيازهم للفلسفة المادية – خالفوا (العلم) اللي بيقول (باستحالة) وجود (الكثافة دي) في مفردة (بالحجم دا) واتبنّوا خرافة (الكثافة) دي ؛ لمجرد أن وجود الكون من مفردة هايحسم المسألة لصالح الدين وهايخلي أي حد يسمع إن الكون نشأ من مفردة أصغر من حبة رمل يتساءل ويقول : وحجم الكون دا كله جه منين ؟؟!!!!!!!

شايف الحقيقة واضحة قد إيه ! نفس مثلث الأربع أضلاع للخلية الأولى !!

- العلم فيه قصور وممكن في يوم من الأيام العلم يكتشف تفسير
- بتردد نفس الوهم القديم والإحالة إلى المستقبل ، **شوفت بقى مين فينا اللي بينحاز للعلم ومين اللي بينحاز للخرافة** ؟!☺☺☺ بتلوموا على المؤمنين إيمانهم بالغيب مع إنه مؤسس على براهين عقلية وتؤمنوا بالوهم المؤسس على (يمكن في يوم) طب ما أنا ممكن أقولك العلم هايثبت العكس ☺ وممكن أعمل معاك زي مابتعمل ، وكل القضايا الغيبية أقولك فيها إن العلم قاصر وربما يثبتها في يوم ما !!!!! بس دا مش منهج علمي .. العلم بيعتمد على الظواهر (الموجودة فعليا) وبيستخلص منها نتائج .. ودا هو منهج المؤمنين اللي بيرتبوا إيمانهم على البراهين العقلية الموجودة فعليا ، أما اللي انتم بتعملوه من الاحالة للمستقبل فهو بطيخ .. وأقرع كمان ☺
- حتى لو كانت مستحيلة عقلا ، عادي .. فيزياء الكم هدمت المباديء العقلية وأثبتت إن الجسيم ممكن يوجد في مكانين مختلفين في نفس الوقت

- إن شالله أعدمك لو كانت أثبتت ☺☺☺ لأ ، ما أثبتتش ولا حاجة ☺ دا مجرد افتراض رياضي مالوش وجود في الواقع ، زي الافتراض الرياضي إن زيادة السرعة تأدي للسفر في الماضي .. وقطعا دا تخريف إن واحد يسافر في الماضي ويقتل جده اللي لسه هاينجبه ☺
- ماشي ، بس لو القانون موجود والظاهرة موجودة ، فين بقى دور الإله ؟
- انت إما بتهزر .. أو بتتغابى عشان ترفع ضغطي !!!!!!! أومال بنقول إيه م الصبح ؟؟؟؟ ماهو القانون دا هو (((التسخير))) اللي بيثت افتقار المخلوقات للخالق .. اللي سخرها تكون كده !
- أنا مش قصدي أضايقك ، أنا عاوز أفهم
- هابسّطهالك ☺ على سبيل المثال : من غير الممكن إن جسم يدور حولين جسم تاني ويستمر دورانه بدون قوة خارجية ؛ لأن ببساطة لو كان الجسمين على زعم الملاحدة مكتفين بقوتهم يبقى مستحيل يستمر الدوران الفيزيائي ، وإنما لازم يقل نصف قطر الدوران أو يزيد ، بمعنى إن الجسمين إما يقتربوا حتى السكون الفيزيائي أو يبتعدوا حتى السكون الفيزيائي ، واسحاق نيوتن نفسه مكتشف الجاذبية قرر إن قوة الله سبحانه وتعالى هي اللي بتحافظ على ثبات الكون .. ولو تأملت هتلاقي إن كل ما في الكون من الإليكترونات .. إلى الكواكب .. والمجرات .. في حالة دوران ومابيسقطوش لتحت زي تفاحة نيوتن !! والقوة اللي بتُمسك كل ما في السموات والأرض ، واللي بتحفظ لكل قانون بقاؤه .. بتثبت أن القوانين مربوبة مفتقرة ! فكل ما في الكون فقير إلى الغني عن كل ما في الكون !
- بس دا نتج من تطور الكون
- غلط ، ويكفيك الانتروبي (Entropy) اللي بيوضح إن الكون مُعد من اللحظة الأولى من عمره (١٠ أُس ناقص ٤٦ ثانية) إنه يكون كده !!!!!! متبرمج كده !! والمبدأ الإنساني (Anthropic Principle) اللي بيثت إن الكون اتوجد بطريقة تسمح باستقبال الإنسان اللي ماكانش اتوجد !!!!! وكل ده وفق اختيار – ضبط – دقيق ، وثوابت كونية تم (اختيارها) تكون كده !!! واللي بيحفظ الكون هو اللي بيحفظ نبض قلبك – بدون تدخل منك وهو اللي بيحفظ تنفسك وانت نايم – بدون تدخل منك ، وهو اللي بيحفظ هضمك ، ودوران دمك ، وانتاج خلاياك ، وكل اللي بيحصل في جسمك ! كمان ((التشفير الجيني)) اللي هو بمثابة خطة عمل الكائن الحي ، وفيه معلومات بتوصف كل صغيرة وكبيرة في الكائن ده بعد ما يتكون من

خلال تنفيذ الخطة دي اللي تم ((اختيارها)) بمنتهى الاتقان .. وكل دا بيعلن عن القدرة ، والإرادة ، والعلم ، والتدبير ، والتقدير المحْكم المتقن بعد كده بتتلألأ القدرة أمام عيوننا وهيّ بتخلق من التشفير ده كائن حي !!! فمن المستحيل تشفير المعلومات دي إلا ((باختيار)) وعلم وإرادة !! ويستحيل تحوُّل الشفرات دي إلى كائن حي إلا بقدرة وعلم وإرادة !! زي ما يستحيل تحوُّل أيونات الصوديوم والبوتاسيوم اللي على جدار خلايا المخ إلى وعي وفكر .. أو تحوُّل مجموعة من الانزيمات إلى تصوّر وتعقُّل !! ونفس الأمر في تحوُّل موجات الضوء الساقطة على شبكية العين إلى صور مدركة لكل اللي بنشوفه !!!! كل دي مستحيلات تحصل لوحدها .. لكن .. في كل شيء له آية .. تدل على افتقار كل شيء .. إلى الغني عن كل شيء ،،، وهكذا في جميع القوانين والموجودات ...

- كلامك جميل ، بس لو في إله متحكم في القوانين كده زي ما بتقول ، طب إزاي في شرور وزلال وبراكين ، ليه الشر اللي في العالم ؟
- اللي سميتوه معضلة الشر ممكن تبقى معضلة عند اللي التزم بيها ، فبسبب غلو الكنسية في شعار (الله محبة) اللي قصدوا بيه إن الإله (بيدوب في دباديبنا) لدرجة إنه ((((بذل ابنه لأجلنا))))!! فالملاحدة الغربيين هدمولهم دينهم بوجود الشرور والزلازل والبراكين والابادات الجماعية في العالم ، وقالولهم فين بقى المحبة ، والبذل ، والبنوة .. اللي بتتكلموا عنهم دول !!
- طالما انت بتقول إن الإله كلي الرحمة وكلي القدرة وكلي العلم ؟ يبقى انت كمان مُلتزم بيه
- غير صحيح ؛ لأني بقول كمان : إنه كلي الحكمة .. يبلونا بالشر والخير فتنة للاختبار والتمحيص ، وبقول : إن من ابتلي بأي بليّة – دقت أو عظمت – فإنه يُعوض في الآخرة زي الحديث المتفق عليه ((حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا)) !! وبقول : إن الابتلاء بيبني الإنسان ، وبيكسبه صفات الرقي بالنفس – زي الصبر – ماكانش ممكن يكتسبها بدون الابتلاء !

{ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } البقرة ١٥٥

- يمكن تقصد الشر الأخلاقي .. طب بالنسبة للشر الطبيعي ، ليه الكون فيه ظواهر هدميّة زي الزلازل والأعاصير والفيضانات ؟
- الاتنين .. الأخلاقي والطبيعي ! الشرور الطبيعية موجودة على سبيل الاستثناء (كوصف لازم للوظيفة اللي اتخلق عشانها الكون ، زي ما عدم

وجود الحاجات دي في الجنة وصف لازم للوظيفة بتاعتها) .. والأصل في الكون هو الاستقرار والنماء – أما وجود الحاجات الاستثنائية فلأن العالم ((مخلوق)) ممكن الوجود ! وأخص صفة للممكن هي الفقر الذاتي ، صحيح هو يقترب من الكمال ؛ ودا لأن خالقه يتصف بالكمال ، لكن الكمال المطلق هو صفة .. للخالق .. وحده .. لا يشاركه فيها غيره !
فلو كان الكون كامل كان يبقى واجب الوجود ؛ لأن أخص صفة لواجب الوجود هي الغنى (الاستغناء عن الغير) .. اللي هي أعظم صفات الكمال

- وليه أصلا يكون في شر سواء طبيعي أو أخلاقي ، هو مش ربنا قادر يخلق الكون بدون شرور خالص !
- ماهو انت عمرك ماهاتفهم وجود الشر بدون ماتستوعب ٣ حاجات :-

(١) الإرادة الحرة (٢) التصور الأخروي (٣) وإن والابتلاء سبب ارتقاء ، وبدون معاناة مافيش تقدم .. ودا أصلا من أهداف الوجود الإنساني المتحمل بالأمانة ! فبدون ألم الجوع ماكنش حد اتحرك من مكانه ! وبدون ألم المرض – مش المرض نفسه حتى – ماكنش حد اخترع دوا ! وبدون معاناة الحياة ماكنش بقى في اختراعات ووسائل رفاهية ،،،، وهكذا ..
لكن الملحد بيفترض واقع مُجتزأ ، وبيلزمنا بالواقع – المُجتزأ – دا !!!!! وبعدين بيطلب مننا تفسيره !!☺
يعني هو عاوز يحذف التلاتة وخصوصا (الآخرة) من المعادلة ويطالبنا بتفسير الشر في الدنيا لوحدها !! شوفت الفهلوة ☺☺ مع إنه عشان يفهم صح لازم يتصور الآخرة كجزء لا يتجزأ من المعادلة فمابالك والآخرة هي الحياة الحقيقية مش الدنيا ؛ لأنها الأبقى (الأبد = المالانهاية) فمهما تكون الآلام فقياساً بالآخرة هي لا شيء : $\frac{\text{س}}{\infty}$ = صفر (حيث س مدة المعاناة) فالعِوض الحقيقي في الحياة الباقية مش الفانية وفي الحديث القدسي : " **إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ** "
صحيح البخاري

- إذا كان في حكمة في وجود الشر ، إيه الحكمة من وجود الـ ٣٢٠٠ دين اللي على وجه الأرض واللي كلهم بيكفروا بعض ويقتّلوا بعض !! أسيب شغلي بقى وأروح أبحث ٣٢٠٠ دين عشان أوصل للدين الصحيح ؟!! دا أنا كده محتاج أعيش ألف سنة !
- أهي دي من أكبر الأكاذيب اللي اخترعها الملاحدة عشان ((كل)) الأديان الموجودة في العالم .. كلها على بعضها حوالي (٣٠) دين ! واللي هم في

الأصل ست أصناف مذكورين في الآية ١٧ من سورة الحج :-
(١)- **المسلمين** ودول المؤمنين بالله وحده .. لا أشركوا ، ولا جحدوا نبوة
(٢)- **اليهود** & (٣)- **النصارى** والاتنين منهم مؤمن ومنهم جاحد لنبوة
(٤)- **الصابئين** (**الحنفاء**) دول منهم مؤمن (الموحدين اللي ماوصلتهومش دعوى نبوة زي الفلاسفة وأهل الفترة) ومنهم جاحد لنبوة زي الربوبيين
(٥)- **المجوس** (**الثنوية**) & (٦)- **المشركين** (**تعدد الآلهة**) والاتنين دول اختلطوا وإن كانوا – باعتبار الأصل – المجوس عُبّاد أصنام بكتاب زي ديانات فارس والهند ، والمشركين عُبّاد أصنام مالهومش كتاب زي ديانات الزن والشنتو اليابانية .. والمجوس بيشملهم النهارده (الهندوسية والسيخية والبوذية والطاوية والجينية والكونفشيوسية ،،، ودي كلها إبراهيمية ؛ لأن الهندوسية هي البرهمية وباقي ديانات شرق أسيا متفرعة عنها ، وكأنهم مذاهب أو فِرق فيها !! وإن كانت الكونفوشية والطاوية منشقين من البوذية اللي هي نفسها منشقة من الهندوسية ..
فكل الأديان بتنتهي لسيدنا إبراهيم وإن كان بعضهم بيسميه (براهما) وبيخلع عليه صفات الالوهية زي النصارى ماعملوا مع المسيح !
والست أصناف : منهم اتنين ديانات وضعية محضة ؛ لانكارهم الأنبياء وهُم (المجوس والمشركين) ودول خارج البحث لأن ماعندهومش وحي وإنما كتبهم – باقرارهم – من تأليف الكهنة للتهذيب والاستنارة – في زعمهم – بالتأمل ! فين بقى صعوبة البحث ؟؟!!! الحق أوضح من الشمس

- إيه علاقة براهما بإبراهيم ؟!!
- أبحاث كتير أشارت إن الاتنين عاشوا في نفس الفترة الزمنية ، وإن زوجة براهما اسمها "سارا- سواتي" ، وإن معجزة براهما الكبرى نجاته من النار .. اضافة لأن ثابت في التوراة إن سيدنا إبراهيم أرسل أولاده من "قطورة" إلى المشرق (تكوين ٢٥: ٦) ...

ودا مش اجتهاد حديث .. في القرن السابع الهجري الإمام "أبو الفضل السَكْسَكي" في كتابه "البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان" قال : وسمّوا براهمة لإقرارهم بالله تعالى وتكذيبهم بالوسائط ، وهم الرسل ، إلا إبراهيم عليه السلام فإنهم يقولون برسالته فسمّوا لذلك براهمة .

- تقدر تدافع عن الخرافات الموجودة في الإسلام زي ما بتعمل دلوقتي ؟
- الخرافات أشياء بلا دليل وأغلبها تتعارض مع العقل ، وشتان بينها وبين الأشياء اللي لا تدرك بالعقل .. ودي موجودة حتى في العلم المادي زي المفردة اللي بتزعموا إن الكون وُجد منها .. وحجمها أصغر من حجم الإليكترون ! وكثافتها لا نهائية !!!!!!!!

في الإسلام ممكن توجد مسائل لا تدرك بالعقل .. لكن .. مستحيل .. يوجد

في الإسلام شيء واحد – واحد بس – يتعارض مع العقل !
وشيخ الإسلام الإمام ابن تيمية تعرض للموضوع ده في كتابه الرائع (درء التعارض) والكتاب في عشر مجلدات وأثبت من خلاله استحالة تعارض نص صحيح (آية أو حديث) مع عقل صريح

- أنا عندي أسئلة مش هاتقدر ترد على حاجة منها
- مافيش سؤال مالوش اجابة في الإسلام .. بس خلي بالك من حاجة : طرح الشبهات مش هايؤدي لأي نتيجة ؛ ببساطة لأن زي ما قولتلك قبل كده : لو عندك ألف سؤال هاديلك ألف جواب إن شاء الله .. لكن كل دا وقت ضايع لأن المحصلة صفر طول ماحنا بعيد عن ((القضية الكلية))
- بالعكس ، انت لما بتجاوب أنا باستفيد من اجابتك
- أنا فاهم ، لكن قصدي إن اجابة الشبهات كل اللي هاتثبته إنك فاهم غلط ، لكن الصح إني أقدم لك الأدلة على ((القضية الكلية)) أو انك انت تقدم لي دليل عليها من وجهة نظرك .. بعيدا عن المسائل الفرعية اللي ما بتقفلش باب القضية الكلية نفسها (وجود الله سبحانه وتعالى)
- وليه بتهرب من الأسئلة
- فين الهروب ! انا عاوزك تفرق بين الخلل في التفكير والخلل في الفكرة ، خلل التفكير مابينتهيش لأن الأساس غلط ، لكن صحة أو خطأ الفكرة هو اللي هايعدّل طريقة التفكير ، ولما طريقة التفكير تستقيم الرؤية هاتتضح وعشان أثبت لك إني بتكلم بموضوعية اختار العدد اللي يعجبك من الشبهات اللي انت شايف انهم أهم وأكبر الشبهات خمسة ، عشرة ، مية .. أي عدد تحدده – بس يكون عدد محدد .. واطرحها وأنا اجاوبك عليها .. بحيث إنك تتأكد إن دي مجرد شبهات مش حقايق وبعدها ننسى الشبهات خالص ونتكلم في البراهين والاثباتات ؛ لأن دا هو اللي هايحسم كل شيء
- عين العقل ، هاطرح عليك عشر أخطاء في الإسلام .. بلاش أقول خرافات
- طب انت بتوصفهم بإنهم أخطاء استنادا لإيه ؟.. الطبيعة مافيهاش خطأ وصواب !! خلط محلولين هو مجرد تفاعل ، والتفاعل لا يكون صواب ولا خطأ في ذاته ، والعكس : فصل مكونات مركب لعناصر أولية برضه مجرد تفاعل لا هو صواب ولا خطأ ،،، وهكذا .. ضرب أو سرقة أو حتى قتل زيد لعمرو هو مجرد تفاعل بين ذرات دا وذرات دا
- عاوز توصل لإيه ؟
- حبيت أنبهك إن الملاحدة مافيش عندهم منظومة قيَّمية يقدروا يستندوا ليها

عشان يحكموا على شيء إنه خطأ ! ببساطة المادة والطاقة والطبيعة مايعرفوش حاجة اسمها (خطأ) .. مافيش – من منظور كيميائي – بين المواد الكيميائية خطأ ! وإنما كلها تفاعلات .. مهما اترتب عليها !!
ودا كله تضييع وقت ، وبُعد عن إثبات وجود الرب اللي هو محل النزاع

- هاتجاوب أسئلتي ولا هاتهرب
- أهرب إيه بس يا ابو أسئلة ، هو كل واحد فيكم جاي فاكر نفسه جايب التايهة !! مانا طول النهار بجاوب أسئلتك .. انت وغيرك ،،، لكن حبيت أوضح الموضوع .. عموما : اتفضل اطرح شبهاتك
- اللف اللي بتلفوه حوالين الكعبة دا .. مش وثنية ؟!!
- أولا : اسمه طواف ،،،
- انت بتهرب من السؤال وتستخبى ورا المسميات
- أهرب ☺ هو أنا لسه قولت حاجة !! أنا قولت أولا وكنت لسه هاكمل ثانيا وانت اللي قاطعتني ، فلو سمحت لما تسأل تسمع الإجابة وماتقاطعنيش
- آسف ، اتفضل
- أشكرك ، كنت بقولك أولا اسمه طواف .. ثانيا تخيل معايا الصور دي وحاول تستحضرها في ذهنك :- الصورة الأولى هي صورة الإليكترونات وهي بتدور حوالين نواة الذرة ، والصورة التانية هي صورة النجوم وهي بتلف حوالين مركز المجرة ، والصورة التالتة هي صورة ملتقطة من أعلى للحجاج وهمّ بيطوفوا حوالين الكعبة .. هاتكتشف إن الصور التلاتة بتشتمل على نفس الأمر .. الكون كله في حالة طواف من الذرة للمجرة ((وفي نفس اتجاه طواف الحجاج حوالين الكعبة – عكس عقارب الساعة)) بس إذا كانت الإليكترونات مسخرة للطواف حول النواة ، وإذا كانت الكواكب مسخرة للطواف حول مركز المجرة ، فالمسلم بيدخل في الطواف دا – اللي ربنا سخر عليه الكون كله – بيدخل فيه بإرادته واختياره وهو بيعلن بلسانه : لبيك اللهم لبيك !
ودي لوحدها لو ماكانش في الإسلام غيرها فهي كافية في إثبات إن اللي أمر بالطواف حوالين الكعبة هو اللي خلق وسخر الكون كله !
- بهرتني اجابتك
- مش تسيبك من العناد وتخضع لمن خضع له الكون كله ؟
- عاوزني أدخل دين بيَسْترِق الناس ويحولهم لرقيق يتباعوا في الأسواق
- لأ طبعا ، عاوزك تدخل الدين – الوحيد – اللي بيحرر الناس من الرق

- هات لي نص في الإسلام بيمنع الرق
- وهو الإسلام اللي اخترع الرق عشان يمنعه
- حتى لو ، المفروض إنه كان يمنعه
- دا رأيك من خلال المنظور الضيق اللي بتشوف منه الموضوع
- وإيه منظورك الواسع ☺
- أولا بس أحب إنك تقر بحقيقة إن الإسلام ماخترعش الرق ، وأحب كمان انك تقر إن جميع الأديان أقرت الرق ..

وثانيا بقى منع الرق - الفوري - اللي انت بتتكلم عنه - كان هايؤدي إلى كارثة اقتصادية واجتماعية ؛ لأن الصناعة ، والزراعة ، والتجارة .. وقتها كانت بتعتمد أساسا على الرقيق ، والمنع الفوري كان هايسبب تعطيل لجميع المصالح الأساسية اللي كانت المجتمعات بتقوم عليها ..

والإسلام فعلا منع الرق .. لكن بالطريق اللي يجنب المجتمعات الكارثة الاقتصادية .. والطريقة الاعجازية اللي منع بها الإسلام الرق هي إنه أوجد منافذ لتحرير الرقيق ماكانتش موجودة وزود عددها جدا من كفارات على تنوعها ، وصدقات ، وجعل فك الرقاب – تحرير العبيد – من القربات ! وجعل تحرير العبيد من مصارف الزكاة الثمانية !!

وفي نفس الوقت .. سد جميع منافذ الاسترقاق – اللي كانت أكتر من عشرين – وما أبقاش إلا على منفذ واحد بس للضرورة الاجتماعية والاقتصادية دي .. وهو الحرب .. عملا بالمبدأ القانوني العالمي المتمثل في (المعاملة بالمثل) زي ما أسرى المسلمين بيقعوا في الأسر فكان أسرى أعدائهم بيقعوا في أسرهم ..

لكن .. التشريع الإسلامي – مع المبدأ دا – جعل الأصل هو المَن ، وبعده في الترتيب الفداء { فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء } محمد ٤

فماكنش المقصد من ابقاء منفذ الحرب هو الرغبة في الاسترقاق ..

مع ملاحظة الفرق الشاسع بين معاملة غير المسلمين لأسراهم ، وبين معاملة المسلمين لأسراهم .. فالأصل في معاملة الرقيق – في الإسلام – هو أنهم يأكلوا مما نأكل ويلبسوا مما نلبس ، مع عدم تحميلهم ما لا يطيقون ..

(مَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ) رواه البخاري ومسلم

بل وصل حسن معاملتهم لدرجة اعطائهم الحق في المكاتبة ، ودا يعرفك عظمة التشريع الإسلامي ؛ لأنه بيثبت إن للرقيق في الإسلام ذمة مالية

بمعنى إنه يقدر بشتغل – عند غير سيده – ويدخر مال يحرر به نفسه !! ودي حاجة مالهاش مثيل في جميع الأمم !! بل وصل الرقيق في الإسلام إلى أعلى المناصب .. زي المماليك اللي حكموا العالم الإسلامي ! ولذلك باقولها بالفُم المليان : إن حال كتير من الرقيق في صدر الإسلام كان أفضل من حال كتير من المواطنين في كتير من دول العالم في عصرنا !

- بس دا مايديكوش الحق في اغتصاب النساء تحت مسمى ملك اليمين
- اغتصاب !! لو جندي مسلم اغتصب مسبية بيُقام عليه حد الزنى ! للأسف بتسقطوا حال الرقيق في الغرب على حالهم في الإسلام ، وبتخلطوا – عن عمد أو عن جهل – بين ملك اليمين والسرية .. مش كل ملك يمين سرية ! وعلى كلٍ .. ملك اليمين عقد زي عقد زواج الحرة .. بنفس الحقوق ونفس الواجبات ! الفرق – الوحيد – بين العقدين إنها مالهاش حق رفض العقد ومن خلال العقد دا هي بتكون لرجل واحد (مش زي الجواري عند غير المسلمين) .. وبمجرد إنها تنجب بتصبح حرة !
- انتم كنتم بتستغلوا فقر الناس اللي مش قادرة تدفع الجزية عشان تدخلوهم في الإسلام
- انت بتردد كلام النصارى .. تعرف الجزية مقدارها كان قد إيه ؟؟
- مش هاتفرق ؛ لأنها استغلال لفقر الناس لاجبارهم على دخول الإسلام
- لا ، تفرق ، وتفرق جدا ؛ لأن مقدار الجزية كان دينار واحد ..... ورغم مقدارها القليل فهي كانت حولية ، يعني تؤخذ مرة واحدة في السنة .. وكانت لا تؤخذ إلا عن شاب مقاتل .. فلا تؤخذ عن النساء ، ولا الأطفال ولا الشيوخ ، ولا المرضى العاجزين عن القتال ولو كانوا شباب ، بل ولا عن الراهب المنقطع للعبادة (تخيل!!) ولا عن الفقراء – اللي انت بتزعم إن الجزية كانت لاجبارهم على الدخول في الإسلام ☺☺☺☺

وخُد الأعجب بقى .. تخيل إن الفقير – اليهودي أو النصراني – اللي كان بيعجز عن دفع الجزية كان بيأخذ من بيت مال المسلمين (تخيل) ☺☺ وسيدنا عمر بن الخطاب جعل رواتب – من بيت مال المسلمين – كانت بتُصرف في أول كل شهر قمري لفقراء اليهود والنصارى غير القادرين على دفع الجزية ☺ ومن هنا تعرف أهمية الجزية اللي كان بيدفعها غير المسلم ، والزكاة اللي كان بيدفعها المسلم .. لأنهم كانوا من مصادر الإعانة الشهرية اللي كان بيحصل عليها الفقراء ☺ ورغم كل دا مفهمينكم إن الجزية كانت لإجبار الفقير على الدخول في الإسلام !! شوفت السخف

- عاوز تبين إن تعاليم الإسلام عظيمة مع إنها انتشرت بالسيف وكانت سبب الإرهاب اللي في الدنيا
- يادي المبالغات الرومانسية ! انتشرت إزاي بالسيف والسيف كان مرفوع ضد اللي يعتنقها ؟!! تقدر تفهمني إزاي انتشرت التعاليم دي في مكة ؟ طب إزاي انتشرت في ماليزيا ونيجيريا والهند والفلبين (بلاد مادخلهاش جندي مسلم واحد) .. طب تخيل إن أكبر دولة في العالم في عدد السكان المسلمين إندونيسيا .. مادخلهاش جندي واحد !!!! فبأي سيف ؟!!!! والإسلام – النهارده – أسرع الأديان انتشارا في العالم .. بأي سيف ؟!!!! ويكفي في الرد على زعمك إن تعاليم الإسلام كانت سبب في انتشار الإرهاب إنك تقرأ قول الله عز وجل : { وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا } سورة الإنسان الآية ٨ = سورة إيه ؟ ((((الإنسان)))) !!

الآية بتحرض ((الإرهابيين)) إنهم يطعموا الأسير من طعامهم ((على حبه)) يعني وهم بيحبوه ؛ بسبب إنه قليل ، ومع شدة احتياجهم له .. لكنهم بيؤثروا الأسير على نفسهم !!! عارف الأسير دا كان جاي يعمل إيه ؟؟؟؟ كان جاي يقتل الإرهابيين دول !!!☺☺

- بس برضه انتوا بتهينوا المرأة وتخلوها تاخد نص الراجل في الميراث
- لو عندك ابن في الجامعة وابن في الحضانة ينفع تدّي الاتنين مصروف زي بعض ؟؟ عاوز الراجل اللي مسئول ينفق على زوجته ، وبنته ، وأخته ، وأمه ، وجدته .. ياخد زي أخته .. اللي مش مطلوب منها تنفق على حد خالص .. (ولا حتى نفسها) ؟!!!!
- ادّيها زي أخوها وخليها تنفق زي أخوها
- اللي يقول كده بيظلم البنت ؛ لأن الغالبية العظمى من العائلات فقيرة ، يعني ماعندهاش ميراث أصلا !! ولو عملنا زي مابتقول نبقى حكمنا على البنات بالضياع .. عشان ساعتها هاتكون مُجبرة تصرف على نفسها ، مش كده وبس .. دي كمان هاتكون مُجبرة تجيب فلوس عشان تصرف على أمها وأختها الصغيرة وبنتها لو عندها بنت .. تخيل كلامك دا هايظلم البنات الفقيرة قد إيه !!!!! واللي هم كفقيرات .. الغالبية الكاسحة !!
- وقطع الأعضاء تسميه إيه ؟ عشان واحد غلبان مش لاقي ياكل سرق يسد جوعه تنتقموا منه وتقطعوا إيده !
- بتجيبوا التخريفات دي منين ؟!!!! الغلبان اللي مش لاقي يآكل لو سرق لا يقام عليه الحد !! فالمسروق لازم يبلغ نصاب معين = ربع دينار (أكتر

من جرام دهب يعني حوالي ٢٧٠٠ جنيه – أنهي وجبة دي بقى اللي بالمبلغ دا عشان واحد يسد جوعه ☺) وسيدنا عمر أوقف الحد عن الناس في عام المجاعة .. أما بالنسبة للحد نفسه وإنه أمر تستشنعه النفس فدا هو الهدف منه .. شيء بتسميه القوانين الحديثة = الردع العام ، بمعنى إن تنفيذ حد واحد لمرة واحدة كفيل بتطهير المجتمع تماما من السرقات !! بل إن مجرد النص على العقوبة دي في القانون كفيل بردع الناس عن ارتكابها ! وعقوبة الحبس اللي بيتم تنفيذها – النهارده – بيستغلها الحرامي في التخطيط لسرقة أكبر ☺ يقوم بيها بعد خروجه من الحبس ☺☺☺☺

- طب وعقوبة الخلود في النار هل دا شيء معقول !! واحد عاش كافر لمدة سبعين تمانين سنة يتعاقب بالنار خالدا مخلدا فيها !!!!
- دا شيء متفق عليه بين جميع العقلاء في قوانين العقوبات .. وجريمة القتل اللي بتُرتكتب في أقل من عشر ثواني بيُعاقب عليها بالسجن ((المؤبد)) واللي يعني مدى الحياة !! تخيل .. مدى الحياة .. ولاحظ استعمالهم لفظ ((المؤبد)) بدل من (مدى الحياة) باعتبار أن .. لو افترضنا وجود مجرم لا يموت فعقوبته هي السجن .. (((إلى الأبد))) !!!! فما بالك وإن العقوبة بتكون على النية (الأعمال بالنيات) .. والكافر نوى الكفر (إلى الأبد) !!!! فبالتالي بيتعاقب .. إلى الأبد !!!! اللي كان ناويه لو عاش !
- وعقوبة عذاب القبر ، ازاي انت مصدق بيها – وهي خرافة أصلا – يا سلفي يالللي بتحارب الخرافات ☺ والدليل إنها خرافة اننا شايفين تابوت لينين في الميدان الأحمر بدون عذاب ولا يحزنون ☺☺
- ومين قالك إني مؤمن إن عذاب القبر بيحصل في الحياة الدنيا بتاعة تابوت الميدان الأحمر ☺☺☺☺ ، دي مشكلتكم : الخلط في مصادر المعرفة والتلقي .. عذاب القبر بيكون في حياة – تانية – اسمها حياة البرزخ ، مالهاش علاقة بحياتنا الدنيوية ولا بميدانك الأحمر ☺
- ماهي دي هي الخرافة .. بتصدق بحاجة وهي مجرد اسم ، لا شوفتها ولا تعرفها !! بس مصدقها هههههههه (حياة برزخ - عفاريت - ملايكة ...)
- ماشوفتهاش أه ، بس مصدقها لإنها ثبتت عندي بالدليل القاطع ، زي مانت ماشوفتش الخلية الأولى ومصدق بوجودها لإنها ثبتت عندك بدليل خبري عمن تثق بعلمه مع إن الدليل الخبري دا ممكن يكون ظني ، لكن الدليل اللي ثبت به عذاب القبر دليل قطعي ؛ لأنه دليل النقل عمن ثبت صدقه .. بمعنى إن لما ثبت عندي وجود الله عز وجل ((بأدلة قاطعة)) ، وثبتت

نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ((بأدلة قاطعة)) أصبح الخبر عنهم في الأمور (الغيبية) يقين لا يقبل الشك .. استنادا ((للأدلة القاطعة)) اللي ثبتت ابتداء .. فهمت بقى الخلط عندكم بييجي منين ؟!!

- نسبة المسلمين كام في العالم ؟
- ودا إيه علاقته بموضوعنا
- بس جاوب
- تقريبا ربع سكان العالم مسلمين
- طب هل معقول ربع العالم يدخل الجنة وتلات أرباعه يدخلوا النار !
- شوف .. الإتهام دا بيوجه – دايما – للمسلمين ! وعكسه هو الصحيح !!!! الديانات التانية فعلا بتقصر العالم الآخر على أتباعها فقط !! بس العبرة مش بمسميات الأديان .. العبرة بالإيمان بالله وعمل الصالحات .. والقرآن بيرد على اللي بيجعل الجنة حجر على ديانته { وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ {} بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ } البقرة ١١١-١١٢.

{ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا {} وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ } النساء ١٢٣ – ١٢٤

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ } البقرة ٦٢

- يعني انت بتؤمن إن المسيحيين هايدخلوا الجنة ؟
- قولتلك العبرة مش بالمسميات العبرة بمن أسلم وجهه لله (مش لمخلوق) من آمن ((بالله)) واليوم الأخر وعمل صالحا ، ولو كان يهودي أو نصراني .. حتى الصابئين (الحنفاء) هايدخوا الجنة وماعندهومش كتاب ولا نبوة !
- حتى لو ماكانوش بيؤمنوا برسول الإسلام ؟؟؟؟؟؟؟؟
- دخول النار للي أعرض بعد الفهم { وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى } لازم الأول يتبين له الهدى ، لأن العقاب – يوم القيامة – للي بلغته الحجة الرسالية وأعرض عنها ، أما اللي مابلغتوش

فمش هايعذب أصلا { وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً } والشيخ الألباني قال إن الغربيين وغيرهم اللي ماوصلتهومش الحجة أهل فترة

- خلاص ، واضح إني مش هاوصل معاك لحاجة
- شوف .. زي ما قولتلك : لو عندك ألف سؤال إن شاء الله هاديلك ألف جواب .. لكن زي ما انت شايف .. كل دا وقت ضايع ؛ طول ما احنا بعيد عن الأسئلة الوجودية .. لأن إجابة الشبهات مش هاتغير حاجة
- يبقى نسيب تضييع الوقت وندخل ع الجد أتمنى تدّيني دليل على وجود الله
- حاضر .. بس لازم نتفق على حاجتين – عقليتين – لو ماتفقناش عليهم مش هانتفق على غيرهم ، ومش هاينفع يكون بينّا حوار أصلاً ؛ لأن الحوار هايبقى سفسطة !
- إيه هُمّ ؟
- (١)- مستحيل يكون الخالق موجود وغير موجود في نفس الوقت !!
(٢)- الخالق – اللي ثبت وجوده – مستحيل يكون حد خلقه !!
لو ماتفقناش على الاتنين دول يبقى الحوار سفسطة أقرب للجنون ، فلازم نتفق عشان مانلفش ونرجع تاني ☺
- الأولانية ماشي .. لكن التانية لأ
- تخيل حجم الكارثة اللي انتوا واقعين فيها !! والله يكفي المؤمن عِزّاً إنكم بتخافوا تقربوا من البديهيات دي
- أصل انت عاوز تستثني الخالق من قاعدة السببية
- سببية إيه وهو – سبحانه – مسبب الأسباب !! انت فاهم انت بتقول إيه !!
لازم تفرق بين (الخالق) اللي هو علة كل ما سواه ، وبين المخلوق (الكائن بعد أن لم يكن) ، وعشان تفهمني أكتر هاقولك : لو كانت الطبيعة أزلية كان هاينفع أسألك مين اللي خلقها ؟
- أكيد لأ ، ازاي أزلية وهايبقى ليها خالق !
- أديك انت جاوبت ، الله – سبحانه وتعالى – هو الأول الذي ليس قبله شيء فماينفعش أبدا انك تسأل مين اللي خلقه .. وكمان لأن هو ((الخالق)) يعني الخلق من العدم بيختص به وحده !! فإذا كان هو – وحده – الخالق يبقى ماينفعش تسأل مين خلقه !!
وبعدين افرض صحة السفسطة العبيطة إن الخالق له خالق ☺ وخالق الخالق له خالق ، إلى ما لا نهاية ! فانت مالك ؟!!! فرقت معاك إيه ؟! كده كده انت مُلزم تُعبد اللي خلقك .. وهايحاسبك ! حتى لو له خالق ☺☺
- كلام معقول ، ماشي .. اتفقنا ع الحاجتين

- دلوقتي بقى حدد لي إيه اللي بتبحث عنه ، يعني إيه الحاجة اللي تدخل دماغك
- ببحث عن دليل على وجود الله ، ودماغي صعبة مش أي حاجة تدخلها
- ماتلخبطش نفسك ، بمنتهى البساطة .. الدليل على وجود الله – سبحانه وتعالى – هو نفس الدليل على وجود أي شيء !!!! شايف بسيطة قد إيه !
- إزاي ؟
- إيه الدليل على وجود أي شيء ؟
- قول حضرتك
- بنثبت وجود شيء إما بالحس للشي نفسه لو كان مدرك بالحس ، أو إن كانت قدراتنا الحسية تعجز عن إدراكه فبنستدل على وجوده بالعقل استنادا لأثره عن طريق استنتاج منطقي ! مثلا لو حبيت أستدل على وجود النهار فإما هاعرف دا بالحس بإني أشوف نوره ، أو بالعقل استنادا لأثره .. فبما إن ساعات الليل مرت يبقى الدنيا نهار ، وزي الجاذبية اللي ثبتت باستدلال عقلي منطقي استنادا لأثرها المتمثل في سقوط التفاحة ،،،،
- يعني دول أدلة وجود الله ؟
- بقولك : وسائل .. دول الوسائل اللي بنتَّبعها عشان نوصل للأدلة .. وتحت كل وسيلة أنواع .. يعني الحس تحته : الفطرة ، والسمع ، والبصر ، والشم ، والذوق ، واللمس .. والعقل تحته أنواع : شرعية ، وتجريبية ، وتاريخية ، ومنطقية .. وتحت كل نوع من الأنواع عدد قد لا يحصى من الأدلة .. وهي دي بقى اللي انت بتسأل عنها !!!!!! واللي هي في الآفاق وفي الأنفس استغرقت كل وسائل الادراك عند الإنسان .. بل أبشرك أن عدد الأدلة على وجود الله أكتر من عدد جسيمات الكون كله !!!! فكل ما سوى الله مخلوق حدث بعد أن لم يكن .. وكل مخلوق آية للخالق .. وفي كل ذرة من ذرات الكون آيات وبراهين تدل على العلم والقدرة والحكمة في تصميمها ، وفي تركيب جسيماتها ، وفي التوظيف لكل جسيم ، وتكامله مع غيره من الجسيمات في أداء وظيفته .. وكل دي آثار ، وأدلة عقلية .. لا ينكرها إلا جاحد .. فضلا بقى عن الأدلة الحسية
- هو في أدلة حسية على وجود إله ؟!!
- قطعا ، وهي أقوى الأدلة ، وتعبدت بيها البشرية كلها من يوم ماتخلقت ، ولو ماكانش في غيرها فهي – وحدها – تكفي ، واحنا بنلجأ لغيرها في حالة واحدة بس .. لما تفسد ، ويفقد الانسان الاحساس والتمييز بيها !
- دليل حسي .. يعني أحسه بنفسي ؟

- أكيد .. تحسه بنفسك ومن نفسك وفي نفسك ؛ وهو أقوى من النظر العقلي
- إيه الدليل دا ؟!
- الفطرة
- بس دي مش محسوسة
- محسوسة يقينا .. قصدك مش ملموسة
- مش لازم دليل ملموس ، يكفيني دليل محسوس .. بس أحسه بنفسي !
- الحر بتحسه بنفسك
- طبعا
- والبرد ، والجوع ، والعطش ، والحزن ، والفرح ، والحب ، والكره ؟؟؟ مش كل دي بالنسبة لك أشياء محسوسة .. بتحسها بنفسك ؟
- اه
- رغم عجزك عن اثبات ألمك وفرحك وجوعك عندك شك في حاجة منهم
- لا
- أهي الفطرة كده .. ربنا خلقك مفطور على حبه وتوحيده وجواك احساس يقيني بإنك مفتقر إليه سبحانه وتعالى ، ودا احساسي فطري زي الاحساس الفطري بالجوع والعطش والحزن والفرح واللذة والألم والحب والكره ،،، كلها رغم إن مالهاش وجود ملموس – لا يمكن قياسها – لكن محدش يقدر ينكرها لأن ليها وجود محسوس ، وبيجتمع فيها العنصر الموضوعي مع العنصر الشخصي ، وكل ملحد يعلم يقينا من نفسه إنه بيجحد فطرته ! وبيجحد الشيء اللي هو نفسه حاسه – يقينا – بنفسه ، ومن نفسه ، وفي نفسه
- دا من رواسب البيئة ، علمونا كده واحنا صغيرين
- أبحاث جامعة أوكسفورد أثبتت سنة ٢٠١١ إن الأطفال بيتولدوا مؤمنين فطريا بالله وبالحياة بعد الموت .. الفطرة نزعة داخلية ، توجه وجداني كل إنسان بيحسه من نفسه .. إنه مربوب .. مفتقر .. لرب عظيم خلقه .. وبيتفرع منها الغرائز ، والمبادئ العقلية الضرورية ، والقيم الأخلاقية الموضوعية .. وكل دا من الناحيتين الأنطولوجية والابستمولوجية ! وكل دي حاجات مغروسة في النفس وكأنها ختم مكتوب فيه " صنع الله " ،،، بتحدد للكائنات أهدافهم الأولية ، وبتهديهم لمنافعهم من أول لحظة في حياتهم .. ومافيش أدل على كده من رضاع الطفل حديث الولادة بدون ما حد يعلمه الرضاعة !! وهكذا في جميع الكائنات .. من طرق للتخفي وطرق لبناء البيوت .. وهجرات موسمية .. وكل ده بدون تلقي سابق أو

تعليم أو حتى خبرات سابقة ؛ بدليل إن شغالات النحل والنمل بتقوم بدورها ولا يمكن تفسير دا بالوراثة لانهم ببساطة مابيتوارثوش !!!! دول الملكة بتبيضهم والملكة مافيش عندها خبرة ؛ لانها مابتقومش بأعمالهم !! وزي برضه النطفة المنوية (الحيوان المنوي) اللي بيقطع رحلة لمدة ٣ أيام .. ويقوم بمهام محددة له سلفاً (بدون أي خبرة سابقة) ؛ لأن مافيش حيوان منوي بيرجع لجسم الأب عشان يحكي لخلايا (Mother Cells) المنتجة للنطف .. عن رحلته !!!!!!!!!!

- خلاص اطلع برا النفس
- شايف الكبر بيوصل لفين ! عارف إنك عاوز تشوف ربنا بس مكسوف تقولها لأنك عارف مدى سخافة الطلب
- لأ مش مكسوف ، والطلب مش سخيف ، دا طلب مشروع ومن حقي أطلبه لو كنت عاوز تقنعني
- طلبك ساذج .. وعامل زي اللي بيقول خليني أشوف صوتك – بعيني – عشان اصدق انك بتكلمني !
- أنا مش محتاج أشوف صوتك لأني سامعه
- ما هو ده قصدي .. الرؤية مش هي الدليل الوحيد للإدارك ، وسائل الإدارك هي الفطرة واللمس والشم والذوق والسمع والبصر .. والعقل ! تخيل لو أنا كنت مسافر واديتك محمول وقولتلك لما تحب نكمل حوارنا كلمني من خلاله ، روحت انت زي الشاطر قولت وليه استخدم المحمول ما أنا أكلمه وأسمع صوته – من غير محمول – زي ما كنت بتكلم معاه ، وكونه مسافر ده بس يستلزم إنه يرفع صوته لحد ما أسمعه ، وفضلت حضرتك تصرخ وتزعق وتنادي بأعلى صوتك وتقولي أنا مش سامعك .. علّي صووووووتك ،،،،، تفتكر أنا مهما علّيت صوتي هاتسمعني ؟!
- أكيد لأ
- أهي دي اهانة انت ارتكبتها في حق نفسك ؛ لما حملتها ما لا تحتمل
- وإيه علاقة دا بموضوعنا ؟ هو ربنا مسافر !
- انت اللي قدرتك محدودة ، ولو نظرت للشمس وهي مجرد مخلوق هاتعمى فازاي هاتشوف الخالق !!!! ربنا جعل جواك فطرة محسوسة ، ووهبك عقل تقدر توصل بيهم لمعرفة الخالق ، وأنت بتلغي اليقين المحسوس ، وتتعامى عن آثار قدرة الله في خلقه ، وبتغيّب عقلك !!! يعني بتتنازل عن آدميتك !!!! لأن الفرق بينا وبين الحيوانات إن الحيوانات بتقف عند حد المدرك بالحواس وفي حيوانات حواسها أقوى منا بس احنا بنقدر نترجم

المحسوسات إلى معقولات .. والدليل العقلي هو أقوى أنواع الأدلة – بعد الفطرة – لذلك هو المكلف بمسائل الغيبيات باعتباره القادر على استيعاب قوانين المادة والطاقة ، الأزلي والأبدي ، المطلق والنسبي ، الماضي والمستقبل ،،، وغيرها من الأشياء اللي لا تدرك بالحس ولا بالتجريب .. بل وأنه الوحيد القادر على ادراك خطأ الحس كالسراب .. وخطأ التجربة اللي لا تعبر – بالضرورة – عن الواقع وإنما عن ادراكنا للواقع من خلال التجربة ، ودا من أسباب تغير العلم بتغير قدرتنا على ادراك الواقع

- فهمت ، بس أنا كنت عاوز أشوف عشان أقدر أصدق
- هو انت شوفت الكهربا ؟! ومع ذلك بتخاف تلمس السلك لو كان مكشوف
- بخاف ألمسه لأني شوفت اللمبة منورة
- هو ده قصدي .. انت ماشوفتش الكهربا لكن أدركت أثرها ، وهنا انت استوعبت وجود الكهربا لما شوفت الأثر الدال عليها ! بلاش دي ، عمرك شوفت ((الجاذبية الأرضية)) ؟!! اللي انت متيقن من وجودها بسبب أثرها !!!! بلاش دي كمان ، لما بكلمك في المحمول إزاي صوتي بيوصلك رغم المسافات اللي بيني وبينك ؟؟
- عن طريق الأشعة الكهرومغناطيسية
- شايف يقينك وانت بتجاوب !!!! أديك ((متأكد)) من وجود حاجات عمرك ماشوفتها !! بل انت ممكن تعتبر انكار وجودها سخف وجنون !! استنادا للأثر الدال عليها واستدلالا بالعقل على إنها موجودة .. وهكذا في كل شيء عاوزين نثبت وجوده .... وبعدها بيبقى انكار وجوده عبط زي عبط الإلحاد ☺ تخيل لما واحد يقولك مافيش حاجة إسمها كهرومغناطيسية ، ويبدأ يشرح إن الصوت المسموع هو نتيجة نبضات كهربية داخل المحمول .. لا أكتر ولا أقل ، وتقول له والنبضات دي جاية منين يقولك : من شاحن الكهربا ! ويبدأ يسرد لك في انتقال الكهربا من دائرة كهربية إلى أخرى ومن ترانزيستور لآخر .. ولو جيت عند الهوائي وقولتله ده هو المستقبل .. يقولك : أنا ماعرفش ده بتاع إيه !! بس دي مجرد فجوة معرفية ☺☺ ومش معنى وجود فجوة ، وحاجة العلم لسه ماتوصلهاش إني اصدق بالكهرومغناطيسية ☺ غير لما تخليني أشوفها ☺
- هل ممكن أشوف حاجة تخليني أؤمن بما وراء المادة ؟
- عموما .. ورغم كل اللي قولتهولك ، فأنا هاريحك ، وأحب أعرفك إن مافيش دين على وجه الأرض إلا وهايخليك تشوف بعينيك عجائب

وخروق لقوانين الطبيعة ... بداية من ظهورات العدرا وغيرها من القديسين .. مروراً بظهورات آلهة الهندوس والبوذيين وغيرهم .. وانتهاء بظهورات آل البيت والبدوي والمرسي وغيرهم من أئمة الصوفية ،،،،،،، يعني ما تفتكرش إن مافيش دليل ملموس ، لأ .. في ، بس دا دليل عبيط !!

- أنا مش عاوز كل دول ، أنا عاوز ربنا نفسه
- شوفت العناد .. والجحود .. والسطحية ؟!! سبحان الله .. الباحث عن الحق يكفيه دليل .. والمماطل لا يكفيه ألف دليل !

دا أنا نفسي وصفت لك الظهورات بأنها دليل عبيط !! لكن وصفي له بالعبط دا من منظور إيماني ؛ لأني عارف إنها بتسخير الجن !! لكن موقفك الإلحادي يجعل الظهورات دي – بالنسبة لك – دليل قاطع ؛ لأنها خرق – ميتافيزيقي – لقوانين الطبيعة !! وإثبات وجود الجن يهدم الإلحاد

- أهو أنا عاوز الخرق الميتافيزيقي دا بالنسبة لربنا
- وجود الكون – من العدم – مش ضرورة فيزيائية ، ولا حتى من الممكن الفيزيائي .. بل هو ممتنع – مستحيل – فيزيائياً (طبقاً للقانون الأول للديناميكا الحرارية THERMODYNAMIC) فالطاقة وكذلك المادة لا تُستحدثان – فيزيائياً – من العدم .. وحيث إن الكون وجد بعد أن لم يكن فيتحتم الخروج خارج الفيزياء ، والتوصل – عقلاً – لما وراء الفيزياء (ما وراء الطبيعة METAPHYSICS) .. فبما ان المادة يستحيل تُستحدث فيزيائيا .. فهي إذاً استُحدثت ميتافيزيائيا !!!!!!

أهو ((العلم)) نفسه هو اللي بيحيل إلى الماوراء !!! في إيه أكتر من كده !

- مش فرضية زائدة إننا نصدق بوجود خالق ومافيش سبب طبيعي (فيزيائي) ممكن رصده علميا من الكون له مباشرة ؟
- عدم وجود سبب طبيعي دا دليل يهدم الالحاد لصالح الدين اللي قال إن الخلق تم بـ ((كُن)) ولا انتوا عاوزين إله بيخلق بشاكوش ومسْطرين ☺

ثم إن منتهى التناقض إنك تطلب سبب طبيعي قبل خلق الطبيعة ☺☺

السبب الطبيعي مابيكونش غير في الممكن الوجود .. لو في سبب طبيعي مباشر كان واجب الوجود بقى مجرد فرد في سلسلة الممكنات !!!!

واللي بينكر خالق الكون لعدم توفر سبب طبيعي بينه وبين الكون وبيعتبر دا فرضية زائدة ، عليه انه ينكر "مارتن كوبر" (مخترع الهاتف المحمول) لعدم وجود سبب طبيعي بينه وبين المحمول – بل يستحيل اثبات مارتن كوبر فيزيائيا انطلاقا من المحمول – وعليه اعتبار أن وجود مخترع

للمحمول مجرد فرضية زائدة بناء على أن المحمول مجموعة مواد أولية حصل لها انفجار أو انصهار عظيم ☺ لعدد لا متناهي من المرات ☺ وكان من بين تلك المرات .. فرصة سعيدة ☺ أوجدت المحمول بذلك الضبط – الدقيق – اللي بيسمح باجراء المكالمات (هههههههههههههههه) العلم – ببساطة – يستحيل يتوصل بأدلة فيزيائية أو كيميائية أو بيولوجية لمارتن كوبر انطلاقا من المحمول .. لكن بيتوصل له (انطلاقا من المحمول) بدليل آخر .. هو الدليل العقلي !

فالتفسير المنطقي لوجود المحمول وضبطه بالدقة دي لأداء وظيفته إن عالم مُتقن اخترعه .. ودي ضرورة عقلية ؛ لأن المحمول مفتقر لغيره في كل دا .. والتفسير المنطقي لوجود الكون بكل ما فيه إن عالم مُتقن خلقه ودي كمان ضرورة عقلية . مع التأكيد على أن مارتن كوبر شخص حقيقي ممكن رؤيته بالعين وإن غابت عنا رؤيته الآن ، والتأكيد كمان على إن لله وجود حقيقي يمكن رؤيته بالعين وإن غابت عنا رؤيتة الآن

- وليه ربنا مستتر عنا ؟
- ربنا ظاهر وليس فوقه شيء ، بس خالق الزمان والمكان يستحيل يخضع لأبعاد زمانية أو مكانية .. لكن بما إننا – احنا – خاضعين لأبعاد ثلاثة مكانية وبُعد رابع زماني فعشان كده – احنا – عاجزين عن رؤية الله عز وجل والاحاطة به !! زي ما اللي موجود في عالم ثنائي الأبعاد يستحيل عليه رصد موجود في بُعد ثالث !!!! مش لأن اللي في البُعد الثالث غير موجود .. ولا لأنه لا يُرى .. لكن .. لأن قدرة الموجود في عالم ثنائي الأبعاد تعجز عن رصد الموجود في البُعد الثالث
- تمام ، فهمت قصدك ، سيبك من دليل الرؤية العبيط وهات دليل عبقري
- برهان الصمدية (في الخلق والاختيار) ،،،
- يعني ايه صمدية ؟
- الصمد : البالغ الكمال في جميع صفاته اللي كل شيء بيحتاجله وهو غني عن كل شيء (لفظ بيجمع معنى الكمال المطلق ، وواجب الوجود .. نفس المعنى اللي في بداية القرآن { الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} فالحمد الكمال المطلق ، والرب واجب الوجود اللي العالمين بيحتاجوله وهو غني عنهم ! والبرهان باختصار إن .. شواهد الفقر والاحتياج زي الحدوث والتسخير في جميع الأشياء دالة على انها مفتقرة .. ذاتيا .. إلى الغني بذاته – عن كل ما سواه – اللي بتصمد إليه جميع الأشياء مع غناه عن كل شيء ..

وكلها مُنقادة لأمره .. سواء في خلقها وايجادها أو في الاختيارات اللي بتحفظ هيئتها وبقاءها .. وهي مالهاش خيرة في شيء من كده { وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ }

- انت هاتجيبلي أدلة م القرآن !! #
- إيه العصبية دي !! هو أنا قولتلك تعبّد بيها ! أنا ذكرت دليل ـ عقلي ـ سواء بقى موجود في القرآن أو في معجم أوكسفورد .. فانت مُلزم بدلالته !
- فين دلالته دي !!
- ملخص الدليل إن :-

شواهد الحدوث والتسخير – في جميع الممكنات – دليل احتياج وافتقار
والمحتاج الفقير لابد له من غني صمد { يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ }
والغنى أعظم صفات الكمال .. { وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ }

فالدليل دا جمع الخلق والاختيار .. والاتنين الموجودات مفتقرة ليهم ! ولابد – في نهاية السلسلة – من فاعل غني .. (صمد) (حي) (مريد) !

(١)- الخلق .. أو الايجاد من عدم ، وهاسميه (الخلق العظيم) بدل من (الانفجار العظيم) لأنه أعم .. وبيشمل كل ما له بداية مش بس بداية الكون (زي خلايا جسم الإنسان اللي بتتغير – كلها – مرات ومرات في خلال حياته) وتلاقي أغلب الآيات القرآنية اللي بتتكلم عن البدء بتتكلم عنه بصيغة المضارع (يبدأ) { اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ } { أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ }

(٢)- والاختيار الدقيق **(FINE CHOOSING ARGUMENT)** بدل من (الضبط الدقيق) ؛ لأن الاختيار أعم من الضبط .. وبيشمل كل وجه ! والخلق والاختيار بيشملوا : الفطرة ، والغرائز ، والمبادئ العقلية الضرورية ، والأخلاق الموضوعية ، والحياة ، والوعي ، والجمال ، والاتقان ، والعناية (الحفظ) ، والمعلومات الحيوية ، والتعقيد غير القابل للاختزال ، وحاجات تانية كتير ،،، كلها تم اختيار وجودها ، وهيئتها ، وحفظها .. بمشيئة .تدل أنه { عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ } وأنه { أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ } وبالجمع بين الخلق والاختيار فانت مُلزم بالاقرار بـ { الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ } ، { الْحَيُّ الْقَيُّومُ } ، { فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ }

- مافيش حاجة أصلا اسمها خلق ، الطبيعة كانت كده وهاتفضل كده
- الطبيعة لا كانت كده ولا هاتفضل كده .. وإنما هي مجموع المخلوقات كلها على بعضها .. ودي مفتقرة للخالق في وجودها وهيئتها وحفظها !!

لأنها مجموعة من الممكنات كل واحد منها حدث بعد أن لم يكن ..
وبالتالي فالمجموع حادث بعد أن لم يكن

- مش معنى إن أجزاء الكون حادثة إن يكون الكون كله حادث ، انت كده بتسحب صفات الجزء على الكل ودا علميا غلط !
- علمياً غلط !! ☺☺ .. اتْحفني وقول إزاي ☺
- على كلامك إذا كانت الأحجار حمرا فالجدار أحمر ، لكن الكلام دا مش صح دايما لأن مايلزمش من أن الأحجار صغيرة إن الجدار يكون صغير فالأحجار صغيرة لكن الجدار اللي هو مجموعها قطعاً هايكون كبير
- بالعكس ، دي قاعدى مضطردة ومافيش عليها أي استثناء ، بس انت اللي فاهم غلط ؛ لأنك بتخلط بين الصفة الذاتية المطلقة والصفة الذاتية النسبية فالحُمرة صفة ذاتية مطلقة ، لكن الصغر صفة ذاتية نسبية ، بمعنى : لو كل أحجار الجدار حمراء فحتما ولابد يكون الجدار أحمر ؛ لأن الحُمرة صفة ذاتية مطلقة (الحجر أحمر في ذاته) أما الصغر والكبر فهي صفته بالنسبة لغيره ، بمعنى أنه أصغر من أو أكبر من .. فالصغر والكبر مش صفات مطلقة لكن مقيدة بالنسبة لغيرها ، فالجدار المكون من أحجار صغيرة هو نفسه هايكون صغير بالنسبة لجدار مكون من أحجار كبيرة .. وبكدا فالقاعدة مضطردة واستدلالي صحيح عقلا .. وأنت اللي فاهم غلط
- مش يمكن جزء من الطبيعة يكون أزلي وجزء حادث ؟
- دي أسخف ؛ لأن نظرية الانفجار العظيم (الخلق العظيم) قضت عليها تماماً وأثبتت إن الطبيعة - كلها على بعضها - نشأت من العدم !
- بس دي مجرد نظرية مش حقيقة علمية
- دلوقتي بقت النظرية مش حقيقة علمية ! طب اشمعنى بتتعامل مع نظرية التطور – اللي هي غلط من ساسها لراسها - على انها حقيقة علمية !!!!
- مانا قولتلك إن التطور معترف بيه في المجتمع العلمي
- طب ماهو "الانفجار العظيم" معترف بيه في المجتمع العلمي و"جون ماثر" و "جورج سموت" اللي سجلوا صوته أخدوا عنه جايزة نوبل
- ماشي ، بس إيه علاقة دا بأزلية المادة ؟
- "ادوين هابل" أثبت بتليسكوبه سنة ١٩٢٩ إن الكون بيتسع ..
- وبعدين ؟
- اتساع الكون دا يثبت ايه ؟
- أظن هاتقول القرآن بيقول { وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ }

- أنا ماكونتش هاقول كده ، لكن شوف جحودك !! عارف الآية وعارف الدلالة بتاعتها وبتعاند
- لأن موسعون ليها أكتر من معنى
- واشمعنى موسعون مش مرادف تاني !
- مايهمنيش ، لو سمحت خلينا في موضوعنا أنا عاوز دليل على وجود إله
- مايهمكش !!☺ أنا بالزمك على فكرة مش باخد رأيك الشخصي ☺☺☺ عموما هأكمِّل .. الكون بيتسع يعني حجمه بيزيد ، صح ؟
- أكيد
- ممتاز .. من ألف سنة كان حجمه أصغر من دلوقتي
- طبعا
- ومن مليون سنة كان أصغر .... وهكذا ... كل ما نرجع بالزمن هنلاقي حجم الكون بيقل وينسحق لحد ما نوصل للحظة حجم الكون فيها كان بيساوي .. صفر
- لأ طبعا ، مش ممكن يكون صفر
- ممكن جدا ، ودا هو التفسير العلمي ؛ لأن الكون مكون من ذرات ، وكل ذرة متعادلة كهربيا ، يعني عدد الشحنات السالبة بيساوي عدد الشحنات الموجبة .. فإذا انجذبوا واتحدوا تلاشوا .. والنتيجة هاتساوي : صفر !
- ماتنساش المادة المظلمة
- تعادل الشحنة صفة مطردة .. لكل .. مكونات الكون – سواء مظلمة ولا منوَّرة ☺ وإلا كان الكون إنهار
- عاوز توصل لإيه !
- الكون حجمه بيقل وينسحق بالرجوع في الزمن .. يبقى فيه علاقة طردية بين الزمن والحجم .. بحيث إننا لو افترضنا .. إن :

الزمن (ن) = 13.7 مليار سنة .. ودا أثبته العلم ..... والحجم (ح) في أي لحظة من الزمن مجهول بالنسبة لنا فنرمز له ونقول إن (ح) = س

وبما إن (ن) بتتناسب طرديا مع (ح) بحيث إن :-

إذا كانت ن = 13.7 * 1/2 (نُص عمر الكون) = 6.85 مليار سنة

فإن (ح) = س * 1/2 = 1/2س

وإذا كانت (ن) = 13.7 * 1/4 (رُبع عمر الكون) = 3.425 مليار سنة

فإن (ح) = س * 1/4 = 1/4س

لحد ما نوصل للحظة بداية الكون اللي الزمن فيها (ن) بيساوي 13.7 * صفر = صفر

فـ لحظتها الكون هايكون حجمه (ح) = س * صفر = صفر

- وفين الدليل على وجود الله في كده ؟

- **كيف بدأ الخلق** ؟ مين المُبديء للكون من الصفر .. يعني .. من العدم ؟!!
- العلماء في مفاعل سيرن استحدثوا جسيم من العدم
- لاااااااااااا مش صحيح
- لأ صحيح وحصل اكتشافه وسموه هيجز
- أنا مش معترض على انهم اكتشفوا جسيم ، أنا معترض على كلمتك إنهم استحدثوه من العدم ، وعشان أوضح لك اعتراضي هاسألك : هل مفاعل سيرن شيء ؟
- مش فاهم
- مش فاهم ايه ؟! بسألك هل مفاعل سيرن شيء ، يعني له وجود
- طبعا
- عشان كده أنا اعترضت ؛ لأن العدم هو اللاشيء ، يعني اللاوجود
- أيوه بس العلماء محوا كل شيء من أنبوب الهادرون ، يعني كان عدم
- غير صحيح لأن أنبوب الهادرون .. مكان .. وخاضع لمرور الزمن ! أما العدم فهو اللامكان واللازمان ، العدم هو اللاشيء على الإطلاق ! وثانيا لأن علماء سيرن قاموا بتفريغ أنبوب الهادرون من الأشياء ((اللي توصلوا لعلمها)) وفضلت فيه الاشعات والطاقات اللي لم يتوصلوا للعلم بها !!! (دا لو هاتنزل معاك لطرحك وأغض الطرف عن إن كل اللي هم عملوه إنهم أطلقوا شعاعين في اتجاهين متقابلين – داخل مسرع الجسيمات – وكل شعاع منهم بطاقة مقدارها ٣,٥ مليون تيرا إليكترون وخلُّوهم يصطدموا ببعض .. وقدروا يرصدوا جسيم "هيجز" مش بالمشاهدة ولكن بالأثر !! ((ودا دليل ليَّ مش ليك)) !!!!! وفي جميع الأحوال هم ماستحدثوش حاجة من عدم زي ما انت بتتوهم
- أصلاً مافيش حاجة اسمها عدم بالمعنى الفلسفي ، العلم مايعرفش غير العدم الفيزيائي بمعنى الفراغ
- صحي النوم ، العلم بيثبت العدم ويؤكد معناه في واحد من أهم قوانين الفيزياء (قانون حفظ الطاقة) اللي بيقول صراحة إن (الطاقة) لا تفنى ولا تستحدث من ((العدم)) .. القانون نفسه بيثبت العدم ، وقطعاً دا مش العدم بمعنى الفراغ ، وانت نفسك لسه بتستدل باكتشاف جسيم من الفراغ في أنبوب الهادرون ☺ يعني القانون بيتكلم عن العدم الفلسفي
- دا لا يثبت وجود ربنا
- **وكيف بدأ الخلق** ؟؟؟!!!!!!! مين مُبديء الكون ((من العدم)) ؟

- عادي ، أوجد نفسه
- شايف الهبد ! أوجد نفسه وهو موجود ولا وهو معدوم ؟!! ☺☺☺☺☺
- الكون نشأ من مفردة
- المفردة دي كان نصف قطرها صفر .. ((يعني عدم)) !!
- هي كانت بتقترب من الصفر .. لكنها كانت أكبر منه
- قولتلك إن عدد الشحنات السالبة – في العالم – بيساوي عدد الشحنات الموجبة ، ودا ثابت علميا .. لكن إن المفردة كانت أكبر من الصفر فهو مجرد فرض – مع انعدام الدليل عليه – للتبرير الفيزيائي ! وجحد التفسير الماورائي ؛ لأن الصفر هايحسم المسألة كلها لصالح الدين .. فهو مجرد تبرير !! والخلق من العدم هو التفسير الأنسب علماً وعقلاً لنشأة العالم
- انا مُصِر على إنها كانت أكبر من الصفر حتى لو كان دا مجرد فرضية ، وبقولك إنها هي اللي نشأ منها العالم
- وأنا هاتنزل معاك في فرضيتك المتوهمة دي وهاقولك : ومين أنشأ منها العالم ؟ أيّاً ما يكون اللي حصل فيها .. في النهاية دا فعل ، والفعل لا يقوم بنفسه .. وإنما يقوم بفاعل ، والفاعل لابد يكون مريد (أراد في وقت دون وقت) وإلا أصبح فرد في سلسلة الممكنات ، والمريد لابد يكون (عالم) بالمراد .. وحصول المراد دليل على القدرة ، و(العالِم) (المريد) (القادر) لا يكون إلا .. ((حي)) .. ودا إلزام عقلي .. بوجود ((إله)) { بَدَأَ الْخَلْقَ }
- ليه لازم يكون مريد !
- عشان لو الفعل مش نتيجة لمشيئته هايبقى نتيجة تأثير غيره عليه فايبقى هو مجرد ممكن مش واجب ، وكل ممكن لابد له – في النهاية – من واجب .. وإلا دخلنا في تسلسل الفاعلين اللانهائي .. ودا مستحيل عقلا !
- عموما مافيش فاعل ولا حاجة إنما حصل تحدب في الجاذبية
- ما أروعك ، ما أبدعك ، قول كمان .. بقى المادة نشأت من تحدب الجاذبية وهي الجاذبية هاتيجي منين إذا كان مافيش مادة ☺ الجاذبية هي أثر للمادة ، وإذا كانت المادة غير موجودة تبقى الجاذبية منعدمة !

ولو تنزلت معاك .. فافتراضك الموهوم ماحلش المعضلة ؛ لأني هأسألك ومين اللي حدِّبها ؟! التحدّب فعل والفعل لابد له من فاعل ☺☺☺☺☺
- ممكن يكون قانون الجاذبية هو اللي انتج الكون
- القانون مجرد تصور ذهني ، مالوش وجود حقيقي خارج الذهن .. يبقى إزاي وهو غير موجود ينتج الوجود ؟! وبعدين القانون ما هو إلا وصف

لحالة الاشياء وعلاقاتها ببعض ، يعني عشان يكون في قانون لازم تكون في أشياء أصلا ☺☺ وانت عاوز تحط العربية قدام الحصان وتقول إن القانون هو اللي انتج الأشياء ..... احنا اتفقنا انك تسأل عدد من الأسئلة وأنا أجاوبها وأصبح دا قانون بيني وبينك .. فبنفس المنطق بتاعك أقدر أقوللك خلي القانون ده .. يجاوب أسئلتك !

- يمكن كونين خبطوا في بعض وطلع منهم الكون بتاعنا
- ☺☺ الحمد لله على نعمة الإسلام ... شوفت مدى ضعف وتهافت وسخف الإلحاد ، الملحدين وصل عجزهم عن مواجهة المؤمنين إنهم يخترعوا خرافة بالتفاهة والعبط دا !!!!! ☺☺☺☺☺☺ لما أعياهم البحث عن حل لمعضلة نشأة الكون من العدم راحوا دوّروا على كون تاني (هههههههههههههههههههههههه) ، رغم إن كلمة الكون معناها (كل الوجود) ، فوصلت خزعبلاتهم اللي هي أسخف من خزعبلات الوثنين إنهم يتوهموا كون تاني (هههههههههه) كونين وخبطوا في بعض ؟☺ وخدت نمرهم ؟؟؟؟☺ أكيد واحد منهم كان بيتكلم في المحمول وهو سايق (هههههههههه) يا للعته !! عرفت بقى ليه قولتلك في أول حوارنا إن الإلحاد هو الخرافة الأكبر على الاطلاق ؟! عشان بيأسس ((إيمان بغيبيات)) بس غيبيات أسخف وأعبط من جميع الوثنيات ☺☺☺

عموما ورغم سخف الطرح ده ، فأنا حتى لو سلِّمت بالخرافة دي – تنزلا معاك – فكل اللي انت عملته انك أزحت السؤال خطوة للخلف ، مش أكتر من كده .. ويفضل السؤال زي ما هو : **كيف بدأ الخلق** ؟ مين أوجد (الكونين) اللي (خبطوا) ☺ في بعض ، وطلع منهم الكون بتاعنا بالإتقان والتصميم والضبط ((((الاختيار)))) السامح بالحياة دا ؟!

- في فرضية بتقول بأكوان متعددة عددها ١٠ أُس ٥٠٠ كون ويمكن يكون عددها لا نهائي ، فطبيعي يكون واحد منها بالضبط بتاعنا
- ياللهبد (بصوت يوسف وهبي) أوهام في أوهام وكلام أسخف م اللي قبله يا جدع افهم : الوجود قسمين : (١- خالق & ٢- مخلوقات) ومجموع المخلوقات ((كلها)) دا هو اللي بنسميه الكون .. وانت عاوز تقول بأكوان تانية ، وكأنك بتقول : كل المخلوقات وكل المخلوقات تاني !! وكل المخلوقات تالت ... وهكذا ☺☺☺ .. والمفروض في كلام العقلاء إن (كل المخلوقات) تشمل كل ما سوى الخالق ! فمافيش كون غير الكون دا ! فما بالك إن ((يستحيل)) إثبات وجود غيره ؛ لأن دا هايستلزم الخروج

من الكون ! أو على الأقل رصد خارج الكون من داخله ودا برضه مستحيل ؛ لأن الكون بيتمدد ويتسع بسرعة أكبر بكتير من قدرتنا على تحديث أجهزة الرصد ، اضافة لأن المعلومة المرصودة من خارج الكون هاتحتاج لزمن أُفُق الجسيم (زمن لا يمكن تصوره) للوصول إلينا ، بل ولا يمكن أصلا وصوله إلينا ! فضلا بقى عن إن أي رصد لشيء خارج الكون هايجعله فورا داخل الكون !! يعني مجرد الرصد بيجعل المرصود جزء من الموجود (الكون) .. يعني ببساطة الرصد بيثبت وحدة الكون مش تعدده ! ودا دليل عقلي يهدم خرافة تعدد الأكوان ..... واللي لو عِدِّيتهالك هايفضل السؤال .. وتلف وترجع لنقطة الصفر .. **كيف بدأ الخلق** (مين اللي أوجد الأكوان دي) ؟

- هي أكوان لا نهائية ومش محتاجة لحد يوجدها
- لا نهائية في عددها ولا في عُمرها ☺☺ أصل اللانهائية مجرد افتراض رياضي مالوش وجود في الواقع .. زي السفر في الماضي بزيادة السرعة مع إنها رياضيا صح لكن واقعيا خرافة .... والأكوان دي لو كانت متصلة تبقى كون واحد نشأ نشأة واحدة فيما يسمى الانفجار العظيم مش أكوان متعددة ولا حاجة ، ولو كانت منفصلة كان زمانها اتصلت وتداخلت أثناء توسعها وتمددها وبقت – برضه – كون واحد ☺
- مش هاتتداخل ولا تتصل لأنها موازية لبعضها .. فلا تتقابل
- دا انت لسه من دقيقة بتقول خبطوا في بعض !! ☺ لحقوا يتوازوا ☺☺ ياللهبد ☹ بس لو هاعديها عشان الناس لبعضيها ، العلم مش هايعديها ☺ عشان التمدد دليل التناهي ! كل متمدد فهو متناهي البداية حسب مبرهنة بورد وجوث وفلنكن !! يعني هانلف ونرجع تاني : مين المُبدئ ليها ؟ **كيف بدأ الخلق** ؟ الخرافة دي ما هي إلا جحد للإيمان (المُبرهن) بالخالق الواحد واستبداله بإيمان (أعمى) بعدد لا نهائي من الخالقين ☺☺
- لأ طبعا ، أنا بس باقدم لك سبب لنشأة الكون
- دا مش سبب !! افتراضك الخرافات دي كلها دليل إن الإلحاد واقف في زورك .. ومش قادر تبلعه ☺☺ وانك عارف إن اللي بتقوله مجرد هبد واعتراف إن إلزام (الضبط الدقيق) لا يمكن حله من داخل الكون !!!!!! سبحان الله .. عجزتم عن الرد على البرهان من داخل الكون فاخترعتوا خرافة تردوا بيها .. ومع ذلك .. فبعد كل دا انت ماخرجتش من الورطة ؛ لأن الفرضية دي تعجز – عجز تاااااااااااام – عن تفسير التعقيد المتفرد

(SPECIFIED COMPLEXITY) ، وتعجز – تمااااما – عن تفسير التعقيد غير القابل للاختزال (IRREDUCIBLE COMPLEXITY)
ويستحيل تقدر تفسر ظهور الحياة من اللاحياة !!!!
شايف مدى تهافتها .. فضلا عن تفاهتها !
وفضلا بقى عن إن الفكرة نفسها – كلها على بعضها – بتنهار أمام رهان باسكال باعتبارها (((خسارة غير محدودة))) !! يعني هبد وخيبة ☺☺ مع التحفظ على إن (رهان بسكال Pascal's wager) دليل ترجيح مش دليل إثبات ، بل هو في الاثبات يساوي صفر ، وباذكره بس لمجرد إظهار سخافة فكرة الأكوان المتعددة اللي عملتوها **"صنم عجوة"** ☺ :-

	الله موجود	الله غير موجود
الإيمان بالله	ربح غير محدود في الجنة	خسارة دنيوية محدودة
الإيمان بالأكوان	خسارة غير محدودة في النار	ربح دنيوي محدود

- بلاش أكوان متعددة .. مش يمكن يكون الكون (متذبذب) بينكمش وينفجر ذاتيا إلى ما لا نهاية ؟
- زعمك باللانهاية مستحيل لأنه هايتسبب مع تكرار الانفجار والانكماش لفقد جزء من الطاقة في كل مرة .. ومع الوقت الطاقة هاتنتهي والكون هايموت حراريا ، يعني لو افترضنا إن الانكماش والانفجار بلا بداية – زي ما انت بتتوهم – كان زمان الكون مات حراريا !! وبما إنه مامتش يبقى له بداية !!!!!! ونرجع ونقول : **كيف بدأ الخلق ؟!!**
- لو كان الكون مغلق فالطاقة مش هاتُفقد
- هاتُفقد من الكون المتسلسل ودا هايؤدي لموته حراريا ، لكن انت لو بثبت كون مغلق فأنت مُلزم بإثبات الخالق .. اللي أغلقه !!! ☺
- محدش أغلقه ، هو مغلق بلا سبب
- وبرضه حتى لو افترضنا إنه مغلق بلا سبب ☺☺☺ فالمشكلة هاتفضل بدون حل ؛ لأن الانفجار والانكماش متتابعين ، واحد بيحصل وبيكون حصوله سبب في حصول التاني ، يعني كل واحد منهم بيمثل البداية للتاني بمعنى إن كل واحد منهم (ممكن) مش واجب .. فهو مجرد (فعل ممكن) بيفتقر لواجب ((فاعل له)) ، وإذا كانت الأفعال دي لا بداية لها فدا يثبت وجود الفاعل ((المريد)) اللي لا بداية لأفعاله !! بس انكماش الكون أصلا مجرد افتراض – بلا دليل – والمفاجأة ! إن الكون لو انكمش (وانعدم) يستحيل ينفجر تاني ☺☺ إلا بـخالق { يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ } الروم ٢٧
- بلاش الانكماش ، يمكن يكون سبب الكون له سبب ، والسبب له سبب ،،،

إلى ما لانهاية .. وكلها أسباب طبيعية

- بلاها نادية ، خُد سوسو ☺☺
- ☺ ، معلش جاوب
- هابر هنهالك ببساطة : مش الكون له بداية ؟
- أيوَه
- طيب ،،،

كل ما له بداية لابد له من مُبدِئ
بما أن : الكون له بداية
إذن : الكون له مُبدِئ

وعلى التقديرين :- سواء .. البداية المطلقة .. فهو المُبدِيء لها .. أو حتى بدايات الأسباب – المزعومة – اللي لا أول لها .. فهي أفعال هو فاعلها بلا أول لأفعاله ؛ لأنها كلها ((ممكنات)) لابد لها في النهاية من واجب !! حتى لو كانت لانهائية !! فلابد لمجموعة الأسباب (المُمكنة) من مُبدِئ (واجب) .. ((صمد)) .. (فعَّال لما يريد بلا بداية لا لفعله ولا لإرادته) .. { وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ } الروم ٢٧

وخلي بالك .. بدايات الأسباب المُتعاقبة اللي لا نهاية لها .. أي بداية منها عُمرها ماهاتكون من مفردة !☺ فالزعم بالأسباب اللانهائية اثبات لوجود الخالق القادر على الايجاد من العدم (صفر حجم) ، والفعَّال بإرادة وعلم ! وحتى البداية اللي نشأ فيها الكون من مفردة (أصغر من ثابت بلانك) دليل على القدرة المطلقة للمُبدِئ ، والاختيارات (الدقيقة) اللي ابتدت بيها دليل على علمه ومشيئته ، والقدرة والعلم والمشيئة لا يكونوا إلا في ((حي)) .. يعني في ((جميع)) الحالات هاتوصل للإله { وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى }

- كلامك مُقنِع .. بس يمكن في سبب غير دول لبداية الكون وأنا ماعرفوش
- وليه العناد والجحود ده ! ليه ممكن تفترض (كل) الخرافات – اللي يستحيل اثباتها – دي !!!! وتستبعد الحقيقة – الوحيدة – اللي هيَّ الحق المطلق !
- لأني ماعرفش بس مش معنى إني ماعرفش إن يكون البديل إن إله خلقه
- انت جاي على أصل الموضوع وتقول ماعرفش ! بتتجاهل ((أهم)) مسألة على الاطلاق ، وعاوز تبني إلحادك على إنك ماتعرفش !!!! بتقول كده ومش مكسوف !! طب لما انت ماتعرفش بتجزم ليه إن مافيش إله !!!!! ماتخليك متسق مع نفسك وتقول يمكن إله خلقه ويمكن لأ .. فهمت بقى ليه الإلحاد ((إيمان بكفر)) إيمان ((أعمى)) بأغبى مذهب وأكبر خرافة ؟!!
- يعني لمجرد ان عندنا فجوة معرفية في إننا مش عارفين سبب لبداية الكون فحضرتك افترضت إن إله خلقه وعاوز تلزمني أصدق لسد الفجوة

- مش فجوة معرفية ! دي خيبة قوية ☺☺ ومابلزمكش بافتراض ، وعُمري ما هاعمل كده ، أنا بالزمك بضرورة علمية ، وحتمية عقلية .. اللي بالزمك بيه هو المبدأ اللي قامت عليه كل العلوم والمعارف الإنسانية والضرورات العقلية ، واللي يُعتبر جحده هدم للعلم ، والعقل ، والمنطق !
- إزاي يعني ؟!!!
- في جميع العلوم هل بيتم الكشف عن المؤثر ، وبالبناء عليه بيتم توصيف الأثر ولا العكس ؟
- مش فاهم
- على سبيل المثال : هل "نيوتن" شاف الجاذبية وبناء على رؤيته لها وضع قوانينها ، ولا العكس يعني شاف أثر الجاذبية متمثل في سقوط التفاحة وبالبناء عليه أثبت الجاذبية ؟
- شاف الأثر
- "جوزيف طومسون" شاف الإليكترون ولا توصل له بالأثر الدال عليه ؟
- توصل له بالأثر
- هاينريش هيرتز" وموجات الراديو ، جيمس ماكسويل" والكهرومغناطيسية وغيرهم وغيرهم ،،،، كلهم توصلوا من الأثر لوجود المؤثر .. وهكذا في العلوم والمعارف الإنسانية .... انت نفسك .. هل شوفت الخلية الأولى اللي بتزعموا إنها السلف المشترك لكل الكائنات ؟؟
- لأ
- تعرف عنها أو عن صفاتها حاجة ؟
- لأ
- متأكد من وجودها بنسبة كام في المية ؟
- ١٠٠% عشان هي التفسير العلمي لوجود الكائنات الحية
- مع التحفظ ! هو نفس المبدأ في كتير من المعارف ،،، كلها أشياء خارج مجال الرصد تماما ، ومع ذلك مافيش ملحد عنده شك في حاجة منهم ؛ لأنه استنادا للأثر بيتوصل لهم باعتبارهم نتائج صحيحة بنسبة ١٠٠% فالاستدلال بالأثر على وجود المؤثر هو المبدأ اللي بتقوم عليه العلوم والمعارف ومن غيره هاتنهار جميع المسلَّمات والبديهيات ! وساعتها لا هايكون فيه علم ، ولا عقل ، ولا منطق ، ولا معرفة .. وسلم لي ع الإلحاد
- بس الأثر ممكن يتفهم غلط
- وعشان كده لازم نشترط الكفاية والتناسب بين الأثر والمؤثر ، ودي الحاجة اللي بتهدم كل (مش يمكناتك) وبتخلي الإلحاد أكبر خرافة وأغبى مذهب ؛ فالخلية الأولى – مثلا – تَكوُّنها مستحيل بالتصور الإلحادي زي

ماشرحتلك من شوية إنه مثلث بأربع أضلاع ☺ فضلا عن ظهور الحواس فيها وانقسامها لذكر وانثى وحاجات تانية كتير ،،،،،،، فالفاعل المؤثر لازم يكون مناسب للفعل والأثر .. وفعل الخلق اللي نشأ عنه الكون وبالإحكام دا في أدق أدق أجزاءه رغم ضخامته المهولة – وافتح كتاب كيميا وهاتشوف بعينك الدقة دي – وبتوظيف جزئياته لمهام كلية .. بحركة .. وتركيب .. وتصميم .. وتعقيد .. وضبط دقيق لثوابت كونية وقوانين مهيمنة من لحظة نشأته وسامح بظهور حياة ، ووعي ، وجمال ، وأخلاق موضوعية .. ودي (كلها) (((اختيارات))) لا يناسبها إلا قادر ، مهيمن ، عليم ، حكيم ، ((حي)) وفعّال لما يريد ، وعلى كل شيء حفيظ

- عجبني استدلالك وخصوصا اشتراط الكفاية والتناسب بين الأثر والمؤثر
- لأني بكلمك في أصل البديهيات وأكبر الحقائق ، بكلمك في مسألة أوضح من الوضوح رغم انها أبسط من البساطة .. مسألة الوجود والعدم ، مسألة السكون والحركة ، العشوائية والنظام ، الموت والحياة .....

أمور متناقضة يستحيل الخلط بينهم ..

وجود الكون بعد أن لم يكن دليل إنه مفتقر لغيره في وجوده ، وصنعه ، واستمرار حفظه .. والحتمية العقلية والضرورة المنطقية بتقتضي ان اللي أوجده وصنعه ويحفظه .. إما انه مفتقر لغيره زيه ؛ فهايبقى هو كمان محتاج لمن يوجده ويصنعه ويحفظه .. وإما انه غني بذاته ، يعني وجوده ذاتي وجميع صفاته ذاتية .. ((((صمد)))) .. لا حول ولا قوة إلا به .. مش محتاج لغيره ، وغيره يحتاج إليه .. في (اختيار) الوجود ، والحركة ، والاتقان ، والحياة ، والوعي ، والجمال ، والأخلاق الموضوعية ،،،،

- طب مش يمكن ،،،؟
- شايف الفرق بيني وبينك ، انت بتبني طرحك كله على (مش يمكن) وأنا باقدم لك البرهان العقلي والمنطقي الموافق للعلم والمعرفة
- ليه بتقول برهان ، انت كمان بتقدم طرح .. مجرد طرح
- بعد كل دا بتقول مجرد طرح ؟!!!!!!!☺ انت بتختزل أدلة وجود الله في دليل الإيجاد ، وتحاول تهدمه بطريقة (مش يمكن) وبعدها تظن إن موقفنا متساوي !☺☺ لازم تستوعب إن أدلة وجود الله سبحانه وتعالي متعددة والواجب عليك انك ترد عليها – كلها – مجتمعة !! مش تاخد دليل منها وتحاول تهدمه بـ (مش يمكن) بتاعتك وتتجاهل باقي الأدلة !! طب على الأقل كنت ترُد على دليل الصمدية في الخلق والاختيار اللي قدمتهولك

- وليه حضرتك بتجمع الخلق مع الاختيار ؟ ماهو دا حاجة ودا حاجة ؟؟
- لأنهم مش منفكين عن بعض ، فما من مخلوق إلا واتخلق على هيئة (صورة) معينة ، ويستحيل تفصل ايجاده عن هيئته (صورته اللي اتخلق عليها) .. فهو مخلوق ((باختيار)) يكون كده ! ويستحيل يوجد موجود بلا صورة .. وما من صورة إلا ويسبقها برء (بمعنى ايجاد) ، وما من برء إلا ويسبقه خلق (بمعنى تقدير) ودا يلزم منه – حتما – اثبات { الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ } الخالق اللي قَدّر (باختيار) ، وبعدها أوجد ما قدّره (باختيار) ، وعلى صورة معينة (باختيار) .. مش بس كده ، دا كمان أوجده لوظيفة محددة له قبل خلقه .. وبحفظ لاستمراره في أداءها .. مشيئة بعد مشيئة ، بعد مشيئة ، بعد مشيئة { يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ } القصص ٦٨ والفعل ((((الاختياري)))) .. بينسف الإلحاد – تماما – بلا أدنى شك
- أدنى شك !! يعني أقصى حاجة تقدر تثبت وجود الله بنسبة كام في المية ؟
- ١٠٠% ، ولو كنت استوعبت كلامي فعلا .. كنت فهمتها من نفسك !
- ١٠٠% إزاي والموضوع كله غيب !
- لأنه غيب مؤسس على براهين يقينية من الفطرة اللي بتحسها من نفسك بنسبة ١٠٠% ومن العقل اللي بيدلك عليه بنسبة ١٠٠%
- اللي يقول ١٠٠% دا يبقى شخص بتحكمه العواطف مش العقل
- كلامك دا ينطبق عليك انت لما زعمت ثبوت الخلية الأولى (السلف المشترك) بنسبة ١٠٠% مع كُونها مثلث بأربع أضلاع – زي ماشرحتلك من شوية – فدا بيأثر على نسبة الـ ١٠٠% اللي انت بتزعمها ! بيضْعِفها ! وكمان .. الكلام دا ينطبق على اللي تصوره عن الخالق بلا دليل ، أو لما يكون التصور ممتنع – مستحيل – فبيكون التصور شيء زائد عن وجود الخالق وبيأثر على نسبة الوجود بدرجة أكبر ومايقدرش يقول بـ ١٠٠% لكن لما الإيمان بالخالق يتم اثباته بدليل موافق لصفات الخالق – اللي ثبت وجوده – ساعتها أدلة وجوده بتبقى زي أدلة صفاته ثابتة بنسبة ١٠٠%
- فهمت الحتة الأولانية بس باقي الكلام مش مفهوم ، مافهمتش منه حاجة
- الصمد (واجب الوجود) وجوده ثابت بنسبة ١٠٠% مافيش عاقل يخالف في دي – حتى لو كان ملحد ؛ لأن جميع الممكنات لازم تنتهي له ، وانت نفسك بتثبت سبب لبداية الكون بس بتقول إنك ماتعرفش هو إيه☺☺
نيجي بقى لصفاته .. الايجاد دليل على القدرة بنسبة ١٠٠% ، والاختيارات دليل على الإرادة بنسبة ١٠٠% ، والاتقان دليل على العلم بنسبة ١٠٠% ، والعلم والقدرة الإرادة لا يكونوا إلا في ((حي)) وكده ثبت إن سبب الكون ((إله)) بنسبة ١٠٠%

وهكذا ،،، من إن نفع العباد بالإحسان إليهم دليل على الرحمة ١٠٠% وتكثير ما تزداد الحاجة إليه (كالهواء والماء) دليل على الحفظ ١٠٠% وإرسال الرسل دليل على العدل ١٠٠% ، والتوظيف التكاملي دليل على الحكمة ١٠٠% وهكذا ،،، ولما صفات (واجب الوجود) بتتوافق مع التصور الإيماني فبتكون نسبة الوجود اللي بتسأل عنها للإله ١٠٠%

- بس دي صفات يقدر أي حد ينسبها لإلهه السماوي ؛ لانها في النهاية صفات لواجب الوجود
- فعلا .. وكان ممكن ((كل دين)) يقدر يثبت ((إلهه)) بنسبة ١٠٠% ! لكن المشكلة .. إنهم بيرجعوا يهدموا المعبد – فوق دماغهم – لما بيخترعوا تصور (ممتنع) للإله .. اللي بيؤمنوا بيه !!!!!!

فالتصور دا بيكون شيء زائد عن مجرد الوجود وبيأثر على نسبته !

مثلا : حد يتصور إن الإله (واجب الوجود) مولود وأزلي في نفس الوقت ساعتها ما يقدرش يقول إن إلهه موجود بنسبة ١٠٠% لان التصور نفسه ضد الـ ١٠٠% **بسبب التناقض العقلي**

أو لو قال إن الإله (واجب الوجود) تلات وجودات حقيقية وفي نفس الوقت وجود واحد حقيقي ! فالتصور دا نفسه ضد الـ ١٠٠% **لنفس السبب** !

ولما حد تصوره إن الإله (واجب الوجود) انشق نصفين واتجوزوا بعض وانجبوا جميع الموجودات !!!!! فـ دا كمان مايقدرش يقول إن إلهه موجود بنسبة ١٠٠% عشان – برضه – التفاوت بين التصور والصفات لأن كده **بيخلي واجب الوجود ممكن الوجود** ! وهكذا ،،،

لكن في الإسلام (واجب الوجود) صفاته ووجوده مافيش بينهم تفاوت ! في الإسلام .. **العبادة** .. **للخالق** .. **الصمد .. (واجب الوجود) نفسه** ! مش لتصور عنه ؛ وعشان كده الإيمان الإسلامي هو – الوحيد – اللي يصح وصفه بنسبة الـ ١٠٠% .. ودي حاجة مش مفهومة في الغرب اللي بيرفض نسبة الـ ١٠٠% بسبب فكرته عن الأديان وإن تصوراتها عن الإله بتتعارض وتتناقض مع وجوده !

فماتخلطش انت – وانت هنا – بين الإيمان الإسلامي **<u>بالخالق نفسه</u>** .. وبين تصورات باقي الأديان **<u>عن الخالق</u>** .. لأن الخلط هنا جهل مركب !

- الـ ١٠٠% كده بتخلي الموجود الغيبي بقى كأنه موجود مشهود !
- طبعا ، مشهود عقلا ١٠٠% ؛ لأن وجوده هو التفسير – الوحيد – لوجود الكون والحياة بالاختيارات دي .. باعتبار إن كل فعل يجب ان يكون له

فاعل يتناسب معاه ! والقاعدة دي – زي ما قولتلك – بتهدم كل مش يمكناتك ☺ ؛ سميها السبب الكافي أو (الفاعل الملائم) أو المناسب ، أو الضروري أو (التفسير المنسجم) أو التفسير المنطقي أو (العقلي) أو العلة التامة أو (الضرورية) .. المهم إن أيّاَ ما يكون الوصف فهذا الشيء سابق في وجوده على العالم ، ووجوده دا هو التفسير العقلي لوجود العالم حتما وضرورة (بنسبة ١٠٠%) ،،، فالكون وُجِد بعد أن لم يكن : (قدرة – قدير) & متحرك : كل اجزائه في حالة (سباحة) ، بهندسية منتظمة ، حول نفسها ، وحول غيرها ((بتمدد مستمر لمليارات السنين !!!!!)) ومن غير ما تسقط لتحت (زي تفاحة نيوتن) !! مركب (تركيب محْكم) مش بسيط مفرد ، ولاعشوائي فوضوي & مُصَمم غائياً (العين للبصر ، الأذن للسمع ، الأكسجين للتنفس ، الشمس ضياء والقمر نور و"السوبر نوفا" للعطالة) بتناسق وانسجام ، ووقت بدء : (مشيئة – فعال لما يريد) بتعقيد تكاملي : (من الذرة إلى المجرة) : (حكمة – حكيم) & وثوابت : بدقة متناهية الضبط (علم – عليم) & مش بس كل ثابت منهم بالقدر دا من الدقة الفائقة ، لأ ، دا كمان الثوابت دي مقترنة مع بعضها عشان تشكل المنظومة الغائية دي من الذرة .. للمجرة .. للنظام الكوني كله .. بطريقة تسمح بوجود حياة ! ومافيهوش حاجة – صغيرة أو كبيرة – إلا بقانون (لدرجة لا تسمح بوجود ولو صدفة واحدة) فمافيش عشوائية !! كل الوجود نظام وقانون يؤكد القيوم المهيمن .. اللي بيخلق ويختار .. فلا يكون إلا ((حي)) { ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ } يونس٣

- تاني من فضلك .. عيد النُقط دي مرة تانية
- (١)- الكون وُجِد بعد أن لم يكن (٢)- متحرك حركة هندسية منتظمة دليل اختيار (٣)- ومركب يعني مش بسيط ، لأ دا من اللحظة الأولى في عمر الكون تم تركيب الكوركات باختيارات عشان الكون يبقى بالهيئة دي (٤)- بتصميم غائي يعني مش تركيب وخلاص ، لأ ، دا كل شيء فيه له هدف والهدف سابق لوجوده (٥)- وتعقيد تكاملي مذهل ، وقد لا يقبل اللاختزال (٦)- وثوابت متناهية في الدقة بدأت مع بدايته (٧)- وقوانين تحكم كل أجزاءه لدرجة بتسمح بالتنبوء المستقبلي للأحداث والظواهر ، وحتى اللي ممكن يبان على إنه صدفة ، أو خبط عشواء ، هو نفسه خاضع لقانون بحيث إن لو توفرت نفس الظروف اللي حصل فيها هايحصل تاني .. وبنفس الطريقة ((زهر الطاولة إذا تم وضعه قبل الرمي بطريقة معينة

وتم رميه في اتجاه معين وبقوة معينة ، فمهما أعدنا رميه بنفس الطريقة هانحصل على نفس النتيجة)) فمافيش في الكون صُدف ولا عشوائية .. كل شيء بنظام محكم وقانون .. وافتح أي كتاب فيزيا أو كيميا وهاتشوف بعينك مدى تعقيد ودقة النظام والقوانين !!!

وأهم القوانين دي القانون الحيوي .. اللي هو القاسم المشترك بين جميع الأحياء ، فكل الأحياء بيقوموا بنفس الوظائف الحيوية ، ودا بيدل على وحدة الهدف أو التصميم الغائي ، وأقرب مثال له مجموعة الساعات الموجودة في أماكن مختلفة وكلها بتشير لنفس الوقت وبنفس الآلية ، ما يدل على ((التصميم الغائي)) المشترك بينهم .. والسابق لوجودهم .. فضلا عن الحياة نفسها .. واللي هي شيء .. مُتسامي .. على المادة ، ويستحيل توجد بدون إله ((حي)) ! لأن – عقلا – فاقد الشيء لا يعطيه !

والأخلاق الموضوعية .. اللي بتثبت إن القيم مغروسة – فِطريا – في النفس الإنسانية من لحظة تكوينها !!!!!!!! وهي اللي بتحدد الخير والشر – الموضوعيين – بين الناس .. كل الناس !!

والوعي .. اللي هو آية لوحده وبرهان ضروري يُستدل به مش عليه ومن الغباء الظن إنه نشأ من مادة بلا وعي ! وبفعل عمليات غير واعية !! ☺

والجمال .. (بعناصره الموضوعية) اللي بينسف فكرة الإلحاد من جذورها عاوز بعد كل دا تساوي موقفي بموقفك !! وأدلتي بـ (مش يمكن) بتاعتك المفروض لو عاوز تهدم أدلة وجود الله – سبحانه وتعالى – تنسى (مش يمكن) بتاعتك .. وتجيب تفسير يستوعب كل الجزئيات دي !

أنا قدمت لك تفسير ((((علمي)))) لأن تفسيري استغرق جميع الجزئيات اللي فاتت .. فلو عاوز ترد رد علمي يبقى لازم ردك يستوعب ((كل)) الجزئيات دي ((سوا)) مش تاخد (جزء) منهم وتحاول تهدمه بـ (مش يمكن ☺) وتتوهم إن موقفنا متساوي !

- أرد على كل دول مجتمعين أزاي ، أظن مش ممكن !!
- يا سلام عليك يا أبو (مش) ، اتحولت من (مش يمكن) لـ (مش ممكن) ☺
- هههه ، مانتّ توّهتني
- وهازيدك من الشعر بيت وأقولك : حتى = لو افترضنا = إنك قدرت تلاقي تفسير مادي يرد عليهم مجتمعين – **ودا في المشمش** ☺☺ – عُمْر موقفنا ما هايكون متساوي ؛ عشان الحالات الأربعة بتوع "بسكال" هايرجحوا موقفي على موقفك !!!!!!!

- اكتشفت بعد الموت إن في إله وانت مؤمن هاتحقق ربح جنة غير محدود
- أو اكتشفت إن مافيش إله وانت مؤمن هاتخسر خسارة دنيوية محدودة
- أو إن مافيش إله وانت كافر هاتكون حققت ربح دنيوي محدود
- أو إن في إله وانت كافر فهاتكون خسرت خسارة غير محدودة في جهنم

دول الأربع احتمالات بتوع باسكال ، واللي معاهم يستحيل تساوي الموقفين .. وبيكون ترجيح الإيمان – عقلا !! وإثبات غباء الملحدين ☺

- وباسكال كمان ضد الأديان ، إيه فايدة الإيمان إذا خالفت الدين الصحيح ؟ ماهو كده كده كافر ومخلد في النار ؟ يعني برضه خسارة غير محدودة !
- افتكر اجابتي لما قولتلي إن تلات أرباع العالم هايدخلوا النار .. العذر بالجهل أصل في الحساب { وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً } ودا أصلا مبدأ عقلي بغض النظر عن الدين ؛ لأنه لا تُكلف النفس إلا وُسعها ، فاللي مات ((ومابلغتوش الحجة الرسالية)) فهو معذور .. عقلا
- هو حد في الدنيا – النهارده – معذور ؟ مابلغتوش الحجة الرسالية !
- عموما .. دا موضوع تاني .. بيعتمد على معيار شخصي (يعني دراسة كل حالة لوحدها) ومدى تواضعها للدليل .. وصدق بحثها عن الحق ، لكن أنا باتكلم بموضوعية .. وربنا مابيظلمش حد ، وهو أعلم بالمتقين
- انت عملتلي غسيل دماغ هههههههههههه
- **هالخصلك الموضوع :** يستحيل يستحيل إثبات وجود دون اثبات واجب الوجود .. فإما انك تثبت واجب الوجود وإما إنك تنفي إنك انت نفسك موجود (وعشان ماتعملهاش بجد وتجحد وجودك هالحقك بعمك ديكارت وأقولك ومين اللي بيفكر دلوقتي إنه موجود ولا معدوم) ☺☺ ويستحيل يستحيل اثبات وجود (ممكن) بـ ((اختيارات)) انه متحرك ، ومركب ، ومصمم غائيا و(تكامليا) ، وبتعقيد ، وثوابت دقيقة ، وقوانين ، وحياة ، ووعي ، وجمال ، وأخلاق ،،،،،،،،،، دون اثبات الرب ، العظيم ، القادر ، الغني ، الوهاب ، مالك الملك ، المحسن ، المهيمن ، الخالق ، الباريء ، المصور ، القهار ، الرزاق ، العليم ، الحفيظ ، الكريم ، الحكيم ، الرحيم ، القوي ، القيوم ، الأول ، الأحد ، الصمد ، الحي ، الفعّال لما يريد ،،،
- طب استأذنك في .. آخر .. (مش يمكن) ☺
- اتفضل يا أبو (مش)
- مش يمكن يكون قصور أدوات الرصد هو السبب في عدم احاطتنا بكل الوجود ، ويكون فيه وجود تاني غير وجودنا ويكون واجب الوجود ؟

- طب ما انت كده بتثبت وجود الله ! سامحني .. صحيتك م النوم☺
- شكلك عاوز تدخل الجنة على حسابي
- يا عم تعالى ندخلها سوا
- طيب بالمناسبة .. ليه ربنا يخلقني وهو يعلم اني هادخل النار ؟
- السؤال بيجاوب نفسه ، لأنه يعلم إنك تستحق النار .. والحكمة ((وضع الشيئ في موضعه)) يعني لو كان خلقك في النار فماكانش هايبقى ظلمك لأنه – زي مانت قولت : ((يعلم)) !! لكن برحمته أعطاك فرصة تختار بحُرية .. فخلقك .. في الدنيا ..! وأنت اللي اخترت الكفر بإرادتك !
- بس كتب إني في النار .. يعني داخل داخل .. طب ذنبي أنا إيه ؟
- كتب بالوصف ، يعني الكتابة .. بتوصف .. اللي انت هاتعمله !! لكن .. مابتجبركش تعمله !
- طب مش كان يسألني من الأول إذا كنت عاوز اتخلق ولا لأ ؟
- سؤالك غلط ، هاتتسئل إزاي وانت معدوم !!!! ماهو لازم تتوجد عشان تتسئل ☺☺ ولو اتخلقت للحظة عشان تتسئل فيها .. منين هاتجيب الخبرة اللي تؤهلك للإجابة وانت عمرك كله لحظة واحدة ؟!! انت مشكلتك مش في الوجود من العدم دي نعمة يقينا ، والنعمة توهب .. زي مانت نَفسك بتودي ابنك المدرسة بدون ما تستشيره ، بل لو رفض بتوديه غصب عنه عشان دا الخير له ..

فالمشكلة مش في الإيجاد ، مشكلتك في المسئولية اللي اترتبت على الوجود .. ودي ربنا عرضها على السموات والأرض والجبال فأشفقوا منها ! والإنسان (هوَّ) اللي حملها **في عالم الذر** !! { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } الأحزاب ٧٢

كونك مش فاكر دا مايثبتش إنها ماحصلتش ، مانت مش فاكر كل الأحداث اللي مرت بيك في فترة الحمل ! وحتى بعد تشريفك الدنيا فانت – برضه – مش فاكر حاجة عن كل الأحداث اللي مرت بيك في فترة الرضاعة☺

- مابتثبتش إنها ماحصلتش ، لكن ماهي مابتثبتش إنها حصلت !!
- فاكر جوابي عن عذاب القبر ؟ مش قولتلك إنه لما ثبت عندي وجود الله عز وجل بأدلة قاطعة ، وثبتت نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأدلة قاطعة ، أصبح الخبر عنهم في الأمور الغيبية (اللي منها ميثاق عالم الذر) يقين لا يقبل الشك .. استنادا للأدلة القاطعة اللي ثبتت ابتداء !

- انت انقذتني ، أنا كنت على حافة الجنون ، وربما الانتحار
- الله يهديك .. وعلى إيه كل ده !!!!
- أنا سعيد بحوارنا جدا وإننا وصلنا لكده ودا يشجعني أسألك ليه بتعتبر الإله واحد ؟ ليه ماتكونش الآلهة متعددة ، الهند لوحدها فيها ٣٦٥ مليون إله ؟
- ألف بس تقريبا ، الملحدين دايما يبالغوا في الأرقام على أساس إن محدش هايعِد وراهم ☺ ولاحظ إن (الآلهة) دول كلهم في دين بيقول إن الآلهة دي مجرد صور (مظاهر) لإله واحد .. هو الخالق !
نفس الأمر في اليهودية والنصرانية والإسلام كلهم بيجمعوا على الإيمان بخالق – واحد – للكون لكن عند كل واحد منهم تصور مختلف للخالق دا
- وليه مايكونش فعلا في أكتر من إله ؟
- إيه التطرف دا !! انت اتنقلت من جحد الخالق للإيمان بأكتر من خالق ☺
- مش قصدي ، أنا خلاص مش بجادل .. أنا عاوز أتعلم منك مش أكتر
- عشان التعدد قرين الضعف .. مجرد وجود أكتر من مثال لشيء واحد دليل على ضعف الشيء دا ! والضعف .. يتنافي .. مع الكمال المطلق للصمد (واجب الوجود) اللي كل ما سواه محتاجله وهو غني عن كل ما سواه
- ليه دليل ضعف ؟
- إذا كان موجود شيء إيه فايدة وجود المثال التاني له ؟ على سبيل المثال إيه فايدة وجود المصباح الكهربائي والشمس موجودة ؟
- عشان في أماكن مابيوصلهاش نور الشمس
- هو دا قصدي .. لأن الشمس ضعيفة عن إنارة الأماكن دي اتوجد مثال (بديل) ليها ، ونفس الأمر في أي شيء بيكون عندك منه أكتر من مثال .. ليه بتشتري أكتر من حجر بطارية ، عشان لو واحد انتهى شحنه تلاقي التاني ، ليه بتشتري أكتر من تفاحة ؟ عشان لو أكلت واحدة تلاقي التانية
- طب ماهو على حسب كلامك المفروض يكون موجود أكتر من إله عشان لو إله حصل له حاجة نلاقي التاني
- لو كنت استوعبت معنى الصمد (واجب الوجود) ماكونتش قولت كده ؛ لأن واجب الوجود هو اللي : يستحيل عدمه !
- مش يمكن فيه أكتر من خالق وكل واحد منهم واجب الوجود ؟
- انت رجعت تاني لـ (مش يمكن) ! عموما لأ .. عشان واحد خلق يبقى التاني مش خالق
- مش يمكن الاتنين خلقوا مع بعض
- ماهو كده هايبقى الضعف صفة للاتنين ؛ عشان كل واحد فيهم عاجز

بمفرده عن الخلق

- قصدي دا خلق حاجة ودا خلق حاجة تانية
- هيَّ هيَّ .. ساعتها – برضه – هايكون كل واحد منهم مختص بخلقه وموصوف بالضعف بالنسبة لخلق الحاجة التانية اللي خلقها غيره .. فأي افتراض زائد عن الواحد في مقام الربوبية هو دا بقى اللي يصح وصفه بـ (الفرضية الزائدة) عشان وجوده مش هايغير شيء ، الكون هوَ هوَ والمخلوقات هيَّ هيَّ ، فوجود أي عدد يزيد عن الواحد – في مقام الربوبية – هو افتراض زائد عن الحاجة ، والأولوية للأبسط زي ماهو مشهور في نصل (مقص) أوكام Ockham's Razor
- بس المصيبة إن الأديان بتكفر بعض على نفس الإله الواحد دا !
- قولتلك من شوية إن سبب المشكلة إن عند كل واحد تصور مختلف ، والنقطة الجوهرية اللي عاوز أوصلهالك انك لازم تفرق بين حاجتين :- بين الوجود وبين تصور الموجود .. (وجود الخالق .. وتصور الخالق) !
- تقصد إيه ؟
- أقصد إننا – فيما أظن – اتفقنا على حتمية وجود خالق ، وإنه واحد ، بس دلوقتي انت بتخلط بين المسألة اللي اتفقنا عليها دي وبين مسألة تانية مختلفة عنها تماما .. اللي هيّ مسألة تصور الخالق !
- ممكن توضح أكتر ؟
- هاديلك مثال يوضح لك الفكرة
- ياريت
- نيوتن كان عنده تصور عن الجاذبية .. لكن اينشتين كان عنده تصور مختلف عنها ، صح ؟
- صح
- افترض أنا وانت كل واحد فينا انحاز لتصور منهم ، مش ساعتها كان زمانك بتقولي جاذبيتك غلط ، وكان زماني بقولك جاذبيتك انت اللي غلط
- فعلا
- مش ساعتها كان هايطلع لنا واحد فلحوص يقولنا من مجموع كلامكم فاختلافكم دليل على إن الجاذبية مش موجودة ... متخيل مدى غباؤه ؟!!
- متخيل ، وفاهم تلميحك
- أنا ماقصدش أي اهانة ، أنا بس عاوز أوضح الفكرة .. الجاذبية موجودة شاء أم أبى أذكى اخواته اللي أنكر وجودها وإلا كان زمانا طايرين في الهوا .. لكن المشكلة في تصوراتنا احنا عنها .. هاوضح لك أكتر ،،

- كلي آذان صاغية
- محدش من العلماء الملحدين الغربيين اللي بيحترموا عقولهم بينفي وجود إله بنسبة ١٠٠% بس بيضعَّفوا احتمال وجوده بسبب تناقض تصور الكنيسة !! والجزم بنفي الإله اللي عند بعض الملحدين العرب هو مجرد انفعال عاطفي يتسم بالسذاجة المفرطة ؛ لأن الوجود الواجب (الصمد) أو سبب الكون حتمية عقلية يستحيل جحدها !! اضف لكده إن الملحد بيطلب دليل مادي ملموس في إثبات وجود الخالق ودا بيجعله مُلزم بدليل مادي ملموس على النفي ! يعني زي ما هو بيقول وروني الإله وأنا أؤمن فمطلوب منه يورينا أن مافيش فوق العالم إله عشان يخلينا نلحد !
اللي أكتر من كده !!!! إن حتى ((لو افترضنا)) إن مافيش ولا دليل على وجود الله سبحانه وتعالى .. فحتى .. في الحالة دي محدش يقدر يجزم بعدم وجود إله .. تخيل بقى !!!!!!
- حتى لو مافيش ولا دليل واحد ؟
- حتى لو مافيش ولا نُص دليل ؛ لأن عدم العلم ليس علماً بالعدم !
- مش فاهمها
- مثال يشرحهالك : مافيش ولا دليل واحد على وجود كائنات حية على كواكب تانية ، ومع ذلك محدش يقدر يجزم إن ماعليهاش كائنات حية
- فهمتها ، بس في حالة إن مافيش دليل على وجود إله ولا دليل على عدم وجوده كنا هانبقى لا أدريين ، عشان تساوت الأدلة .. ومافيش ترجيح
- غلط .. مرجحات الإيمان على الإلحاد كتير .. زي الصحة النفسية ، والسلامة المجتمعية ، و(رهان بسكال) .. اللي وقتها هايبقى دليل !!!!
- بس انت قولت إن رهان بسكال مافيهوش أي دلالة
- صحيح ، هو فعلا مافيهوش دلالة اثبات ، لكن في حالة عدم وجود دليل بالإيجاب أو النفي ، ساعتها بيتحول رهان بسكال لدليل – عقلي – لترجيح الإيمان على الإلحاد ؛ لأنه وقتها هايكون هو الاختيار العقلي – الوحيد !
- ياااه ، للدرجة دي الملحدين مُغيبين !!
- صدقني الإلحاد أغبى مذهب على وجه الأرض ، ولا يتبناه إلا أحمق
- عندك ألف حق
- ودا اللي مخلي كتير من العلماء الغربيين – الملحدين – عندهم استعداد قوي جدا للإيمان بإله بس بشرط يكون بتصوراتهم مش بتصور الكنيسة
- تصوراتهم !!
- يعني واحد عاوز يؤمن بإله بس يكون الإله ده مجرد كومبيوتر بيدير

الكون ! وواحد عاوز إله قوانيني يهيمن على الكون باعتباره القانون الأسمى ! وهكذا ... المهم يكون زي ملك انجلترا يملك ولا يحكم ! يحقق امنياتهم بدون ما يؤمر أو ينهى ! إلهية شرفية☺ أشبه بمارد المصباح

- فعلا .. واسألني أنا ☺
- وهنا نرجع لموضوع الفرق بين : وجود الخالق ، وتصور الخالق ! وملخص المشكلة إن البشر مايقدروش يتصوروا صورة إلا في حدود معارفهم المخلوقة !! والكارثة بتحصل لما بيحاولوا يتخيلوا صورة عن الخالق (اللي صورته ليس كمثلها شيء ؛ لإنه خالق كل شيء) من خلال معارفهم المخلوقة دي !! أمّا المحرفين فعشان يجمعوا بين الصورة دي وبين الوحي المقدس اللي بين إيديهم بيقعوا في استحالات عقلية !!!!! فإذا كان الهندوس – مثلا – بيتصوروا إن الخالق الواحد انشق منذ الأزل إلى شقين ذكر وانثى واتجوزوا وانجبوا كل الموجودات فالتصور دا للإله باطل ؛ لإنه جعل واجب الوجود وجوده ممكن ودا مستحيل عقلا !!!!! وإذا كان النصارى بيتصوروا الخالق ثلاث موجودات (أصل ومولود منه ومنبثق عنه) وبعدين يقولوا إن الثلاثة حقيقية ، وفي نفس الوقت يقولوا هو واحد حقيقي !! يعني مش بيقولوا إن التوحيد حقيقي والتثليث مجاز ، أو حتى إن التثليث هو اللي حقيقي والتوحيد مجاز .. لأ ، دا بيقولوا إن التوحيد حقيقي والتثليث حقيقي !!!! فـ يقينا التصور دا للإله باطل ؛ لأنه جمع بين المتناقضات !! ولما تصور يقول إن إله مولود وفي نفس الوقت أزلي ، أو إن فيه اتحاد بلا امتزاج !☺ كل دي مجرد أباطيل وخزعبلات لأنها **استحالات عقلية** !!!! بس عاوزك تلاحظ النفي هنا بيقع على إيه ؟!

- على الآلهة دي
- النفي للتصور الباطل للخالق مش لوجود الخالق ؛ بمعنى تاني : نفي وجود التصور ده للحق .. مش نفي وجود الحق نفسه ... وعشان كده قولتلك لازم تفرق بين وجود الخالق وتصور الخالق ، فوجود الخالق حتمية عقلية وضرورة منطقية بنسبة ١٠٠% ، وهي الحقيقة المطلقة المتفق عليها بين (((جميع))) الأديان !! أما تصورات البشر للخالق بما يخالف الصورة التي ليس كمثلها شيء .. فدي هي الوثنية ، وأشهر مثال عليها هو اللي حصل في مجامع النصارى ، المجامع دي اخترعت تصور عن الخالق .. بداية من مجمع نيقية .. وتم استكمال باقي التصور في مجمع القسطنطينية .. وبعده أفسُس .. وخلقدونية .... إلخ .. وبكده هاتقدر

تكتشف – بمنتهى الوضوح – الفرق بين المقدس وغير المقدس .. المقدس مبدأ ثابت عبر العصور ، أما غير المقدس فبيتغير بتغير الرؤية الكهنوتية

- تمام ، بس ليه بترفض التصورات المقترحة اللي بتفترض إن الخالق (إله طبيعي) سواء كومبيوتر عظيم أو إله قوانيني أو شيء تاني (طبيعي) .. ليه بتعتبر الخالق .. إله شخصي ؟
- عشان الكلام اللي قولناه من شوية : إن الخلق من عدم بتصميم واختيار دقيق وتوظيف للجزئيات في خدمة المجموع – بالشكل اللي قولناه من شوية – لا يتصف بها إلا قادر عليم حكيم .. مريد ، والصفات دي لا تكون إلا في ((حي)) والحي المريد لا يمكن يكون شيء طبيعي (جماد)
- كتير من الربوبيين بيؤمنوا بإله شخصي وبيقدروا يوصلوا لكده بدون دين
- ومين قال إن الوصول للربوبية بيحتاج لدين ؟ احنا بنحتاج الدين عشان نوصل للإلوهية اللي هي مُراد الرب مننا
- هو في فرق بين الربوبية والإلوهية ؟
- الربوبية عطاء والإلوهية تكليف ، ومحدش محتاج دين عشان يفهم أوجه العطاء لأننا كلنا غرقانين في نِعم ربنا ، أما الإلوهية (تأليه الرب) بمعنى تنفيذ أمره ((العبادة)) فدي بنحتاج فيها للدين عشان عقولنا قاصرة عن الاستقلال بمعرفة مُراد الله سبحانه وتعالى مننا
- انت كمان بتؤمن بالربوبية ، اشمعنى تخليها لنفسك صح ولغيرك غلط !
- عشان الإيمان بالربوبية بيستلزم حتما الإيمان بالإلوهية .. لو كانت الربوبية – لوحدها – صحيحة ماكانش هايبقى لحرية الإرادة أي معنى ، وكنا اتخلقنا مسخرين زي باقي المخلوقات ، ليه يكون عندنا الاختيار بين الإيمان والكفر إذا كانت النتيجة واحدة !!! إيه الفرق بين الطيب والشرير بين القاتل والمقتول ؟!!!!!! وهكذا كل فعل ونقيضه .. فالقدرة على كسر القانون والاختيار بين الشيء ونقيضه – التي اتخلقنا عليها – بتدلنا على إننا مسئولين عن اختياراتنا وبالتالي هانتحاسب عليها ! والدين – بس – هو اللي هايقولك هاتتحاسب إزاي .. وإيه الجزاء ، وإزاي تُعبد اللي خلقك
- وليه ربنا عاوزني أعبده وهو غني عني وعن عبادتي !
- المخلوق مفتقر ذاتيا لتوجيه يحدد وظيفته .. فلابد للحي من انفعال .. وانفعاله إما يكون خبط عشواء كالهذيان اشباعا للغرائز فيستوي بالحيوانات ، أو يكون منظم غائيا لتحقيق المصلحة الوجودية اللائقة بالإنسان .. وبالتالي فالإنسان (المُريد الحُر) مالوش غنى عن ((التوجيه)) اللي هوّ بديل ((التسخير)) للجماد (المُجبر المُسخر) ..

والامتثال الاختياري (الخضوع بحب) للتوجيه المتعالي دا هو : العبادة !
فعلاقة المخلوق بخالقه هي .. الخضوع ، ودا ثابت في جميع المخلوقات لكن المخلوقات مُسخرة على الخضوع دا ، أما الإنسان فبيخضع باختياره واللي بيختار الخضوع – بحُب – هو أكرم المخلوقات على خالقه ، ولذلك ربنا – سبحانه وتعالى – أسجد له الملائكة

- ولو اكتفيت بالإيمان بالربوبية بدون الدين اللي هو الخضوع دا ؟
- وهايبقى إيه الفرق بينك وبين الملحد
- إيماني بالرب
- إذا كنت تقصد إن إيمانك هايفرق معاك في الآخرة فأنت كده بتثبت احتياجك للدين اللي يعرفك الفرق بين جزاءك وجزاء الملحد ! وإذا كنت تقصد الفرق دا في الدنيا فازاي وأنت عايش زيك زي الملحد بالظبط ؟! دا مش إيمان أكتر منه نوع من الرفاهية الثقافية ، زي واحد عارف إن خوفو هو اللي بنى الهرم الأكبر بدون ما يشعر بأي رغبة أو رهبة من خوفو دا
- لأ طبعا .. الربوبي بيحب ربنا ويخاف منه
- يخاف بأمارة إيه !!! طب الرب هايعمل إيه في الملحدين اللي جحدوه ؟!! وهايعمل إيه في أدعياء النبوة الكذابين اللي كذبوا عليه وخدعوا به الناس
- مش عارف
- عشان كده بتحتاج الدين ! عشان هوَّ اللي هايجاوب .. والمسألة متعلقة بصفة العلم .. هل الرب يعلم إن دول جحدوه ودول كذبوا عليه وادعوا إنه أرسلهم ولا لأ ؟؟ لو قلت لا يعلم فانت بتثبت الكفر على نفسك ؛ لأن دا مش إله أصلا ! ألا يعلم من خلق !!!!!

وإن قلت يعلم يبقى إزاي يُسكت ! وإذا سكت على الملحدين عشان بيهلكوا نفسهم ، ومابيضروش ربنا ، وعيشتهم ضنك ، وآخرتهم سودا على دماغهم لكن يُسكت على أدعياء النبوة – اللي بيكذبوا عليه !!!!!! وكمان ينصرهم ويأيدهم ويمكّنهم من أرض أعداؤهم اللي رفضوا ادعاؤهم الرسالية !!!!!
وهنا بنزين الربوبية بيخلص ☺☺ وعلى الربوبيين يكملوا مشوارهم مستقلين حافلة الدين .. وعشان اثبتلك دا هاديلك مثال

- أيوه ، أنا بحب الأمثلة ☺
- هيَّ كمان بتُشكُر فيك ☺ على سبيل المثال : النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إنه رسول من الله سبحانه وتعالى .. وربنا سابه !!!!!! والأكتر من كده والأكبر من كده : استشهد بالله على اللي بيجحدوا نبوته !

{ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهِ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ } الأنعام ١٩

ومش كده وبس !! دا تحدى بالنبوة دي وطلب يباهل اللي بيجحدوا نبوته { فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران ٦١

وربنا مش بس سابه وماأهلكوش .. دا كمان حفظه وعصمه !! { وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ } المائدة ٦٧

لأ وإيه ؟! وبيتوعد المكذبين له بالهزيمة { قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ } آل عمران ١٢

وبيوعده بالنصر (((العزيز))) !! { وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا } الفتح ٣

فنصره على أعداؤه نصر عزيز !! لدرجة إن مافضلش في جزيرة العرب مشرك واحد !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ويوعد المؤمنين بالنبوة دي التمكين والاستخلاف في الأرض كلها { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} النور ٥٥

فجعل المؤمنين بنبوته أسياد الدنيا ، وحُكّام كوكب الأرض بلا منازع !!!!

سيدنا عمر بن الخطاب كان بيحكم كوكب الأرض من المغرب غربا إلى الهند والصين شرقا !!!!!

- المسلمين النهارده مالهومش وزن
- دا يثبت كلامي لما كانت الشريعة بتحكمهم كانوا أسياد الدنيا ، ولما تخلوا عنها للقوانين الوضعية بقوا في ديل الدنيا .. دا يأكِّد فكرة التأييد الرباني
- امبراطوريات كتير اكتسحت بلاد الدنيا
- بقوتهم ! بعدد وعتاد ! لكن العرب – بدون الإسلام – كانوا بلا قوة ! وبلا قيمة أصلا بين البشر !!!!!!!!!! ومع ذلك .. بعد الإسلام .. هَزَموا أكبر امبراطوريتين على وجه الأرض !!!!! مش بس كده .. لأ .. دول هَزَموا الاتنين في نفس الوقت !!!!!!! تخيل !!! جيش بقيادة خالد بن الوليد وجيش بقيادة أبو عبيدة بن الجراح والاتنين يهزموا الفرس والروم في

نفس الوقت !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! بلا عدد !! ولا عتاد !!!!!

- شايفك متحمس لموضوع النصر والتأييد

- لأنه دليل ((((صدق)))) ظاهر للعيان ، والربوبيين اللي بيكذِّبوا الصدق دا .. همَّ اللي بيكذِبوا على الله ! وكل واحد منهم عاوز يفصَّل إله على مزاجه ! لكن كلهم عاوزينه إله منزوع الصلاحيات .. يملك ولا يحكم زي ملك بريطانيا { فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ } الزمر ٣٢

لكن طبعا الأدلة غير النصر كتير .. زي المعجزات المادية ، واستجابة دعاؤه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، وتنبوأته هو نفسه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وإخباره بالمغيبات اللي اخترقت حواجز الزمن من الأبعاد التلاتة (الماضي والحاضر والمستقبل) ودي من أقوى الأدلة العقلية !! وبشارات الأنبياء قبله عنه .. والبشارات دي كمان من أظهر البراهين بدليل إن أحبار ورهبان بيدخلوا في الإسلام ((ولا يُعقل إنهم يقبلوا بدين بيكذب في أمر واضح زي البشارات !! فما بالك إن أغلبهم بيصنفوا كتب في البشارات دي بعد إسلامهم)) !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

عاوزين إيه أكتر من كل دا ياللي بتتمحكوا في الربوبية ؟!!!!!!!!!!!!!!!

عاوزين تموتوا عشان تتأكدوا ؟ الموت نفسه دليل على البعث ! فلو كانت الربوبية – لوحدها – صحيحة لكان الخلود على الأرض في الحياة دي !! أما إننا نتخلق ونموت كده ! الظالم زي المظلوم والقاتل زي المقتول !! بدون الرجوع إليه سبحانه عشان يُحكم بينّا بالعدل ويعوض المظلوم وينتقم للمقتول ، ويعاقب الظالم ويجازي القاتل .. فيبقى اتخلقنا عبث !!

- انت أهو بتثبت البعث والجزاء بالعقل يبقى إيه لازمة الدين ؟

- عشان العقل هاييجي هنا ويعجز عن تحديد البعث والجزاء ! والناس بعقولها اختلفت بين تناسخ الارواح والبعث وغيرهم من تصورات ما بعد الموت .. ودا دور الدين اللي هايعرفك مراد الله منك (ليه خلقك) وإيه جزاؤه اللي هايترتب على طاعة المراد دا أو معصيته ؟؟! ودول السؤالين اللي بينسفوا الربوبية ويتثبتوا احتياجنا للدين .. المالك – الوحيد – للإجابة

- بس الأديان بتختلف مع بعضها

- الربوبيين هم كمان منقسمين ومختلفين بين وحدة الوجود ، والإله القوانيني ، والإله الشخصي المهيمن على خلقه في كل شيء ، و.... و ،،، في الربوبية بتتعدد تصورات الرب بتعدد العقول المتصوِّرة !! والتعددية

دي في الربوبية أكتر منها في الأديان اللي نفر الربوبي من تعددها☺

- بس دا مايثبتش إن الأديان صحيحة
- رفض كل الأديان أبعد في العقل والمنطق من تصحيح كل الأديان ، والاتنين غلط ! لكن تصحيح كل الديانات إذا كان ((باعتبار الأصل)) فهو مقبول عقلا ومنطقا (وشرعا) = النبوات .. إن من أمة إلا خلا فيها نذير . بمعنى إن أصل الديانات صحيح لكن أتباعها هُمَّ اللي غيروها وبدّلوها ووضعوا فيها تصوراتهم للإله (زي ما حصل من تأليه المسيح وإبراهيم وعزير وغيرهم) .. والمنهج دا هو المنهج الوحيد المتسق مع واقع الأديان اللي اثبت إن التوحيد سبق التعدد .. ومتسق – كمان – مع العقل والمنطق
- بالمنهج دا مابقاش قدامنا غير الإسلام .. بس إيه اللي يخلي إله الإسلام هو الإله الخالق دا ؟ اشمعنى هو اللي حق وباقي التصورات كلها لأ ؟!
- قولتلك : في الإسلام مافيش ولا تصور من التصورات دي ، فكل ما دار في بالك (من المخلوقات) .. فالله (الخالق) – قطعا وحتما – بخلاف ذلك فالعقل يقتضي ان .. الخالق لكل شيء .. ليس كمثله – من خلقه – شيء !! فهو الأحد الصمد .. كل شيء .. مفتقر إليه ، وهو الغني عن .. كل شيء ! فازاي هايكون كمثله شيء .. من خلقه .. المُفتقر أصلا إليه ؟!! فالصمدية بتقتضي الكمال المنافي للنقائص ، والأحدية بتقتضي الانفراد بذلك
- بجد ما أروع الإيمان دا
- الإيمان .. في الإسلام .. بيكون بـ ((((إله السماء)))) ... اللي .. أتفقت عليه ((جميع)) الأديان !! واللي هو – زي ما قولنا – الحتمية العقلية ، والضرورة المنطقية .. لتفسير نشأة الكون والحياة !!!! دا هو الإله اللي خلقنا !!!!! .. اللي .... خلقناااا .... !!!!!!!!!!!

أما .. ((التصورات)) .. المختلفة ! فالكهنة .. همَّ اللي .. خلقوها !!
الشرك .. والوثنية .. اللي لوثت الأديان .. (بأساطير) .. فارغة !
كل دين (يخترع تصور) .. ((للخالق)) .. فيُشير لـ (إله) مختلف .. عن باقي .. آلهة .. الأديان التانية !!

أما الإسلام .. أصل جميع الأديان .. فيدعوك لعبادة .. ((((مَن خلقك)))) وحُط تحت .. (مَن خلقك) .. دي .. عشرين خط ..
فإله الإسلام هو اللي .. خلق .. { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } البقرة ٢١-٢٢

{ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ } الأنعام ١٠٢

{ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ } الأنبياء ٥٦

{ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ } يونس ١٠٤

{ وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } يس ٢٢

{ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ } غافر ٦٦

بل إن أول ما نزل من القرآن: { أقرأ باسم ربك الذي خلق } العلق ١

وحتى لفظ الجلالة (الله) هو الاسم – الوحيد – اللي ممكن تنتسب له جميع الأديان ؛ لأن أصله (الـ إ له) = (الإله) .. واتحذفت الهمزة للتخفيف ،، كلمة " الإسلام " نفسها مش مجرد لفظ جامد .. وإنما معناها "الاستسلام لله" و دي هيَّ العقيدة – الوحيدة – اللي ممكن تنتسب لها جميع الأديان ! الإسلام .. هو دين الإله .. الخالق (اللي عرفنا صفاته من مخلوقاته) إله الكون .. ورب العالمين ؛ وعشان كده قولتلك إن نسبة وجوده ١٠٠%

- قد إيه شرحك رائع ، واحساسي بالآيات دي خلاني أفهم منها معاني مانتبهتلهاش قبل كده
- الإسلام يقظة تنوير ، ضد ظلمات الوثنية ، كانت بتتجدد مع مبعث كل نبي وابحث هتلاقي إن (إله الإسلام) هو .. إله .. (كل الأنبياء) في جميع الكتب الإلهية { أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي } الأنبياء ٢٤

وهوَّ (الإله) اللي كان بيسجد ويصلي له يسوع طبقا للإنجيل – نفسه – اللي بيقول عن المسيح : " **وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي وقضى الليل كله في الصلاة لله** " إنجيل لوقا ٦: ١٢

- كلام جميل جدا جدا ، بس ليه نبي يتولد بدون أب ؟! إيه اللخبطة دي ؟!!
- بالعكس دي آية للناس ؛ لأن الوثنيات – عموما – ماكانش ممكن يتفهم ازاي اتحرَّفت .. إلا لما تتفهم قصة المسيح بالتبيين الإسلامي :-

أولاً : لأن الولادات العذرية اتكررت في التاريخ – لاثبات الخلق – طبقا لروايات الأمم المختلفة بما يشبه التواتر .. فالديانة المثرية .. بتقول إن "مثراس" اتولد من صخرة صلبة .. والمصرية القديمة .. بتقول إن "حورس" حبلت به أمه من أبوه بعد موته وتقطيع جسده .. والهندوسية ..

بتقول إن "كريشنا" اتولد من عذراء .. والبوذية .. بتقول إن "بوذا" اتولد ولادة عذرية .. ونسجوا لها أسطورة نزوله من السماء في صورة فيل أبيض له ستة أنياب ، ودخوله في أحشاء أمه من خاصرتها ، وخروجه بعد عشر شهور من خاصرتها مش من فرجها ..
وأشهَر من كل دول "عُزير" اللي اليهود قالوا عنه ابن الله ، هو كمان التوارة بتقول إنه اتولد من عذراء وبيسموه عِمانوئيل (إشعياء ٧ :١٤-١٦) ودا مولود قبل سيدنا عيسى بستمائة سنة ، وغيرهم وغيرهم ،،،

- وليه ماتكونش القصص دي كلها خرافات
- مش اتفقنا ماتقاطعنيش ؟!!! أنا قولت أولا .. وكنت لسه هاقول ثانيا ،،، عموما هاجاوب سؤالك الأول .. طبعا ممكن يكون التحريف أدْخل عليها خرافات زي ما أدْخل على قصة المسيح نفسه خرافات وصِّلِته يكون إله وزي ما أدْخل على قصة سيدنا إبراهيم خرفات حولِته لـ (براهما) لكن تواتر أخبار الولادات العذرية دي بيدل على إن لها أصل ..
وبعدين هو إيه الغريب فيها !! ما الأطباء النهارده بيعملوها في المعمل عن طريق (الاستنساخ) من انثى بس بدون أب ..
أما عن الحكمة من ولادة المسيح بدون أب ، كنت قولت أولا ::: وثانياً بقى : لأن .. المسيح – طبقاً للإنجيل – مجرد إنسان .. عبد لله .. والإله مثلث الأقانيم مالوش وجود في كتاب النصارى ، ولا كتاب اليهود !!
بل أكتر من كده : كلمة (أقنوم) نفسها مالهاش وجود في ((جميع)) الكتب الإلهية أصلاً !!!!!! وبالتالي .. فاللي حصل مع الكنيسة بيشرحلك ازاي وُجدت الوثنيات ،،، يكفيك تقارن عقيدة (مسيح الإنجيل) بعقيدة (مسيح الكنيسة) وأنت هاتفهم الوثنيات بيتم اختراعها وتحريفها ازاي !

- مش محتاجة مقارنات ، الموضوع واضح تماما
- أنا بقالي سنين بتحاور مع كهنة النصارى وبألزمهم بإلزام بيقول بمنتهى البساطة والوضوح : (المسيح مخلوق ، وعبادة المخلوق شرك بالخالق) ! وصدقني كل ردودهم كانت إثبات الشرك على نفسهم ! لأن كون المسيح مخلوق دي بالإجماع بينا وبينهم (باقرار كبار كهنتهم وأولهم البابا شنوده) بس هم بيحبِّشوها ويقولوا ناسوت ولاهوت .. ودائما بأفكرهم إن الناسوت مخلوق ، مجرد إنسان !! وعبادة المخلوق شرك بالخالق !!!! فيقولوا بس الخالق حل فيه !
وأقولهم : لو افترضت – تنزلا معاكم – إن الإله حل فيه .. أعبدوا (الإله)

اللي حل ، ماتعبدوش (المخلوق) المحلول فيه .. ماهو دا الشرك بعينه☺

- أنا أول مرة أنتبه لكده
- طب ما بالك إن مسألة الأقانيم التلاتة مجرد بدعة ! مافيش حد من أنبياء العهد القديم بيؤمن بالثالوث ، كلهم كانوا موحدين – على عقيدة الإسلام – ولما بيحاول النصارى لوي نص من العهد القديم عشان يخلوه يرمز للثالوث بيتصدموا بتفسير اليهود للنص (اللي هو كتابهم أساسا) ! وكأن وجود اليهود – على قِلّتهم – بيتضمن حكمة اثبات بدعية التثليث !!

فضلا عن إن التثليث لو كان صحيح لتواتر عن أنبياء العهد القديم ، بل وكان يتعين عليهم توبيخ اليهود على عدم إيمانه بالتثليث ، وكنا لقينا التوبيخ والتبكيت دا في كل سفر من أسفار الكتاب ، زي توبيخهم للأصنام لكن الحقيقة أنبياء العهد القديم لا يؤمنوا بالتثليث ولا يعرفوه أصلا .. ودا معناه إن حلول الأقنوم التاني في الناسوت وهم مالوش وجود إلا في مخيلة النصارى ! وتفضل الحقيقة – المتفق عليها بيننا وبينهم – واضحة وهي :: إن المسيح مخلوق :: وعبادة المخلوق شرك بالخالق

وبرضه .. كأن الحكمة من وجود البدعة دي – وبالوضوح دا – بيشرح ازاي وجدت الوثنيات !

- كده صح ! فعلا ، عندك حق .. متفق معاك ١٠٠%
- ومش بس النصرانية .. الحقيقة إن عموم الوثنيات – زي ماقولتلك – ماكانش ممكن فهم إزاي اتحرفت إلا في ضوء التبيين الإسلامي :-

مثلا : الثنوية .. اللي بتؤمن بإلهين (إله للخير) و(إله للشر) ، في التحريف دا هُمّ خلعوا صفات الإلهية على الشيطان !! وتعبدوا وتقربوا له متوهمين إنهم بيكفوا شره !!! وكلهم اتحولوا لمطايا للجن والشياطين !

ومثال تاني : ديانات بتؤمن بإله أعظم وألهة أقل قدرا موكلين بوظائف معينة (ودول الملائكة) !

كذلك : التعدد الكتير جدا للآلهة الهندوسية اللي بيستعمله الهندوس وقت الحاجة ؛ بمعنى إن اللي عاوز يشتغل بيلجأ لإله الرزق (الرزاق) ، واللي عاوز يثأر من اللي ظلمه بيلجأ لإله الانتقام (المنتقم) ، واللي استصعب عليه شيء بيلجأ لإله القدرة ، أو القوة (القوي) ، (القدير) ،،، وهكذا ،،،، وطبعا واضح جدا إن العدد الكتير دا هو في الأصل ((الدعاء بالأسماء والصفات)) بس هُمّ عملوا لكل اسم من الأسماء الحسنى صنم☺☺☺☺

وبيتضح كمان الحكمة من إن الأسماء والصفات توقيفية !!!! وهكذا أغلب

الوثنيات ماكنش ممكن فهمها إلا في ضوء الهيمنة القرآنية { لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَاذِبِينَ }

- ياااه .. دانا ولا كنت أعرف بتلاتعريفة حاجة في الدين ☺
- طالما وصلنا لهنا .. راجع كل اللي قولناه كده وشوف فين (العلم !) اللي انت زعمت في أول حوارنا انك مابتصدقش غيره ، شوف كام (إيمان أعمى) بيفترضوه الملاحدة وكام فكرة مُتوهّمة بيعتبروها صحيحة بنسبة ١٠٠% لمجرد إنها التفسير الوحيد للإلحاد راجع وهاتتأكد م اللي قولتهولك أول ما بدأنا حوارنا من إن الإلحاد هو : الإيمان بعدم وجود إله ، مش عدم الإيمان بوجود إله !!! ودا دين !! معتقد ديني بامتياز ! بس دين شيطاني ! فإذا كان الدين إيمان غيبي بتصور عن العالم ونشأته .. فالإلحاد معتقد ديني !! ومالوش علاقة بالعلم ! مجرد إيمان غيبي .. لكنه إيمان بكُفر !
أما العلم – التجريبي – اللي خلّيتوه حَوزِتكم ☺☺ فمافيهوش غيبيات من نوعية الأوهام اللي حاولت بيها تبرر موقفك طول حوارنا ☹
العلم دا – تجريبي !!! ومادام كده ،،، اعمل قدامي تجربة تطلع منها خلية حية !! وريني خلية بتنقسم لذكر وانثى يتجوزا بعض ☺ وريني كائن بيتحول لكائن تاني !! وريني مفردة حجمها أصغر من ثابت بلانك وكثافتها لا نهائية !! وريني كون بكل أفلاكه بينشأ – لوحده – من مفردة أصغر من ثابت بلانك !! وريني كون ينفجر لوحده !! وريني كون يستمر يتوسع – لوحده – لمدة ١٣,٨ مليااااااار سنة !! وريني تجريبيا كون بينكمش ،،، وريني تجريبيا .. ووريني تجريبيا ،، وبعدها إنكِر الغيبيات ! لكن إللي يعتبر الكائنات الفضائية عِلم ! والملايكة غيبيات يبقى مفصوم☺
- أنا منبهر بطريقتك وأسلوب حوارك لدرجة إني بأتمنى أكون زيك
- النتيجة اللي عاوز نوصل لها دلوقتي .. تتلخص في إني أقولك :
شوفت ازاي ((استحالة)) نفي الملاحدة لما يدعو له الإسلام بطريقين :-
الأول : عجز الملاحدة عن تقديم دليل واحد صحيح على عدم وجود الله !
التاني : إن ما يدعو له الإسلام هو ضرورة عقلية وحتمية منطقية ، بل هو الحقيقة المطلقة .. المتفق عليها .. مش بس بين أهل الأديان .. لأ ، دي مُتفق عليها كمان بين أهل العقل .. والمنطق .. والعلم !
وشوفت إزاي – في نفس الوقت – إن الإسلام نفسه بيرفض كل التصورات الباطلة .. بل وبيشرح ويوضح حقيقتها وأصلها !!!! فـ ماتلزمنيش وتحاسبني على تصورات اخترعها البشر .. وأنا نفسي باتبرأ منها !

بلاش تجوّد انت كمان .. مش معنى إن ناس بتجوّد ويحطوا تصورات غلط للحق .. إنك تجوّد انت كمان وتجحد الحق نفسه☺

- شوفت ، ومتثبت هههههه ، بجد انت ثبتني ومش عارف أقول إيه
- الإسلام هو الدين – الوحيد – اللي بيبحث عنه الملاحدة ، بس هُمَّ بيحجبوا نفسهم عن الحقيقة دي بسبب بعض الشبهات في مسائل الفروع ، والمسائل الفرعية (الفقهية) دي أعمت عنيهم عن أصل الأصول
- وليه الإسلام يكون فيه الديفوهات دي ؟
- فكرتني بواحد نصراني مرة سألني : ليه رسول الإسلام يقول أحاديث صحيحة وأحاديث ضعيفة .. مش كان يقول الأحاديث كلها صحيحة ؟☺

مافيش في الإسلام حاجة غلط ، الغلط بيكون في الفهم ..

وشتان بين إن الاعتراض ينصب على أصل الدين – زي التصورات المغلوطة للخالق – وبين إنه ينصب على مجرد ((فرع فقهي)) زي الأسئلة اللي انت بدأت بيها الحوار وكنت متوهم إنها حاجات غلط .. لكن لما شرحتهالك استوعبتها وفهمت الحكمة منها ..

فكل ما هنالك إن مسائل الفروع كتيرة وعقول البشر مختلفة .. بل إن عقل الإنسان الواحد بيختلف من وقت لوقت واللي بيشوفه النهارده صحيح ممكن بكره يشوفه خطأ .. والعكس صحيح ؛ لأن قدرات عقولنا محدودة ، وزي ما احنا عاجزين عن تصور الخالق فاحنا بنعجز أحيانا عن الاحاطة بحكمته ! زي ما واحد يقول إيه الحكمة من إن صلاة الظهر أربع ركعات وصلاة المغرب تلاتة ؟؟ فالمفروض إنه يرُد الفروع الفقهية إلى الأصول الاعتقادية ، ودي لوحدها هاتزيل كل لبس في الفهم !

لما تكون ثقتك في – اللي خلقك – أكبر من ثقتك في الدكتور اللي بتسلم له بطنك يفتحها بمشرط عشان يعالجك ، أو يستأصل عضو من أعضائك عشان يحافظ على حياتك ! فمع إن اللي بيعمله الدكتور ده غلط – عند اللي مش فاهم – لكن ثقتك في أصل حكمته جعلتك تستسلم له في فرع حكمه

- المشكلة إن مهاجمة الدين كترت
- طول عمرها كتير .. وكترها دليل لصالح الدين مش ضده ! والموضوع أشبه ما يكون بشخص وضع هدف للرمي .. وقال إن الهدف دا (حماية ربانية) يستحيل على البشر اصابته !!

وأعداؤه كل شوية يقترحوا إن اللي يقف في مكان كذا ، أو كذا .. ويصوّب بطريقة كذا ، أو كذا ... هايصيبه !!

وكل سنة أعداؤه يعملوا مسابقة (عالمية) لمحاولة اصابته واثبات بطلان كلام الشخص دا ..
وكل سنة بيقف الرماة في (جميع) الأماكن المقترحة ، ويصوّبوا (بجميع) الطرق المقترحة .. وكل سنة بيفشل (جميع) الرماة في اصابة الهدف☺
((١٤٠٠)) سنة ! ألف ورُبعمييييييييت سنة !!!! وجميع المحاولات تبوء بالفشل !! انت متخيل !!!!!!
ومع الوقت اتحولت المسابقة .. لمهزلة☺☺ وكأنها مسابقة لاطفاء نور الشمس بالنفخ بالأفواه☺☺☺ .. تخيل هاتضحك قد إيه ! وانت بتتفرج على محاولات – حمقاء – لمتسابقين – بُلهاء – في مسابقة لاطفاء نور الشمس بالأفواه☺☺☺☺☺
أهو احنا كمسلمين بنضحك كده على الهجمات دي ؛ لأن فضلا عن المسخرة والعبط☺☺☺☺ فاللي بيعملوه بيثبت – في كل مرة – صدق دعوى (ربانية الهدف) ومدى قوتها

- طب ليه والدين بالقوة دي .. المسلمين بيختلفوا ؟!! ليه في شيعة وسُنّة وأشعرية ومعتزلة وسلفيين وأخوان ....؟!
- الاختلاف طبيعة بشرية .. مؤمنين ، ملحدين ، ربوبيين ، يهود ، نصارى بوذيين ، هندوس ... أيّا ما يكون ..... ما من دين .. أو مذهب .. أو حتى فكرة .. إلا .. وهاتلاقي حواليها .. اختلاف .. وانقسام !!

جزء لا يتجزأ من التركيبة النفسية للناس إنهم يختلفوا .. ربنا خلقنا كده ؛ دا أحد أهم أسباب الرقي والتقدم للبشرية بسبب تنوع مصادرالابتكار والابداع (اللي المحرفين بيستغلوه في الابتداع☺) !!
مافيش حد مننا زي التاني ، كل واحد له بصمته ، والبصمات مش بس في الأصابع ، دي بتمتد وتشمل يمكن كل الإنسان نفسا وجسدا .. حتى التوائم الملتصقة هاتلاقيهم مختلفين ، فما بالك بالأمور اللي بيدخل فيها الأهواء !
ودا دليل على ضرورة الوحي ؛ عشان يكون مرجعية لاختلافات الناس ، وحَكَم بين أهوائهم .. ولولاه لضاع الحق ، وقال من شاء ما شاء !!

- ونحكِّم الوحي إزاي عشان نعرف مين على الحق ومين بيتبعوا أهوائهم ؟
- مافيش غير منهج واحد – في الدنيا كلها – تعرف بيه الحق من الباطل سواء بين المسلمين .. أو بين البشر أجمعين .. والمنهج دا أصلا منهج قرآني { قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } البقرة ١١١

طبَّق المنهج دا على أي حد ، وكل حد .. مؤمن أو غير مؤمن .. سواء

ملحد ، يهودي ، بوذي ، نصراني .. ودا هو المنهج اللي أنا نفسي طبّقته معاك في أول حوارنا .. فاكر ؟ مش طلبت منك الدليل على إدعائك !
وزي ما مش هاتلاقي دليل – صحيح – على أوهام الملحدين ولا على خرافات الوثنين .. برضه مش هاتلاقي دليل – صحيح – على بدع وأهواء فِرَق المسلمين .. والحق دايما مع الدليل ((الصحيح))

- بس كل فِرقة بتظن إن معاها الدليل
- وهنا بقى تعرض كلامهم على (الكلمة السواء) اللي الكل مجمع عليها
- وهي إيه ؟
- قول الله سبحانه وتعالى : { فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ } النساء ٥٩

دا منهج أهل الحق عند النزاع .. رد ((كل شيء)) متنازع فيه إلى الله والرسول .. بمعنى إنك لو سألتهم عن دليلهم في أي مسألة – متنازع عليها بين المسلمين – هايجاوبوك بآية أو حديث ..
لكن مش هاتلاقي حد – من أهل البدع – إلا وهو .. مش بس مافيش عنده دليل (لا آية ولا حديث) .. دي المصيبة الأكبر إنك هاتلاقيهم بيخالفوا الدليل (الآية والحديث) ☺ زي اللي يقول : ربنا مالوش يد !!
تقوله : وعرفت منين ؟ هو انت شوفت ربنا ! ☺
يقولك : لأ ، بس ماينفعش ربنا يكون له يد !!
تقوله : بس ربنا هو اللي وصف نفسه بإن له يد !!!!!
يقولك : ماهي أكيد ليها معنى غير اليد !!! تلاقي اليد هنا معناها القدرة ! وغيره يقول معناها القوة ! وغيره يقول معناها النعمة !
وغيره يقول ماعرفلهاش معنى بس مش ممكن يكون معناها يد !! ☺

- طب ليه كل خلل العقيدة دا ؟!!!!!!!!!!!!
- عشان بيقولوا : لو أثبتناها يد نبقى بنشبه الخالق بالمخلوق !! ☺☺

شوفت المصيبة (هاتريك) ☺ .. مش بس المصيبة إنهم مافيش عندهم دليل على إدعائهم ، ولا بس إنهم بيخالفوا الدليل !! لأ ، المصيبة الأكبر إن القدرة ، والقوة ، والنعمة .. من صفات المخلوقين ☺☺☺☺☺
يعني هم فروا من إثبات الصفة اللي ربنا أثبتها لنفسه – بزعم مشابهة صفات المخلوقين ، وأثبتوا صفة – ابتدعوها من عند نفسهم – وهيَّ برضه من صفات المخلوقين هههههههههههههههههههههههه
والسبب زي – ما قولتلك – هو محاولة المخلوق .. (تصور الخالق) !

فلما الخالق يقول عن نفسه إن له (يد) فهُمّ بيتصوروا الخالق على صورة المخلوق ، وإن له يد كيد المخلوق !!! فينفروا من التشبيه ((اللي هم تخيلوه)) !!!!! فتلاقيهم يقولوا لازم يكون لها معنى غير الظاهر !!!!!
وكان مفروض لما رب العالمين – الذي ليس كمثله شيء – يوصف لنا نفسه أن له يد نفهم إنها : ((يد)) .. ليس كمثلها يد !! .... بس كده !
بدون ما نجوّد ونحط تصورات لشيء عقولنا تعجز عن تصور مثله !

- بس المفروض إن دي خلافات تجاوزها الزمن ع الآخر
- فعلا ، بس للأسف بيتم استدعاءها بمناسبة وبدون مناسبة ؛ لأنها (باب تحريف الدين) التأويل – بتحريف المعنى – هو أصلا أول خطوة لاستبدال النص بمعاني تانية .. وكل واحد يخترع معنى ويتمحك في العقل مع إن العقل نفسه بيفرض التمسك بالنص – اللي ثبت صدقه – وكلامهم مؤسس على (الرأي) مش العقل ! ورأي فاسد كمان لأنه بيخالف النص ؛ لذلك تلاقي ((أعداء الدين)) مع كرههم لمذهب أهل السُنة ومحاربتهم له بيمدحوا المذاهب الكلامية دي !! لأنهم فاهمين إن الخصومة مع ظاهر النص هاتفتح الباب لهدم الدين كله
- خصومة !!
- أه ، خصومة .. ولو حابب تعرف حجمها شوف عداء المتكلمين لأهل السنة اللي بيؤمنوا بالنص ! العداء دا هو أصلا خصومتهم مع النص !! الخصومة اللي بيبدأ بعدها التأليف واختراع معاني للنص ، فتنتكس العقيدة
- بالمناسبة ، عارف نكستي في العقيدة حصلت إزاي ؟
- عارف ، روحت تحاور الملاحدة – عشان تهديهم – فاتورّط معاهم☺
- وعرفت ازاي ؟!!!!!
- ماهي دي المصيبة اللي وقع فيها أغلب اللي اتورطوا في الإلحاد ، راحوا يهدوا الملحدين وهم أصلا جهلة بالإلحاد .. وكمان بالدين ☺
يروحوا يحاوروا الملحدين وهم أصلا مايعرفوش أدلة وجود الله سبحانه وتعالى ☺☺☺ فيُفتنوا في دينهم وبعدين يجروا علينا عشان يحاورونا احنا ☺ ويطلبوا منا أدلة وجود الله سبحانه وتعالى☺☺☺☺
- فعلا دا حرفيا اللي حصل معايا
- معاك ومع غيرك .. للأسف هي نفس القصة ، زي ما قالوا : There Is Only One Story☺ ، مخالفة الشرع مستحيل يترتب عليها خير أبدا
- وأنا خالفت الشرع في إيه !! دانا كنت رايح أهديهم

- خالفت الشرع اللي أمرك تدعو إلى الله (((على بصيرة))) لازم يكون عندك علم الأول بدينك ، وثانيا بعقيدة اللي هاتدعوه { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي } يوسف ١٠٨
فضلا عن إنك منهي أصلا تقعد معاهم .. { وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللهِ يُكَفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا } النساء ١٤٠
شايف { إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ } قعدتك معاهم تخليك زيهم في الحكم !
- تمام ، المتخصصين في مقارنة الأديان بس هم اللي يروحوا لهم
- لاااا ، دي الفتنة كلها بتحصل لما المتخصصين يروحوا ؛ لأن دا بيشجع العوام يقعدوا ، وبعدها يروحوا لوحدهم !!!!
شوف ربنا بيقول إيه { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } الأنعام ٦٨
مع إن الخطاب في الآية موجه لآحاد الأمة .. لكن المخاطب سيد المرسلين – صلى الله تعالى عليه وآله وسلم – عشان محدش يغتر بعلمه فيقعد ويكون سبب في فتنة غيره .. رد الفعل اللي لازم ننتهجه – كلنا – مع المستهزئين هو { فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ } ((الاعراض عنهم)) تجاهُلهم تماما ؛ لأن الباطل لو تجاهلته بيموت ! (((الباطل لو تجاهلته بيموت)))
التجاهل هايجعل مكر أعداء الأمة – اللي بيدبروه ليل ونهار – يصبح هباء .. وهايعلِّم عوام الناس يتصرفوا ازاي مع اللي بيسرقوا هويتهم .. فيستعلوا بإيمانهم على المستهزئين .. لكن للأسف ناس كتير بتنشر الباطل وهم ظانين إنهم بيردوا عليه ، وتلاقي كل تافه أصبح مشهور – بعد طعنه في الدين – بسبب المغفلين اللي بيجروا عليه عشان يردوا !!
لازم .. لازم ، كل طعن – في أماكنهم – يُواجه بالإعراض ،،
- أُومال دول هايهتدوا إزاي لما نُعرض عنهم !!!
- هم يجولنا ، عشان في أماكننا مافيش استهزاء ولا حتى بعقائد الآخرين ، شوف إزاي ربنا بيؤمرنا بحسن مجادلة المخالفين = { وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } العنكبوت ٤٦
بالاضافة لأنهم لما يجولنا مافيش جاهل هايتفتن ؛ لأن كل شبهة هايطرحوها هايتجاوب عليها

- ولو ماجوش نسيبهم في ضلالهم ونسيب الناس تتفتن بيهم !
- بيتهيألك ، دا وجودك في أماكنهم بيزود غرورهم .. ودا اللي فتنة ليهم ! وبعدين هم مابيخرجوش من جحورهم عشان في مغفلين بيرحولهم .. ولو المغفلين دول امتنعوا يروحولهم هايجولنا حتما لسببين :-

الأول : عشان ((السبوبة)) تستمر ☺

والتاني : عشان هم أصلا في أزمة بسبب الصراع مع فطرتهم ..

والناس لو فهمت حكمة ((التجاهل)) هاتنتهي فتنة المجرمين المأجورين دول .. لما اللي يرُد على شبهة يرُد عليها ((مش على اللي طرحها)) ☺☺

المهم نبدأ بالتجاهل والأعراض عن المستهزئين .. ونتيقن إن الناس لو فعلا قررت الاعراض عن اللي بيطعن في الدين محدش هايطعن ☺

لكن التواجد والرد عليهم في مواقعهم وعلى صفحاتهم أو قنواتهم هو اللي بيجعل لهبدهم قيمة ! وهو اللي هايكون سبب في فتنة الناس بيهم

- بصراحة .. عندك حق
- بكل صدق .. الإلحاد وافد غريب ماينفعش أصلا يكون له وجود في بلاد المسلمين اللي بتعبُد واجب الوجود نفسه ((الصمد)) !

لذلك فهيَّ مقبرة الإلحاد !!!!!!!

الإلحاد يقدر يعيش وسط الوثنيات اللي بتثبت إله وتنقضه بتصورها له ! لكن .. هنا .. في أرض التوحيد وبلاد المسلمين بمجرد ما تتنشر ثقافة الرد على الملاحدة هاتكون نهاية الإلحاد ! مش بس في بلاد المسلمين .. لأ .. هزيمته هنا هاتكون كافية لمحوه من الدنيا كلها ! لأن الملف دا مش هايتسبب بس في معرفة العالم بقوة الإسلام ، دا هايكون – هو نفسه – من أسباب تحوّل العالم للإسلام { لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ }

- هو وَفَد لينا كنوع من المخدرات .. زي قصّات الشعر الملخبطة والبناطيل المرقعة .. والحاجات دي فعلا مكانها هناك مش هنا
- صدق اللي لخص الحكاية في كلمتين .. وقال : الملحد الغربي ألحد عشان عنده مشاكل مع الكنيسة .. والملحد العربي ألحد عشان الملحد الغربي عنده مشاكل مع الكنيسة ☺☺☺☺☺
- حقيقي حقيقي أنا منبهر بأسلوبك وحجم العلوم اللي عندك
- مافيش علوم ولا يحزنون ، أنا مجرد مسلم عامي ومعلوماتي محدودة جدا
- بلاش تواضع ، كل العلم اللي اتكلمت بيه ده وتقول معلوماتك محدودة !!
- مافيش تواضع ، دي هي الحقيقة ! أنا معلوماتي محدودة جدا .. بس في سر بيخليك تفتكر إن عندي علم واسع

- سر إيه ؟
- إني عارف كل المواضيع اللي هاتتكلم فيها من قبل ما تتكلم ، فلما بتتكلم بجاوبك بسهولة☺
- إيه ؟!! مكشوف عنك الحجاب ☺
- آه مكشوف عني حجاب الهبد☺☺ مانت لو فهمت السر هاتعرف إزاي
- طب ماتقول
- السر إن الملاحدة مافيش عندهم غير مواضيع محدودة جدا :

١- الملحد عشان يتمحك في العلم بيتكلم في : نظرية التطور – فيزياء الكم – أزلية المادة واكتفاء القوانين بنفسها وإنها أوجدت نفسها !! أو إن الكون متسلسل – وخرافات تعدد أكوان

٢- وعشان يتمحك في العقل بيتكلم في : وجود الشر – هدم البديهيات العقلية !! وفي نفس الوقت بيطلب سبب للمسبب أو خالق الخالق استنادا للسببية .. اللي أصلا هي مبدأ عقلي☺

٣- غير كده هو بيردح للدين في : انتقاد تعدد الأديان ، وجعلها كلها في كفة واحدة – توهمه مسائل مش من الدين وهو فاكرها أو قاصد يخليها من الدين – مسائل من الدين فعلا وهو فاهمها غلط أو متعمد يوظفها غلط – مسائل غيبية وهو عاوز يُخضعها لمفاهيم الواقع والمشاهدة .. وقياس الغيب بميزان الواقع المشاهد أشبه بوزن الحب والحزن والفرح وغيرهم من المشاعر بالكيلو جرام أو السنتيمتر ! حاجة إن دلت فبتدل على الغباء

وزي مانت شايف المواضيع محدودة والإلمام بيهم سهل ، ومافيش حوار مع ملحد بيخرج عنهم .. يبقى مكشوف عني حجاب الهبد ولا لأ☺

- هه ، كده أنا فهمت قد إيه كنت عبيط وساذج وأنا باطرح عليك شبهاتي بمنتهى الغرور هههههههه
- المهم تكون استوعبت الدرس (الإلحاد .. أفيون القرود ☺)
- اشكرك على الحاجات اللي وضحتهالي .. واللي أهم حاجة منهم إني اتضح لي إني كنت متشكك .. وماكُنتش (قرد) قصدي ماكُنتش ملحد ☺ وبأتمنى لو يوم من الأيام أكون مكانك وأرد ردودك
- وأنا سعيد بالنتيجة دي ، وأديك عرفت قد إيه مواضيع الملحدين محدودة وتافهة ، ومدى غباء أطروحاتهم المؤسسة على أوهام أعبط من أوهام الوثنيين ، شد حيلك بقى يا بطل .. ربنا يجعلك سبب في هدايتهم
- اللهم آمين

حقوق الطبع محفوظة لمركز (آفاق)

afaq@barid.com

مركز (آفاق) للبحث العلمي والتصدي لحملات التشكيك

{ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ }

الملك ١٠

يقول شيخ الإسلام : " لا يقدر أحد من بني آدم يقيم دليلا على قدم الأفلاك أصلا، وجميع ما ذكروه **ليس فيه ما يدل على قدم شيء بعينه** من العالم أصلا وإنما **غايتهم أن يدلوا على قدم نوع الفعل وأن الفاعل لم يزل فاعلا** وأن الحوادث لا أول لها، ونحو ذلك **مما لا يدل على قدم شيء بعينه من العالم**، وهذا لا يخالف شيئا من نصوص الأنبياء بل يوافقها.

وأما النصوص المتواترة عن الأنبياء بأن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وأن الله **خالق كل شيء** فكل ما سواه **مخلوق** كائن بعد أن لم يكن، **فلا يمكن أحدا أن يذكر دليلا عقليا يناقض هذا** ".

درء تعارض العقل والنقل – الإمام ابن تيمية ج٤ صـ٣٣٤

مركز آفاق
٣٣٩٣٧٩٢٩